

استقبل وفدا من اقليم التفاح

بري تابع حملته على حزب الله ودعا الى عدم اقحام المقاومة في الانتخابات

بيروت - الحياة

مجلس نيابي (غيري - اعارة) من الخارج

اضاف اذا لم تتدخل رئاسة المجلس النيابي في الانتخابات فما هو عملها؟ كيف يصبح الانسان نائبا ولا يحق له ان يصبح رئيسا للمجلس. شيء غير معقول، يريدون ان يقولوا للمجلس انه ممنوع عليك ان تدخل الى مدرسة الحقوق ولكن تمارس المحاماة بحسبها كيف هذا الكلام؟ هل يوجد في اي قانون في الدنيا ما يمنع رئيس الحكومة من ان يترشح للنسبة فاذا كان موجودا في دستورنا نقول لرفيق الحريري ممنوع ترشحه؟ اما اذا كان غير موجود فالعالم سياسي، ويقولون سلطة الحكام، وهم يترشحون للنسبة والوزارة وحتى لرئيس مصلحة ومدير عام، ليس من اجل ان يصبحوا حكاما؟ فاذا كانوا لا يريدون ان تصل العالم الى الرئاسة فاما يترشحون؟ هم الان يشتمون كل الناس ليس قناعة بالاشتم وانما اعتقد انهم ليحلون محلهم واعتقد ان كل ما يجري هو ذبح حتى حل مطرحة.

وقال: نحن نفهم النقد البناء، وانا من الناس العاصيين الذين يخطئون ويصيبون، اجري عند الله اذا كانت نيته حسنة وهي كذلك واذا عملت عملا في اجر واذا اصبحت في اجري واذا اخطأت في اجري واحد لان نيته حسنة فالاعمال انما في النيات.

وتساءل: تريد ان نفهم من الذي يبخل موضوع المقاومة في الانتخابات، من نيته بري؟ نيته بري اسس المقاومة وهم وغيرهم تروا عنده في المقاومة، الامام موسى الصدر هو اول عمامة مقاومة في الدنيا، واتيت انا وتابعتها وبعترف بالجميع، وخلدة وغير خلدة وبلال فحضر وغير بلال فحضر فهدا تاريخ مستمر.

وقال: متى استعملنا شهداء المقاومة والمقاومة كورقة انتخابية لا يجوز ان

دعا رئيس المجلس النيابي نبيه بري الى عدم اقحام موضوع المقاومة في الانتخابات النيابية او استعمالها كورقة انتخابية، وأكد ضرورة بقاء المقاومة مستقلة عن اي تدخل ويمتأى عن اية حساسية لانها ملك الشعب اللبناني، وواصل حملته على "حزب الله" من دون تسعته.

استقبل الرئيس بري في دارته في مصيلح امس وفدا موسما من عائلات اهالي بلدة جبعا في اقليم التفاح، وتكلم باسم الوفد مصطفى كركي فقال: جئناكم لتجديد الوفاء لكم في ١٩٩٦ كما كنا في العام ١٩٩٢، ولنتمن جيتكم في اقامة المشاريع للجنوب ولبلدة جبعا وغيرها من القرى.

ثم ارتجل الرئيس بري كلمة قال فيها: اهلا وسهلا باغلى بلدانا ومدينتنا في جنوب لبنان، اهلا وسهلا باهلنا الصامدين الصابرين في مواجهة العدو الاسرائيلي والصابرين على اشياء واشياء، عندما تسلمت وزارة الجنوب عام ١٩٨٥ بدأت الحركة الانمائية في الجنوب وكانت مطالب البلديات عديدة من كهرباء وماء وهاتف وطرق ومدارس ومستوصفات ومنذ ذلك التاريخ ونحن نعمل، والله يشهد، لبلأ نهاراً، اليوم اصبح الوضع مقبولا نوعا ما قياسا الى الماضي، لقد طلبوا الى اهلتنا الصمود، فالصمود له مقومات، واليوم نسمع بعض الكلام ونقول التنمية متلازمة مع التحرير وهي من اجل التحرير كما نسمع من بعض السياسيين والناجحين، عن تسلمت الرئاسة وانا درست القانون وممارست المحاماة وحتى الان لا استطيع ان افسر كلام بعض الناس هناك من يقول ان الرئاسات تتسلط في موضوع الانتخابات وكأنه مطلوب من رئيس المجلس النيابي ان لا يترشح للنسبة ومعنا انهم يريدون ان يستوردوا رئيس

بيروت - الحياة

١٣١ مرشحا لـ ٢٣٤ مقعدا في

الادارة الانتخابية لمحافظة الجنوب والنسبية، رست عليهم بورصة الترشح، بعدما انتهت مهلة تقديم الطلبات منتصف ليل الجمعة - السبت، والمرشحون هم: ١٩ مرشحا عن اربعة مقاعد شيعية في صور: علي يوسف الخليل، حسين اسعد قشور، يوسف ترويش قاسم حمود، احمد ابراهيم عجمي، محمد عبد الحميد بيضون، علي عبدالله جمال، خليل علي يوسف خريس، حسين السيد عباس ابو الحسن، حسن سعيد جشي، شوقي السيد محمد صفي الدين، محمود محمد علي خاطر فواز، كمال سليمان يونس، بشرى اوب خليل، عبدالله احمد قصير، محمد السيد جعفر شرف الدين، صلاح عبد الرؤوف عن الدين واحد علي علي عن الدين.

خمس مرشحين عن مقعدين سنيين في صيدا: مصطفى معروف سعد المصري، علي صادق الشيخ عامر، عبد الرحمن نزيه البرزي، توفيق عز الدين، بهية بهاء الدين الحريري.

٢٢ مرشحا عن ثلاثة مقاعد شيعية في بنت جبيل: عاطف عبد الكريم داغر، مهدي محمد حمدان، حسن محمد علوية، ايوب فهد حميد، احمد محمد مراء، محمد مصطفى قنوح، حسن محمد علي بيضون، حسن حسين هاشم، صلاح محمد نور الدين، نعيم نعيم علوية، عبدو موسى سعد، طلال

محمد حبيب بري، محمود عبد الكريم بيضون، علي عقيل مهنا، سعد الله محمد مزرعاني، محمد عبد المطلب فنيش، خليل مصطفى بركات، محمد عماد جعفر الامين، اسعد محمد فواز، محمد رياض بهيج بري، محمد باقر الحاج احمد شري، وسيم بهجت بري.

عشرة مرشحين عن المقعدين الشيعيين في قري صيدا (الزهراني): فهد مصطفى بري، علي عاتل عسيران، محمد حسن غدار، يحيى محمد تامر غدار، خضر محمود سليم، احسان عاكف عسيران، احمد نبيل ابراهيم الراعي، احمد محمد كامل الاسعد، محمد محمود كولراني وعبد العزيز عبد الوديع الجوال.

خمس مرشحين عن مقعد الروم الكاثوليك في الزهراني: ميشال الياس سبيقي، فيليب راشد الخوري، يوسف شفيق سعد، ميشال خذا موسى، حنا الياس خنا يوسف الياس يوسف الناشف.

٢٠ مرشحا عن المقعدين المارونيين في جزين: مرمج جرجس ناصيف، رشاد بولس سلامة، جرجس شكري سعيد الحاج، ييارو فريد سرحال، ليبي ابيو ابو عظمة، مارون يوسف كنعان، طود جميل غازوري، جوزف نجيب نوفر، مونس سعيد الاسمر، حنا ماضي ابو الياس، حكمت سليمان ابو ريد، نياي تايغ غازوري، سمير ابراهيم غازر، سليمان بولس كنعان، ميلاد يوسف مبارك عون، جورج سعيد اقفالها، وقال: وما زالت اللوائح المتقدمة في الجنوب ولم يتغير الموقف بل ازداد صعوبة، وبدانا بتشكيل لائحة وانجزنا منها ٧٥ في المئة ممن ستخالف معهم من قوى وعائلات ورموز وفاعليات واحزاب لتتبع كل هذه القوى التي تريد ان تعبر عن نفسها وعن وجودها، وأشار الى ان القرار باقتال اللوائح قد يتخذ قريبا في اي اتجاه وعلى قاعدة اننا سنستمر في محاولة تمثيل الناس ولن نقبل ان تزور الارادة تحت اي عنوان او شعار، واذف قاسم في لقاء مع فاعليات منطقة جبيل في قلاية بكفينا فخرا وعزا ان الناس والصحافة باجمعهما عرفوا ان من نجح في تعبئة حزب الله في المعركة الانتخابية لانيات صوت الحق، وكشف عن محالات تزوير يعد ويعمل لها مسبقا في الجنوب والبقاع، مؤكدا اننا سنعمل بكل جهد على ابطالها وكشف هذه الاعاي.

وعلق على "مقولة الاعتدال والتطرف" وسال: هل من يقاوم العدو الصهيوني ويصدق ويحافظ على المياء، ويعمل على حماية مصالح الناس هو المتطرف وسرقة الاموال العامة والتسلط على مواقع

خمس مرشحين عن المقعد الكاثوليكي في جزين: انطون سليم خوري، جورج نعمة سلوم، نديم ناجي نقولا، مونس سالم ميشال سالم ومارون حنا حداد.

عشرة مرشحين عن المقعد السني في مرجعيون حاصبيا: احمد اسعد سويد، الامير طارق الامير محمد شهاب، حسن محمد زيني، وقاسم عز الدين القادري، خليل اسماعيل الخطيب، منيف احمد الخطيب، نور الدين يوسف نور الدين، زكريا محمد العربي القدسي، نبيل خالد الخطيب وسعيد لطف الله راهر.

١٣ مرشحا عن المقعدين الشيعيين في مرجعيون - حاصبيا: كامل الاسعد مهنا، ابراهيم علي زعور، محمد حبيب الشيخ عبد الحسين صادق، محمد علي احمد عبد الله، منيف سلمان جعفر ابراهيم الحاج خليل عبد الله عبد الله محمد الامين، كامل احمد الاسعد، نزيه علي منصور، عباس محمد شرف الدين، غالب محمد رمضان، علي حسن خليل وعلي مروح المعروف بممدوح خنجر عبد الله.

١٣١ مرشحا في الجنوب لـ ٢٣٤ مقعدا

حزب الله: الاتجاه الى لوائح متعددة وأنجزنا ٧٥ في المئة من لائحتنا

بيروت - الحياة

النفوذ والعمل من اجل تقرير الزبانية على حساب المواطنين ومد اليد الى الاسرائيلي اعداله، وشهد على "اننا سنقبل التحديات مهما كلفتنا مقتضيات الفرض من تبرص بنا، وتوجه الى الفاعليات بالقول: نحن نعلم ان صوتكم سيكون حكما وحكما وعظما نطالب بهذا الصوت ليس لاننا نريد مقعدا اضافيا في المجلس النيابي بل من اجل تأمين المزيد من الخدمات ولنحن دور المقاومة في مواجهة العدو الاسرائيلي ليعلم اننا مقاومة للسلاح ومقاومة بالشعب وبالصوت الذي يرتفع متحديا له ومقاومة بالوحدة الوطنية التي تتان لبناني وهذا لا يذهب فيه ولا يذهب بل هو الوطن المستقل الذي يابى ان يكون مطية للاخريين، واعتبر رئيس المجلس السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان السلطة لتجان من خلال الانتخابات النيابية في لبنان الى اعتماد الاساليب الماكرة

بمحاولات امريكية - اسرائيلية لمنع وصول مرشحي المقاومة الى التتوة النيابية، مؤكدا اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.

الزعامي واعلن عضو المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد دان: "نحن نعلم اننا سنواجه هذا الهدف الاثريي بكل السبل المتاحة، وعا الصنيع الى "تفهم هذه المرحلة الخطيرة التي لا تستهدف المقاومة فحسب بل وتصير كل اللبنانيين وكل المناطق وكل الدول العربية، وكشف عن محاولات حصار المقاومة في المجلس النيابي والمهاجرة، منقدا "طريقة التولة في دعم صمود الناس، وقال رعد دان: نراهن، ولو لحظة واحدة على اصدار قرار لننظر ان يتسحب الاسرائيلي من ارضنا مجانا، لانا نعتقد في شكل جازم ان العدو الاسرائيلي لا يتنازل الا بالضغط الذي تمارسه المقاومة ضده.



عملنا في المشرف. لقاء بين جارين.

ارقي ما يمكن ان يكون. وما يدهشني ايضا في المشرف هو التصميم الخارجي للمشروع الذي يندمج اندماجا كليا مع الطبيعة المحيطة. انها هندسة رائعة." ثم يضيف: "مهمتنا في المشرف القيام بكافة اعمال البنية التحتية من حفر آبار وتجهيز شبكات الكهرباء والمياه ونظام الصرف الصحي مهلة اقصاها ثلاثة عشر شهرا للمرحلة الاولى من المشروع. اظن ان المشاريع التي تتجهز بمثل هذه المواصفات الراقية في لبنان هي نادرة جدا."

ويشير اسامه الى ان شركته تملك عدة قطع من الاراضي في المشرف. انه خيار منطقي اذ تعرف تمام المعرفة قيمة هذا المشروع. ولدي الشعور ان بيتي المستقبلي سيكون على اجمل بقعة من لبنان."

ويختم اسامه قائلا: "يكنني ان اختصر عملنا مع للمشرف بكلمتين: انه لقاء بين جارين."

اسامه شعبان هو مدير عام فرع لبنان لشركة المجمعات والطرق للانشاءات العالمية BRCC وهي الشركة التي تلزم اليوم اعمال البنية التحتية في مشروع المشرف.

يحدثنا اسامه عن عمله فيقول: "تنتشر فروع الشركة في الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمغرب والشرق الاوسط. وغالبية المشاريع التي نلتزمها تتضمن المطارات والطرق والمشاريع الكبرى."

ويخبرنا اسامه عن قدمهم الى لبنان فيقول: "جئنا بالاساس الى لبنان عندما رحنا مناقصة اوتوسراده الجنوب. هنا تعرفنا الى المشرف من خلال مناقصة لتنفيذ اعمال البنية التحتية لمشروعها. شعرنا حالا ان لا مساومة عند هؤلاء الجماعة. هم مصرون على الافضل."

ويتابع اسامه عن نظام البنية التحتية في المشرف: "انه



دفع، نقاء وترثا

مشرف، لبنان: ٨١١٨١١ (٠١) - ٨١١٨٢١ (٠١) - ٢٠٧٤٤ (٠٣) - ٢٠٧١١ (٠٢) - فاكس: ٨١١٥١٩ (٠١)

زوار دمشق نقلوا عن مسؤولين سوريين:

تعثر الائتلاف بين أمل وحزب الله لا يبرز التعاون مع رموز ١٧ ايار

بيروت - من محمد شقير

قبل ان يشن رئيس المجلس النيابي نبيه بري هجوماً غير مباشر على حزب الله، غمر فيه من قناته، وذلك في الخطاب الذي ألقاه ظهر امس من دارته في بلدة المصيح امام وفد من القرى السبع كان بين حركة «أمل» والحزب يواجه صعوبة وقد يكون من باب التضامن مع اقتراب موعد اجراء المرحلة الرابعة من الانتخابات المقررة في محافظة الجنوب والنسبية في ٨ ايلول (سبتمبر) المقبل، إذ لم تشهد اللحظة الأخيرة تحولاً في الموقف لصالحه العودة الى تغليب الائتلاف على النضال في مواجهة «أمل» وأكد الزوار بان المسؤولين السوريين يتحدثون بالمرارة وصرخة يشرون الاسباب والوافع الكاذبة وراء عدم توصيل في مساعيهم التوفيقية التي بذلوا من خلال قيادتي «أمل» والحزب، التي تتنازع لموسسة من شأنها ان تعفي منطقة الجنوب التي تحتاج الى معاملة مميزة وتنتقل عنابة خاصة من تحول طرفين اساسيين في منافسة شديدة وحامية.

ولفت الزوار الى ان المسؤولين السوريين ابغفهم انهم وبناء تعليمات القيادة السورية بذلوا قصارى جهدهم بغية الضغط على «أمل» والحزب، استنادا الى خصوصية الوضع في الجنوب، لثماهم باهمية الائتلاف والتعاون في ظل المرحلة الصعبة التي تشهدها هذه المنطقة من لبنان والتي تستدعي الترفع الى مستوى المسؤولية من اجل قطع الطريق على من يراهن على عودة الوضع الى الوراء، خصوصا ان الانجرار وراء المواجهة يعني ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والتضامن له ستنتشر من خلال الامتنان التي قد يصيب الساحة الجنوبية.

وخرج الزوار باخطاب «ان دمشق لم تغد الامل وان كان هذا الامل اصبح ضئيلا لا يمكن عودة

الطرفين الشيعيين الى مراجعة مواقفهما وحساباتهما على نحو يعيد الوضع الى مجراه الطبيعي وقيل قوات الاوان». وكشف هؤلاء النقاب لـ «الحياة» عن ان «احتلال فقدان الامل في اعاد التلمح الى الحلاقة بين «أمل» والحزب، دفع بعض من المسؤولين السوريين الى التحدث عن مجموعة من الضوابط الامنية والسياسية التي يفترض بهما التقيد بها وعدم الخروج عنها كشرط للحفاظ على الاستقرار الامني الذي ينعكس فيه الجنوب، ونقلوا عن اكثر من مسؤول سوري تركيزه على الضوابط الامنية والسياسية كالاتي:

«اننا في دمشق قمنا بكل ما في وسعنا في سبيل خض «أمل» والحزب على تثبيت تعاونهما في الانتخابات، ولم نترك وسيلة الا وابذلنا الجهد، وبما اننا لم نتوصل الى ما نبتغيه، فلا يجوز تعرض الجنوب بسبب المنافسة الى ما يهدد امنه خصوصاً ان لهذه المنطقة وضعاً خاصاً يجب ان يراعى وان يبقى فوق الاعتبارات الانتخابية او المصالح الخاصة، وذلك لارتباطها المباشر بمسألة مواجهة الاحتلال ومقاومته في امان وجوده فوق الجنوب والبقاع الغربي.

«ابذلنا «أمل» والحزب بان عدم التوصل الى ائتلاف لا يبرر النضال في منافسة من شأنها ان تخرج عن طبيعتها الديموقراطية، وتقسب في تهديد امن الجنوب.

«ان فرض الائتلاف لا يبرر لكل طرف اللجوء من باب الحصول على اكثريه المقاعد النيابية الى اتباع وسائل غير مشروعة لجهة اقامة تحالفات انتخابية او ما شابه مع بعض الرموز التي كانت وراء تأييد اتفاق السابع عشر من ايار (مايو) قبل ان يصار الى إلغائه.

ويرى هؤلاء «ان تعثر الائتلاف بين «أمل» والحزب، لا يحدد من وجهة النظر السورية، البحث عن بدائل لاقامة تحالفات مباشرة او غير مباشرة من خلال التفاهم على تبادل الاصوات بين اي طرف منهما، واطراف اخرى هي على خلاف معها الان في التوجه السياسي. وفهم من كلام المسؤولين السوريين بان دمشق لا تبني ائتلافها الى اي تحالف او تعاون انتخابي قد تلجأ اليه «أمل» او الحزب بهدف تجميع اكبر عدد ممكن من اصوات الناخبين، سيكون بالطبع على حساب الثوابت السياسية.

صحيفة كويتية تتلقى تهديدات بتفجير مبناها

□ الكويت - من حمد الجاسر:

تكررت صحيفة «الوطن» الكويتية أسس أنها تلقت مساء الجمعة رسائل تهديد من طرف مجهول بتفجير مبنى الصحيفة ما لم يتوقف انتقادها للأوضاع العربية ويتوجه إلى أميركا وإسرائيل. واستبعد مسؤول في الصحيفة أن يكون طرف التهديد محلياً.

وشرت الصحيفة نصوص الرسائل الثلاث على صدر صفحتها الأولى وجاء في الرسالة الأولى: «إلى رئيس التحرير والصحافيين: الإعلام يجب أن يوجه إلى العدو الحقيقي (إسرائيل) مع حلفائها في سلاح القتل لا يكتف في الحرب والمسلحين ما يفرقه، وجاء في الثانية: «انتبه، لا تخش في المعتكر الذي لا يعيد، الخدم والهمم العدو الأميركا، وحلفاؤها من دول تتكلم في إسرائيل وأميركا، تخافون».

وحصلت هاتان الرسالتان توقيع «مجاهد» أما الرسالة الثالثة فباعت من دون توقيع. وصحيفة «الوطن» سافرت جريدتها، يا عقلت الصحيفة على الرسائل بأنها «كسبر» من أن موافقها التهديدات وأقوى من أن تغير نواياها.

وقال نائب رئيس التحرير محمد عبدالقادر الجاسر أن «الوطن» لا تقهر أي طرف محدد بتوجيه رسائل التهديد لكنها تنوع أن يكون هذا الطرف محلياً، وأوضح الجاسر في حديثه بالهاتف مع «الحياة» أن رسائل التهديد «ورثت بالفكر الساعية مساء الجمعة وبطريقة جعلت يعتقد أن هناك شيئاً من الجدية في التهديد وأن الوطن ربما نشرت شيئاً خاصاً لم يعجب أصحاب التهديد».

وأضاف: «أخذنا بعض الإجراءات الاحترازية كإبعاد السيارات من مبنى الصحيفة وزيادة تدقيق الهويات لدى الخدم للتحقق من هوياتهم في وزارة الداخلية التي تحقق الآن في محتوى رسائل التهديد».

وعن الاتهام الذي ورد في الرسائل حول انتقاد العرب وترك إسرائيل قال الجاسر: «الوطن» تضم الآراء السياسية على اختلافها ولديها معارضون للتطبيع مع إسرائيل ومؤيدون له وتقلبت باتون من كل أطراف السبيل الفكري والسياسي في الكويت».

وأضاف: «قد يفكر لدى البعض تفكير بأن إسلاميين متشددين ربما أرادوا مثل هذا النوع من التهديدات لكن الوطن يستضيف عدداً غير قليل من الكتاب الإسلاميين بالانجاسات المختلفة».

وأوضح أن «الوطن» تعتبر التهديد «جداً وهو إن لم يتجه لتفكير عمل فعلي فإنه قد يهدد لثقة أثر على أسلوب الوطن في النشر».

انتقد نهج الولايات المتحدة في التعامل مع طهران

بني صدر: ايران اغتالت ٦٠ من معارضيها

وقال أن اغتيال صادق عليه أيضاً الرئيس الإيراني حاشمي رفسنجاني ووزير المخابرات علي فلاحيان.

ورغم غيبته طوال المقابلة التي استغرقت ٤٥ دقيقة أخفت انقسامه بني صدر عندما قال كيف أنه حذر الزعماء الإكراد الإيرانيين في ألمانيا في شأن التهديد. وقال: «أبلغوا بالخطر الذي يحصد بينهم غير أنهم لم يأخذوا الأمر بحدية كافية. ولم يتخذوا أي احتياطات أمنية».

ويبدأ بني صدر مسترخياً وقال أنه يشعر بالارتياح من الكيفية التي تتناول بها المحكمة الإيرانية القضية ومن الأسئلة التي أجاب عليها خلال اليومين الماضيين.

وكان بني صدر أكد أمام المحكمة أن لديه معلومات من ثلاثة مصادر مستقلة تفيد أن اغتيال زعماء الإكراد الإيرانيين الثلاثة ومترجمهم عام ١٩٩٢ في مطعم ميكونوس في برلين صدر الأمر به من الزعيم الإيراني علي خامنئي.

برلين - رويترز - قال الرئيس الإيراني السابق أبو الحسن بني صدر أن ٦٠ منشقاً على الأقل قتلوا بناء على أوامر الحكومة الإيرانية خلال الأعوام الـ ١٥ الماضية وحذر من أنه سيكون هناك مزيد من القتل.

وقال بني صدر في مقابلة أجرتها معه «رويترز» في مكان سري في برلين أول من أمس الجمعة أن حكومة طهران ستستمر في تصفية المعارضين السياسيين داخل البلاد وخارجها إلى أن تبدأ الدول الغربية في العمل بجماس أكبر ضدها.

وأوضح بني صدر متحدثاً باللغة الفرنسية في شقة صغيرة تقع داخل من ١٠ حراس مسلحين بالسلاح، قتل النظام منذ الانقلاب الذي وقع ضدي ٦٠ شخصاً على الأقل.

وأضاف بني صدر المقيم في المنفى في باريس منذ الإطاحة به عام ١٩٨١، «مهم سيقتع مزيد من الاعتقالات أن لم تعمل الدول الغربية بحسم ووضوح أكثر ضد النظام».

وانتقد نهج الولايات المتحدة في التعامل مع إيران قائلاً أن العقوبات الاقتصادية والتهديدات العسكرية تأتي بنتائج عكسية. غير أنه شجب أيضاً الموقف الأوروبي «لأن كل شيء يتم بسرية».

وانتهى بني صدر (٦٣ عاماً) أول من أمس من الألام شهنياته على مدى يومين أمام محكمة في ألمانيا حيث جرى محاكمة خمسة أشخاص بتهمة قتل أربعة من المعارضين الإيرانيين في مطعم ميكونوس عام ١٩٩٢.

كينكل يعد بدراسة الاتهامات ضد ايران قبل اتخاذ موقف

يون - رويترز - قال وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل أمس السبت أنه سيدرس الادلة على اتهام إيران بإصدار أوامر لقتل إيرانيين معارضين على الأراضي الألمانية قبل اتخاذ أي قرار تجاه طهران.

وأوضح كينكل الذي يواجه ضغوطاً من المعارضة الألمانية في حديثه لادبي إلى أن أدلة برلين أنه سيدرس ما ورد في المحكمة التي تنتظر في قضية اغتيال الإيرانيين قبل التوصل إلى رأي محدد في القضية.

ودعا عضو البرلمان الألماني من الحزب الاشتراكي الديمقراطي ويلفريد بيتر الحكومة إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران فوراً في ضوء ما أظهرته المحاكمة حتى الآن.

وأولى الرئيس الإيراني السابق أبو الحسن بني صدر بشيانات على مدى يومين أمام المحكمة التي تنتظر في اتهامات في حق خمسة أشخاص في عملية الاغتيال التي قتل فيها ثلاثة إكراد إيرانيين معارضين ومترجمهم في العام ١٩٩٢ في مطعم برلين. مؤكداً أن الأمر ينتهي العملية جاء من قبة السلطة في إيران.

وقال بيتر أن على بون التصرف بسرعة إذا أثبتت المحاكمة أن الأمر بقتل المعارضين الثلاثة جاء من طهران.

وأوضح كينكل: «المبلغ ستقوم الكلام الذي قاله بني صدر في المحاكمة وهذا أمر له أهمية نظراً لأن العلاقات التي تقيدها مع إيران، غير أنه وأضاف: «لا أريد التوصل إلى نتائج متسرعاً أو إصدار أحكام غير ناضجة لأنني لا أستطيع ولا أريد التأثير على سيرة المحاكمة المستمرة حالياً».

وزاد: «أفضل التزام الحقائق».

راي أن ايران تستخدم شعار وحدة الأمة الإسلامية للتدخل في شؤون الدول

الباز: التنسيق العربي شرط للتعاون الاقليمي والقرار المصري لا يخضع لضغوط

وقال: «نحن لا نستطيع القول بأن إسرائيل لا تريد السلام ولكن المطلوب منها في الفترة المقبلة اظهار حسن النية».

وتطرق الباز إلى المعونة الأميركية لصر وقال: «أنا في مصر لآزلة نجني فوائد هذه المعونة، ولكنه أشير إلى أن التوجهات المستقبلية تقوم على عدم الاعتماد على هذه المعونة. ورفض الاتهام القائل بأن مصر تخضع لسيطرة دول خارجية».

وقال أن مصر تلعب دوراً مهماً في تحقيق الاستقرار والسوازن في منطقة الشرق الأوسط، وتنتهض بحزم لأي تهديدات خارجية أو عمليات إرهابية تستهدف كيان الأمة العربية. ولا تتدخل أي قوة اجنبية في التأثير في مواقفها».

عملية السلام. وقال «أنا نذكر أننا جئنا من الشرق الأوسط إلا أن الحديث عن تعاون إقليمي لا يمكن من دون اعتراف مسبق بالعربية المشتركة».

ولفت إلى أهمية التنسيق العربي لبلورة الأمن في سبيل الأمن على أساس التعاون مع إسرائيل وتركيا وإيران. وقال «إذا تحقق هذا التعاون، لن تتكف إسرائيل عن التعاون مع مصر. سمحت إسرائيل على وضع مميز على حساب الدول العربية».

وفي شأن عملية السلام أوضح أن العرب وإسرائيل اتفقوا في مؤتمر مدريد على مرجعية محددة، وهي تراجع عنها إسرائيل على عملية السلام ويزيد من الإرهاب والعنف في المنطقة. مشيراً إلى أن السلام سيؤتي إلى إسرائيل إلى القسرة على التنبؤ بال مستقبل.

الاستراتيجية - «الحياة» - وصف الدكتور إسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري السادات في تصريحاته ل«الوطن» في جولة الأمانة الإسلامية بأنها «وسيلة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة».

وانتقد الدور الذي تقوم به إيران في السودان. وقال: «إذا سمحت إيران لتفشيها بالتدخل في السودان بموافقة فإن ذلك سيفتح الباب أمام قوى خارجية للتدخل».

واشترط الباز في لقائه أمس مع المبعوثين المصريين في الخارج ضرورة إنشاء سوق عربية مشتركة قبل الدخول إلى دائرة التعاون الإقليمي. ودعا إسرائيل إلى اتخاذ خطوات تتيح حسن النيات في توجيهها نحو

رفسنجاني يحدد استراتيجية نهضوية تقوم على الاقتصاد والأمن والديبلوماسية

عالمياً لحكم يقوم على الإسلام والمعارف القرآنية.

ويشرح كلام رفسنجاني ضمن احتفال إيران بـ «أسبوع الحكومة» الذي يقام سنوياً في مثل هذا الوقت، الذي يترأسه مع ذكرى اغتيال رئيسي الجمهورية علي رجائي والوزراء محمد جواد باهنر في ٢٢ آب (أغسطس) ١٩٨١ نتيجة متفجرة وضعت في مقر رئاسة الجمهورية في العاصمة طهران على يد أعضاء منظمة مجاهدي خلق المعارضة المحظورة. وكانت الذكرى مناسبة لرفسنجاني لينتقد بشدة سياسة الإدارة الأميركية تجاه بلاده القائمة على خيار والحظر الاقتصادي والعزل السياسي، وقال إن موقف إيران القائم على الحق أمام المؤامرات الداعية للصهيونية وغذائية أميركا، تضع لكل العالم، وخلص إلى أن الولايات المتحدة منتهية مسؤولية تجاه إيران، وأنها ستسبب إلى كراهة، أمام بلاده، مشيراً إلى قانون «داساتو» لتشديد الحظر الاقتصادي على إيران وإلجاءها، واعتبره مظهر عجزه، ووصفه بالخطأ الجسيم خصوصاً وأنه

ولإيران - وشدد على أن إيران قادرة على أن تكون قوة ذات شأن كبير، في المستقبل على مستوى عالمي، ودعا إلى اعتماد استراتيجية لـ «التقدم والنهضة والصمود» تقوم على ست ركائز: التخطيط لمراحل التنمية فيها اعتماداً على الاقتصاد غير القائم على النفط والاستخدام الصحيح والمبرمج للثروات الطبيعية الوطنية وتنشئة كوادر وخبراء في كل المجالات لتصبح إيران قادرة على أنجاز كل مشاريعها بطاقات محلية والسلح بامكانيات وقدرات دفاعية عسكرية بمستوى يضاهي القوى الكبرى في العالم، وتحقيق وتثبيت الأمن والاستقرار محلياً وإقليمياً، واعتماد سياسة خارجية دبلوماسية تتجاذب في تغيير رؤى الرأي العام العالمي والضمائر الحرة لصالح إيران.

وشدد على ضرورة أن يكون إيران حضور جيد، في الأسواق العالمية وتكون قادرة على تسويق خدماتها وتكنولوجيا وخبراتها، كي تصبح إيران الإسلام نموذجاً

حشد الرئيس الإيراني رؤيته الاستراتيجية لتحقيق نهضة شاملة لبلاده، وإشراك إليها تقوم على ستة عناصر أساسية متمحورة حول الاقتصاد والأمن والدفاع والسياسة الخارجية. واعتبر نجاح النظام الإيراني في مواجهة المؤامرات الأميركية وصدورها أمام الهزات السياسية والأمنية والاقتصادية المختلفة، وتحقيق تقدم ملموس خلال مرحلة الإعمار في عهد حكومته «معجزة» وحمل بشدة على السياسة الأميركية تجاه بلاده، وخلص إلى أن نهج البيت الأبيض «منهجاً سياسياً واقتصادياً» الذي لا يعيد، الخدم والهمم العدو الأميركا، وحلفاؤها من دول تتكلم في إسرائيل وأميركا، تخافون».

وقال أن «كسبر» من أن موافقها التهديدات وأقوى من أن تغير نواياها. وقال نائب رئيس التحرير محمد عبدالقادر الجاسر أن «الوطن» لا تقهر أي طرف محدد بتوجيه رسائل التهديد لكنها تنوع أن يكون هذا الطرف محلياً، وأوضح الجاسر في حديثه بالهاتف مع «الحياة» أن رسائل التهديد «ورثت بالفكر الساعية مساء الجمعة وبطريقة جعلت يعتقد أن هناك شيئاً من الجدية في التهديد وأن الوطن ربما نشرت شيئاً خاصاً لم يعجب أصحاب التهديد».

احصت ٤٤ انتهاكا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري

ايران تتهم العراق بانتهاك وقف النار

بوضع حد للحرب العراقية - الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وقال خرازي في رسالته التي طالب باعتمادها كوثيقة رسمية في مجلس الأمن أن العراق «انتكث قرار وقف إطلاق النار ٢٩ مرة في الفترة بين ١٧ تشرين الأول (أكتوبر) و٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥».

وأشار خرازي إلى ٤٤ انتهاكاً لقرار وقف إطلاق النار خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري أي من ١ كانون الثاني (يناير) إلى ١ نيسان (أبريل) ١٩٩٦.

وتتضمن غالبية الانتهاكات، حسب الاتهام الإيراني، حول عمليات حفر الخنادق والقنوات

بوضع حد للحرب العراقية - الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وقال خرازي في رسالته التي طالب باعتمادها كوثيقة رسمية في مجلس الأمن أن العراق «انتكث قرار وقف إطلاق النار ٢٩ مرة في الفترة بين ١٧ تشرين الأول (أكتوبر) و٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥».

بوضع حد للحرب العراقية - الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وقال خرازي في رسالته التي طالب باعتمادها كوثيقة رسمية في مجلس الأمن أن العراق «انتكث قرار وقف إطلاق النار ٢٩ مرة في الفترة بين ١٧ تشرين الأول (أكتوبر) و٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥».



إلى بغداد اتفاق تعاون لتطوير التبادل التجاري. وكان العراق يحتل المرتبة الثانية بين الشركاء التجاريين لتزكيا قبل عام ١٩٩٠.

وزار بغداد أيضاً وفد من رجال الأعمال العراقيين مطلع أب (أغسطس) لاستطلاع مكان تطوير التعاون مع العراق تحسباً لاستئناف صادرات النفط العراقي.

وأكدت صحيفة «القاسية» العراقية اسم أن العراق بدأ في تلقي «مشتريات العروض التجارية من جهات رسمية أو شركات تجارية لتزويده البضائع والسلع التموينية وعقد اتفاقات مستقبلية للتبادل التجاري، ولم تقدم الصحيفة أي إيضاحات عن هذه الدول والشركات».

ونقلت صحيفة «الجمهورية» عن مصدر مخول في غرفة تجارة بغداد قوله أن العراق تلقى عروضاً من شركات تجارية عربية وإجنبية عدة أبدت فيها الرغبة في التعاون التجاري مع بغداد. وأشارت الصحيفة خصوصاً إلى شركات أميركية وباكستانية وهندية.

وأوضحت السفارة التركية في بغداد أن زيارة الوفد الذي يضم ٥٦ خبيراً يمثلون ٦٦ شركة تركية لتتاج وتطوير البنية والموارد الطبية تأتي في إطار الزيارات التي تقوم بها الوفود التركية للعراق لتطوير العلاقات بين البلدين.

ومن المقرر أن يلتقي الوفد وزير الصحة أوميد منحت مبارك الذي سيفتح غداً معرضاً للمنتجات الطبية التركية، إضافة إلى المسؤولين في الوزارة.

ويخضع العراق منذ أكثر من ست سنوات لحظر دولي متعدد، سمحت له الأمم المتحدة أخيراً ببيع كميات محدودة من نفط تحت إشرافها لتحويل مشترياته من الأغذية والأدوية.

وكان العراق وتركيا وقعا في ١٤ آب (أغسطس) الجاري في إطار الزيارة التي قام بها وزيران تركيان

ويأتي الاحتجاج الإيراني بعد تبادل البلبين الأسبوع الماضي رفات جنود قتلوا خلال الحرب العراقية - الإيرانية، وزيارة وزير الصحة الإيراني علي رضا مرندي الثلاثاء الماضي إلى بغداد ولقائه مع نظيره العراقي أوميد منحت مبارك. وتكررت وكالة الأنباء الإيرانية أن الوزير العراقي قدم تقريراً عن الوضع الصحي في بلاده بعدد ست سنوات من الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الأمم المتحدة على العراق. وأشار إلى تدهر الأوضاع الصحية على كل المستويات، وناشد إيران أن تقدم المساعدة اللازمة لبلاده.

وقالت زيارة أكبوس هذه بعد أن حذر مجلس الأمن العراق أول من أمس من مغية الاستمرار في منع خبزهم الأمم المتحدة من مراقبة مواقع يعتقد بوجود أسلحة متنوعة فيها.

بغداد - أ ف ب - قال مصدر في الأمم المتحدة أمس السبت أن رالف أكبوس رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة للتحقق من أسلحة الدمار الشامل العراقية (بوشكوف) سيصل إلى بغداد غداً الاثنين وليس اليوم الأحد كما كان مقرراً، بسبب مشكلات فنية تتعلق بالطائرة التي ستقل أكبوس إلى بغداد من البحرين، وهي القاعدة الخلفية لهماث بوشكوف.

وقالت زيارة أكبوس هذه بعد أن حذر مجلس الأمن العراق أول من أمس من مغية الاستمرار في منع خبزهم الأمم المتحدة من مراقبة مواقع يعتقد بوجود أسلحة متنوعة فيها.

اعتقال ٢١ من الجماعة في المنيا وأسيوط

القاهرة - «الحياة» - اعتقلت قوات الأمن المصرية في محافظة المنيا أمس ١٤ من أعضاء الجماعة الإسلامية، أثناء حملات شنتها على مينيته طولي وأبو قرقاص.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» أن الشرطة تبحث عن ثلاثة أشخاص اغتالوا قبل يومين شيخ خضراء قرية نواي متصود عبدالحكيم واثنين من أبنائه هما مرعي ورضا في هجوم على محل جزاره كان القتلى الثلاثة داخله. وأضاف المصدر أن صاحب المحل ويدعى أحمد عبدالعزيز تعرف على صور الملاحين بعد أن عرض عليه رجال الأمن مجموعة من الصور لأعضاء في

القاهرة - «الحياة» - اعتقلت قوات الأمن المصرية في محافظة المنيا أمس ١٤ من أعضاء الجماعة الإسلامية، أثناء حملات شنتها على مينيته طولي وأبو قرقاص.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» أن الشرطة تبحث عن ثلاثة أشخاص اغتالوا قبل يومين شيخ خضراء قرية نواي متصود عبدالحكيم واثنين من أبنائه هما مرعي ورضا في هجوم على محل جزاره كان القتلى الثلاثة داخله. وأضاف المصدر أن صاحب المحل ويدعى أحمد عبدالعزيز تعرف على صور الملاحين بعد أن عرض عليه رجال الأمن مجموعة من الصور لأعضاء في

الجامعة تساند ربط قمة القاهرة الاقتصادية بتغيير السياسة الإسرائيلية

القاهرة - من أشرف الفقي: استيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة أو مخططات للقضاء على الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية.

واعتبر الناطق التحذير الذي أطلقه الرئيس حسني مبارك بخصوص المؤتمر الاقتصادي في القاهرة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي تجدد موعده يوم ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وأكد الناطق باسم الجامعة المستشار طلع حامد لـ «الحياة» أن تفعيل التعاون الإقليمي بين دول المنطقة رهن بحصول تقدم على مسارات التفاوض العربية - الإسرائيلية. وقال: «لا يمكن الحديث عن سوق شرق أوسطية ومشروع مشترك في الوقت الذي تصر إسرائيل على الاحتفاظ بالأراضي العربية المحتلة وهو ما تشكله سياستها بخصوص

القاهرة - من أشرف الفقي: استيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة أو مخططات للقضاء على الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية.

واعتبر الناطق التحذير الذي أطلقه الرئيس حسني مبارك بخصوص المؤتمر الاقتصادي في القاهرة الاقتصادية لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي تجدد موعده يوم ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وأكد الناطق باسم الجامعة المستشار طلع حامد لـ «الحياة» أن تفعيل التعاون الإقليمي بين دول المنطقة رهن بحصول تقدم على مسارات التفاوض العربية - الإسرائيلية. وقال: «لا يمكن الحديث عن سوق شرق أوسطية ومشروع مشترك في الوقت الذي تصر إسرائيل على الاحتفاظ بالأراضي العربية المحتلة وهو ما تشكله سياستها بخصوص

أكبوس يصل إلى بغداد

بغداد - أ ف ب - قال مصدر في الأمم المتحدة أمس السبت أن رالف أكبوس رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة للتحقق من أسلحة الدمار الشامل العراقية (بوشكوف) سيصل إلى بغداد غداً الاثنين وليس اليوم الأحد كما كان مقرراً، بسبب مشكلات فنية تتعلق بالطائرة التي ستقل أكبوس إلى بغداد من البحرين، وهي القاعدة الخلفية لهماث بوشكوف.

وقالت زيارة أكبوس هذه بعد أن حذر مجلس الأمن العراق أول من أمس من مغية الاستمرار في منع خبزهم الأمم المتحدة من مراقبة مواقع يعتقد بوجود أسلحة متنوعة فيها.

من واقع الممارسة اليومية .. وخلاصة التجربة الطويلة على مدى ١٤ عاماً

أختي الحامل

للدكتورة / سامية العمودي

تقدم إجابات شافية لتساؤلات سرية وخاصة طالما شغلت أذهان الحوامل

أختي الحامل

د. سامية العمودي

مكتبات تهامة

عروسة المطاعم اللبنانية ورمز التجدد والنجاح الدائم

BEIRUT EXPRESS London

بسر إدارة مطاعم مروش

إن تغلن لزيائتها الكرام عن افتتاح مطعمها الجديد

بيروت اكسبرس

مطعم بيروت اكسبرس فخر المأكولات وأحدث المطاعم اللبنانية في لندن يقدم لكم أطيب وأفخر السندويشات والعصير الطازج يرحب بكم لوجباتكم السريعة.

112 - 114 EDGWARE RD

0171-724 2700

مروش ١ 0171- 723 0773 مروش ٣ 0171- 724 5024

مروش ٢ 0171- 581 5434 رنوش 0171- 723 5929

مسؤول روسي في القاهرة اليوم لبحث عملية السلام

القاهرة - «الحياة» - التنسيق بين مواقف البلدين حيال المواضيع المبرجة على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستبدأ أعمالها في ١٧ أيلول (سبتمبر) المقبل.

وقال مصدر دبلوماسي مصري لـ «الحياة» أن المحادثات ستتناول مواضيع التقدم للأمن العام للأمم المتحدة بطرس غالي لفترة ولاية ثانية، والأزمة الليبية - الغربية، والوضع في منطقة الخليج خصوصاً بعد اتفاق العراق والامم المتحدة على صيغة «النهج مقابل الغذاء» ولفت إلى أهمية الدور الروسي في عملية

القاهرة - «الحياة» - التنسيق بين مواقف البلدين حيال المواضيع المبرجة على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستبدأ أعمالها في ١٧ أيلول (سبتمبر) المقبل.

وقال مصدر دبلوماسي مصري لـ «الحياة» أن المحادثات ستتناول مواضيع التقدم للأمن العام للأمم المتحدة بطرس غالي لفترة ولاية ثانية، والأزمة الليبية - الغربية، والوضع في منطقة الخليج خصوصاً بعد اتفاق العراق والامم المتحدة على صيغة «النهج مقابل الغذاء» ولفت إلى أهمية الدور الروسي في عملية

تتأنيهاو يشترط الانضمام الى اتفاق تجاري مصري، فلسطيني لتسهيل تنفيذه

القاهرة تتهم حكومة إسرائيل بشن حرب تجارية ضدها

واستمر في الغد التجاري المصرية السيد عبد الستار عشرة - الذي يرفض التوقيع مع إسرائيل - بوجود قصور في الاتفاق التجاري بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل المستندة من مصر في مناطق الحكم الذاتي الحصول على ترخيص استيراد مسبق (من الجانب المستورد الفلسطيني) من السلطات الإسرائيلية.

لكن مصادراً مسؤولاً في الخارجية المصرية رفض المزاعم الإسرائيلية، وأكد أن ما تدعيه إسرائيل من حقوق، مخالف لروح الاتفاق وللقانون الدولي وقواعد حرية التجارة، واتهم إسرائيل بتقديم تفسيرها الخاص للشق الاقتصادي من أوصل على غرار

تفسيراتها ومفاهيمها الخاصة لرجعية مدريد وتوابت وأسس عملية السلام.

وبنهى إلى أن «إحالة إسرائيل الخلافات إلى الاتفاق الاقتصادي محاولة من الجانب الفلسطيني الخاصة لدق أسفين بين رجال الأعمال والهيئات التجارية المصرية والفلسطينية.

وكشف المصدر عن ما اسماء إسرائيلياً فاضحاً، وقال:

«خلال الاتصالات مع حكومة إسرائيل اشترطت الأخيرة الحصول على ثلث في الاتفاق

المصري - الفلسطيني في شأن إنشاء منطقة تجارة حرة لتسهيل تنفيذ الاتفاق. ووقف عرقلة حركة

التجارة بين مصر ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني». وأضاف هذا

نيل على الأثر، في ظل عدم وجود سند من قانون أو اتفاق يعطي إسرائيل الحق في منع

حركة التجارة بين مصر وفلسطين، ولم يستبعد اللجوء

إلى تحكيم تجاري دولي في حالة استمرار الإجراءات الإسرائيلية.

ومن جانبه نفى مسؤول فلسطيني وجود قصور في

الاتفاق الاقتصادي مع إسرائيل، واتهم حكومتها بممارسة أساليب

ملثوبة لضرب العلاقات المصرية الفلسطينية.

أما تدفق حركة التبادل التجاري بين مصر والسطة الفلسطينية، وتحتكر قنودا لمنع دخول السلع والبضائع المصرية إلى الأسواق الفلسطينية.

وأشار نائب رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية السيد خالد اسماعيل في تصريح

للصحف، إلى بعض هذه الإجراءات ومنها أن «إسرائيل من

خلال تحكيمها في مناقذ العيوب والدوائر الجمركية تعتمد طائلة

فترة انتظار الشاحنات المصرية ما يعرض السلع المحملة للفساد

والعطب، وتعرض رسوما إضافية لدفع الموردين المصري إلى الاحجام

عن التعامل التجاري مع الفلسطينيين عبر انحصار

بالمخاطر التجارية في تعامله معهم، ولتف رئيس الشعبة

التجارة للمصريين المصريين السيد أبو السعود إلى أن السلطات

الإسرائيلية، تفرض على الشركات المصرية تفرغ

حملاتها لإعادة تحميلها ثانية على شاحنات إسرائيلية بزع

دعوى أمنية ما يحول البضائع تكلفة إضافية ويرفع أسعارها

أمام المنتجات الإسرائيلية.

وتطرح هذه الإجراءات في الاتصالات المصرية - الإسرائيلية

التي جرت أخيراً، ولم تنجح الاتصالات في إقناع حكومة

إسرائيل بالتعديل عنها.

وعلم أن المسؤولين الإسرائيليين بلغوا القاهرة بأن

إجراءاتهم قانونية وتستند إلى الاتفاق الاقتصادي بين إسرائيل

ومنتظمة التحرير الفلسطينية، المنبثقة عن اتفاق أوسلو، وزعم

المسؤولون الإسرائيليون أن

الاتفاق يعطي الحق لدولة إسرائيل كسلطة مركزية تنبع لها

سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وفقاً للقانون الدولي في اتخاذ

إجراءات حماية على المستويين الأمني والتجاري لحماية المجتمع

والمؤسسات الاقتصادية والتجارية الإسرائيلية (...).

كما يضع السيطرة على المعابر والمناطق الجمركية وسلطة فرض

الرسم في يد دولة إسرائيل.

□ القاهرة -
من محمد علام:

■ في تصعيد جديد في العلاقات بين مصر وإسرائيل، فشت اتصالات جرت أخيراً حول إجراءات تنفيذها حكومة بنيامين نتنياهو ضد الصادرات المصرية إلى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. وحدثت القاهرة

بالجدة إلى تحكيم تجاري دولي. ورغبت شروفا وضعتها الحكومة الإسرائيلية لتسهيل حركة التجارة إلى القطاع

والضفة وصفها القاهرة بأنها «إسرائيل ومساومة».

وكانت وزارة الخارجية تلقت شكوى من الموردين المصريين بخصوص الإجراءات الإسرائيلية،

بخصوص السلطة الوطنية الفلسطينية أجرت اتصالات مع القاهرة

بشأن انتهاك إسرائيل للاتفاق الاقتصادي مع سلطة الحكم الذاتي لجهة فرض قيود جمركية

وأمنية على حركة التجارة بين مناطق الحكم الذاتي ومصر.

وطالب وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى من رئيس

وقد مصر لدى المقر الأوروبي في الأمم المتحدة السفير منير زهران

التقدم بشكوى جديدة وعاجلة ضد إسرائيل بسبب تصرفاتها

ضد مصر في منظمة التجارة العالمية. ويتضمن الملف الذي

سيقدم به زهران إلى المنظمة بيانات كاملة عن الإجراءات الإسرائيلية والخسائر التي

تعرض لها الموردون المصريون. كما ستعرض مصر التصرفات الإسرائيلية غير القانونية على

المنظمات الدولية الموقوفة على الجانب الفلسطيني مسؤول

إلى أن إسرائيل سوفوع عليها عقاب، وهدد بفرض إجراءات

مضادة على السلع الإسرائيلية. وشن مسؤولون في منظمات

صناعية وتجارية مصرية هجوماً على إسرائيل، واتهمها السيد

مدون ثابت مكي نائب رئيس اتحاد الصناعات المصرية وكيل

لجنة الصناعة في مجلس الشعب (البرلمان) بأنها «تضع عراقيل

في المنطقة».

مصادر إسلامية

تستبعد انعقاد

لجنة القدس

خلال أيلول

□ جدة -
من عبدالله الحاج:

■ استبعدت مصادر إسلامية أن يكون قد تم تحديد موعد نهائي لعقد اجتماع اللجنة القدس في المملكة العربية خلال شهر أيلول (سبتمبر) المقبل. وكشفت المصادر التي تحدثت لـ «الحياة» أن في جدة أن المؤتمر السنوي للتنسيق الإسلامي الذي يعقدته وزارة خارجية الدول الإسلامية على هامش الاجتماعات الدورية للأمم المتحدة في نيويورك، ربما يسبق الدعوة لاجتماع لجنة القدس التي يحدد موعد انعقادها رئيسها العامل المغربي الملك الحسن الثاني.

ووصفت المصادر أخباراً نشرت أخيراً حول تحديد موعد

نهائي لاجتماع اللجنة في الرباط خلال أيلول المقبل بأنها «غير

دقيقة».

وكانت منظمة المؤتمر الإسلامي أكدت المنعقدة في بيان

اصدرته في تكري الخضران مع الشعب الفلسطيني أن قضية

القدس الشريف تبقى جوهر النزاع في المنطقة وهي جزء لا

يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وأن أي حل

عادل وشامل يجب أن يضمن عودتها إلى السيادة الفلسطينية

عاصمة لدولة فلسطين.

إلى ذلك ناشد ناطق باسم المنظمة المجتمع الدولي وراعي

مؤتمر السلام اتخاذ مواقف تضمن استمرار المسيرة السلمية

في الشرق الأوسط ودعا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والوقوف

على الجانب الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية تحت تسمير

مسيرة السلام ويسود العمل والأمن في المنطقة. وحث الناطق

من أن السياسة التي تتبناها الحكومات الإسرائيلية الحالية،

خصوصاً سلوكها الاستفزازي لشاعر الشعب الفلسطيني، تكون

إلى إفشال عملية السلام وتساهم في تصعيد أعمال التوتر والعنف

في المنطقة.

حذرت من نفاد صبر العرب وضعف الدور الأميركي

سورية تدعو الى 'نظام أمني شامل'

في المنطقة بعد انجاز السلام

□ دمشق -

من إبراهيم محيي:

في المنطقة، إذ أن الوزير اللبناني أدى تقرير بلاده لمرور الأسد وسورية في تحقيق الاستقرار في المنطقة وفي عملية السلام، في الشرق الأوسط.

وقالت مصادر دبلوماسية سورية اسس عملية السلام وقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومسيرة الأرض مقابل السلام.

وتشير إلى عدم التزام إسرائيليين تلك وصيغة مدريد، وحديثاً عن مقاضات من دون شروط مسبقة، وهو الأمر الذي

تعتبره سورية شرطاً مسبقاً، وزادت المصادر أن الجانب السوري دعا إلى إقامة نظام

أمني شامل في المنطقة يضمن أمن جميع دولها بعد التوصل إلى سلام شامل.

وأضافت المصادر الدبلوماسية أن المسؤولين السوريين أشاروا إلى «نفاد صبر

العرب» في إطار رهم على دعوة إيكيدا الأطراف العربية إلى

الحفاظ على الصبر، لإعطاء فرصة للسلام وأن السوريين

«ملتزمون أسس السلام وأن الجانب الإسرائيلي هو الذي انقلب

عليها، واتهم يطالبون «المجتمع الدولي والسياسات بالضغط على

إسرائيل لعل التزام السلام، في هذه الفترة التي «يضعف» فيها

جميع الأطراف. ونقل عن الشرع السورية.

وكانت مصادر سورية قالت لـ «الحياة» أن اتصالات سورية - تركية تجري لترتيب زيارة عبدالله

غول مستشار أركان في سورية. وقالت المصادر الدبلوماسية أن

وزير الطاقة التركي (حزب الرفاه) سوري في الخيرة السوريين

رجائي كوتان سيزور دمشق «قريباً» للمشاركة في اجتماعات

وزراء الكهراء في دول مشروع الربط الخامس الذي يضم أيضاً

العراق والأردن ومصر. إلى ذلك، قالت المصادر

السورية أن محافظ مارين التركي فكرت كوفان دعا خلال لقائه

محافظه الحسة إلى «مزيد من

العمل في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

اتصالات نشطة بين سورية وتركيا

بعد برود وتوتر في العلاقات بينهما

□ دمشق -

من إبراهيم محيي:

تجري في الفترة الحالية اتصالات سورية - تركية في

مختلف المجالات، في إطار تحسين العلاقات الثنائية التي وصلت إلى

قمة توترها زمن الحكومة الانتقالية بين حزبي الوطن الأم

والطريق القويم بزعامة تاشوس تيشيل ومسؤوليها.

وأشارت مصادر رسمية أن وزير الصناعة السوري المهندس

لحمدة نظام الدين غادر أمس إلى تركيا للمشاركة في معرض أزمير

الدولي، وأن محافظ الحسكة السيد صبحي حرب زار أول من

أسس ولاية مارين التركية تلبية

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

للف متر مكتب في الثانية».

Senior Management Career Opportunity

Arab Insurance Group is implementing a strategy of expansion and diversification into new and complementary areas of insurance activity in the Arab world.

Financial Controller Ref 9632-0

The position

Reporting to the Managing Director of Arig Health & General, you will be responsible for all the financial and accounting activities of the subsidiary.

A key responsibility will be monitoring and advising on the financial position of the business to ensure it is maintained in sound commercial condition.

You will liaise with the Group Finance function in the formulation of accounting policies, and be responsible for ensuring compliance with international accounting practices.

The criteria

To qualify for this position, you'll need to be a Chartered Accountant or an MBA with professional qualifications in accounting / finance. Five to ten years' experience in an international financial services company, preferably in the field of insurance is required.

In addition, you must have proven managerial experience and the ability to identify appropriate financial strategies to proactively help the business achieve its objectives. Excellent management, interpersonal and presentation skills will also be necessary, together with the ability to gain the confidence and trust of key people both internally and externally to the business. The ability to speak Arabic will also be an advantage.

To apply, please send your CV and a covering letter in English, quoting the reference number 9632 to:

The Assistant Manager - Human Resources.

المجموعة العربية للتأمين ش.م.ب

Arab Insurance Group b.s.c

P.O. Box 26992, Manama, Bahrain. Fax: (0973) 531155

حالياً بجميع المكتبات

• صلى عليك الله
• ما بعد الرجيل
• سمراء
• جيبتي أنت
• شعري وحواء

للشاعر
يحيى توفيق

Tihama Bookstores
Tel. 644 4444

مكتبات تهامة
٦٤٤٤٤٤٤

انفجار الطائرة الأميركية : المحققون يبحثون في تفاصيل «اجتماع اراهابي» في طهران

واشنطن - قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها امس ان نوادر الاستخبارات الاميركية والمحققين في قضية انفجار طائرة «دي بليو» ايه الاميركية في ١٧ من الشهر الماضي تنظر في تفاصيل اجتماع في طهران قبل اسابيع من الحادث ضم قادة عدد من المنظمات الارهابية الشرق اوسطية تدعمها الحكومة الإيرانية.

ونقلت الصحيفة عن «مسؤولين في الاستخبارات» الاميركية لم تكشف اسماهم ان من بين من حضروا في الاجتماع السيد احمد جبريل «زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» وانه جاء ليلطلب الان باقياهم بهجمات اراهابية ضد مصالح اميركية. ووافقت ان الاجتماع ضم ايضا ممثلين عن حزب الله اللبناني ومنظمة «الجهد الاسلامي» المصرية.

الا ان الصحيفة قالت ان مصارها الاستخباراتية ركزت على ان ليس هناك حتى الان ما يدل على تورط إيران في حادث الطائرة الأميركية. وان ايران لم تستهف الاميركيين في السنوات الأخيرة كما ان الصلة الفاصلة بين الاجتماع المفترض وانفجار الطائرة في مساء جزيرة لونغ آيلاند المسماة لنويويورك قد لا تكون كافية لإعادة لمثل هذا الهجوم.

واشارت الصحيفة الى ان السلطات الاميركية لم تطلن حتى الآن ان هناك عملا اجراميا، ناهيك عن اراهابي، داخلها كان ام خارجيا، وراء سقوط الطائرة ومقتل ركابها الـ ٢٣٠ مع ذلك فان السلطات تنظر في تفاصيل اجتماع طهران كجزء من التحقيقات الواسعة التي تقوم بها عالميا.

وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) اعلن اول من أمس للمرة الاولى عن اكتشاف اثار لعادة متفجرة على حطام الطائرة، وقال جيمس كالستروم المسؤول عن التحقيق ان الآثار «ضئيلة جدا» وان ليس هناك ما يسمح بتبرير اي من الاحتمالات الثلاثة التي تفسر انفجار الطائرة. وهي الخطر الجوي او وضع قنبلة او اصابتها بصاروخ اطلق من الأرض.

وقالت «نيويورك تايمز» ان القليل من المجموعات الارهابية يمكن ان يملك القدرة لتفجير طائرة ركاب، الا انها ركزت على مجموعة ١٥ مايو، الفلسطينية، التي يعتقد خبراء انها وراء عدد من التفجيرات منذ ١٩٨٢. ويذكر ان السلطات الاميركية متفحصة ان المجموعة قامت بتفجير طائرات في هونولولو ورويو دي جانيرو واثينا. وان عضو المجموعة محمد رشيد حاكم في اثينا في ١٩٨٨ وبين نهضة التطور في تفجير هونولولو الذي قتل فيه شاب ياباني. ويعرف رئيس المجموعة بلقب «ابو ابراهيم» وهو مجهول مكان الإقامة.

اهتمام مصري بالأنباء عن عمليات للأصوليين الليبيين

القاهرة - من محمد علام

■ علمت «الحياة» ان السلطات المصرية تابعت باهتمام خلال الأيام الماضية الأنباء عن عمليات للاحتمالات التي تنظر في تفاصيل اجتماع طهران كجزء من التحقيقات الواسعة التي تقوم بها عالميا.

وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) اعلن اول من أمس للمرة الاولى عن اكتشاف اثار لعادة متفجرة على حطام الطائرة، وقال جيمس كالستروم المسؤول عن التحقيق ان الآثار «ضئيلة جدا» وان ليس هناك ما يسمح بتبرير اي من الاحتمالات الثلاثة التي تفسر انفجار الطائرة. وهي الخطر الجوي او وضع قنبلة او اصابتها بصاروخ اطلق من الأرض.

وقالت «نيويورك تايمز» ان القليل من المجموعات الارهابية يمكن ان يملك القدرة لتفجير طائرة ركاب، الا انها ركزت على مجموعة ١٥ مايو، الفلسطينية، التي يعتقد خبراء انها وراء عدد من التفجيرات منذ ١٩٨٢. ويذكر ان السلطات الاميركية متفحصة ان المجموعة قامت بتفجير طائرات في هونولولو ورويو دي جانيرو واثينا. وان عضو المجموعة محمد رشيد حاكم في اثينا في ١٩٨٨ وبين نهضة التطور في تفجير هونولولو الذي قتل فيه شاب ياباني. ويعرف رئيس المجموعة بلقب «ابو ابراهيم» وهو مجهول مكان الإقامة.

النهضة الجزائرية تطلب تنويع ندوة الوفاق برفع حال الطوارئ

لندن - «الحياة»

■ وافق مجلس شورى حركة النهضة الإسلامية الجزائرية على المشاركة في ندوة الوفاق الوطني المتوقعة أواخر الشهر الجاري أو مطلع ايلول (سبتمبر) المقبل. واني مجلس الشورى الجمعة لزاما المتحدة اتخاذ تدابير ضد قانون دامتو الاسيركي الذي ينص على فرض عقوبات ضد الدول التي تستثمر في الصناعات النفطية الليبية. وبموجب قانون العقوبات ضد ايران وليبيا الذي وقع الرئيس بيل كلينتون في آب (اغسطس) الجاري، ينبغي على الرئيس الأميركي ان يفرض عقوبات ضد الشركات الأجنبية التي تستثمر أكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في قطاعات النفط والغاز في كل من ايران وليبيا. وفي رسالة نشرت في مقر الأمم المتحدة، طلبت السلطات الليبية من الجمعية العامة ان تتخذ الاجراءات الضرورية لتوضيح حشد لهذه الاجراءات القمعية التي تتنافى مع الاعراف الدولية.

وقال انه «البراك منه لاهمية المرحلة وبقوتها ونظرا الى الوعود السياسية الملحق عنها من طرف السلطة». وقال ان بضع مستقبل الجزائر شعبا ووطنيا.

ويؤكد تمسك الحركة بخطها السياسي. ويعلن عن موافقة الحركة من حيث العبداء على المشاركة في ندوة الوفاق الوطني، على اساس

مصر: اعتقال «افغان»

تنته الصفحة الاولى

إحياء نشاطات تلك التنظيمات في مصر وشحن هجمات على مسؤولين ورجال امن وشخصيات عامة وتفتير منشآت حيوية. ويات ان أجهزة الأمن تابعت تحركات هؤلاء حتى وصلوا الى مصر واجروا اتصالات مع زملاء لهم في أربع محافظات، واكت ان قوات امن مهمت مخابري في هذه المحافظات واعتقلت أكثر من ٤٠ شخصا تبين ان عددا منهم تلقى سراً تدريبات في سورية واليمن على عمليات عسكرية. ونفت المصالحات تسليم أي من المتهمين الموجودين في الخارج، واكت ان «الافغان» الموقوفين اعتقلوا في مصر وكانوا اتخدوا من سورية واليمن محطات لنشاطاتهما في مصر.

واضافت ان التحقيقات مع المتهمين بينت انهم ينتمون الى جماعات جهادية، عدة مشتقة على تنظيم «الجهد الاسلامي» وان أبا منهم لا ينتمي الى تنظيم «الجماعة الإسلامية» لكن بعضهم ينتمي الى جماعة الجهاد التي يقودها الدكتور ايم الفواهي الموجود في دولة اوروبية. فيما ينتمي آخرون الى تنظيم «ملاح الفتح الاسلامي» الذي انشأ في جماعة الجهاد قبل نحو ستين. ويعرض الموقوفين من مجموعة يقولها احمد حسين الذي عمل فترة ضمن جماعة الجهاد، ثم انشأ في الظواهي وانشأ تنظيمًا.

وتكرت المصالحات ان المتهمين املوا بمعلوماتهم في تفجير السفارة المصرية في باكستان في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، واكدوا ان اثنين من أعضاء تنظيم «الجهاد» نفذوا العملية بتكليف من الظواهي. وتوقعت صدور قرار بحالة القضية على القضاء العسكري.

اليمن: موعد جديد

تنته الصفحة الاولى

الى تلك يواصل تجمع الإصلاح، الشريك في الائتلاف الحاكم في اليمن، حوارهات السياسية مع احزاب المعارضة. وكان اجري خلال الاسبوع الماضي جولتين من الحوار مع قيادات مجلس التنسيق الأعلى لحزب المعارضة، اعقبها الجولة الأولى من الحوار مع الحزب الاشتراكي المعارض. وتوقعت مصارح قيادية في «الإصلاح» والاشتراكي، ان يستأنف الحوار بينهما قريباً.

وبدأت مساء امس الجولة الأولى من الحوار بين تجمع الإصلاح والتنظيم الحزبي الناصري المعارض. وينتج الحوار الذي يدها الإصلاح مع الحزب المعارض في اتجاهين: حوار ثنائي مع كل حزب على حدة، وحوار مع احزاب المعارضة مجتمعة من خلال مجلس التنسيق الأعلى.

وقالت هذه اللقاءات في وقت بلغت الخلافات نزوتها بين الإصلاح والشريك الرئيسي في الائتلاف الحاكم، مجلس الشعب العام الذي يرؤعه الرئيس علي عبدالله صالح، بسبب ما شبهته المرحلة الأولى من التحضير للانتخابات التشريعية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل. واعلنت الاطراف المشاركة في الحوار بما فيها تجمع الإصلاح ان محوره قضايا مرتبطة بالانتخابات التشريعية وتأمين الضمانات الكافية لتزايها.

اعتبرت قيادات في المؤتمر الشعبي العام الحوار مع احزاب المعارضة ظاهرة صحية تؤكد مسيرة الديمقراطية في البلاد وتعميقها.

المعارضة القائمة ضد تعاونها ضد الحريري

تنته الصفحة الاولى

فيما في مصر مسؤول ان «عبدالوهاب الضالعين» وهو ارمني من مدينة الكرك اعتقل لوطيه في الاحداث عن طريق دفعه اسوا لاعدد من المواقف قاموا باعمال التخريب خلال الاحداث.

وزاد ان «التحقيقات مع المعتقلين اثبتت عدم» واكت إدارة المصرف اعتقال الضالعين مشيرة الى انها تجاه السبب. وكان الضالعين رشع نفسه في الانتخابات النيابية في عام ١٩٩٢ في دائرة الكرك، وذلك حزب البعث العربي الاشتراكي (جناح العراق).

واكت الارمن امس ان يرسل اطلب لاعتقاله الدراسة في العراق ضمن منح للبعثات التعليمية تقدمها بغداد سنوياً للارمن وعندها نحو ١١٠٠٠.

وصرح مصدر ارمني مسؤول بان «الحكومة اتخدت هذا القرار لثبوت تورط العراق في الاحداث في جنوب المملكة».

وكان الملك حسين أعلن ان العناصر التي تسببت في التخريب لها علاقة بالعراق سواء من خلال الدراسة في هذا البلد او باي طريقة أخرى مباشرة او غير مباشرة.

وقال المصدر ان «الحياة» ان «كثيرين من الطلاب الذين ينسبون هناك تخريب مسلحهم وانتماءهم وبالتالي يمكن استدعاهم لغراض التخريب واثارة الفتن في الارز». ينكر ان عدد الطلاب الاردنيين في الجامعات العراقية يبلغ نحو ٧٥٠٠ طالب.

الامير سلطان في صنعاء الاربعاء

تنته الصفحة الاولى

اليمنية العليا التي يرأسها الامير سلطان بن الجاثب السعودي، فيما يرأس الجانب اليمني رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر.

وتعد هذه الزيارة الأولى للامير سلطان منذ العام ١٩٨٨، ويضم الوفد المرافق له عدد من كبار المسؤولين السعوديين في مقدمهم الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد ابراهيم العنكري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وثلاثة من وزراء الدولة أعضاء في مجلس الوزراء السعودي معيّنون بالملف اليمني، هم الدكتور عبدالعزيز الخويطر والدكتور مطلب النفيسة والدكتور ساعد العياني. وعدد من المستشارين.

ويبدو ان القية الرئيسية التي تواجه لجان الحدود تتمثل في تبيان مواقف البلدين من مسألة واحدة، إذ تتهمس السعودية بان يكون الترسيم بخط العرض ١٧، بينما ترى اليمن ان يكون خط العرض ٢٣. ووصل امس الى جدة عهده علي عبدالرحمن نائب وزير الخارجية اليمني حاملاً رسالة من رئيس الوزراء اليمني متعلقاً بالترتيبات الحارة في صنعاء لزيارة الامير سلطان.

ولوحظ ان المسؤول اليمني اجتمع بعد وصوله مباشرة مع الدكتور عبدالعزيز الخويطر والدكتور مطلب النفيسة، واستمر اللقاء ساعة ونصف ساعة.

وصرح السيد عهده عبدالرحمن إلى «الحياة» بان الجانبين بحثا في بعض الأمور المتعلقة بسير أعمال اللجان الحدودية والتضخيرات الخاصة بزيارة الامير سلطان. ووافقت ان «الطبعي ان تواجه الجانب الحدودية في تفرعاتها المختلفة بعض المصاعب لكن الاتفاق الثنائي يقضي برفع تلك الى اللجنة العليا المشتركة لتتخذ تلك المصاعب، ونفي ما تردد الاسبوع الماضي عن اشتباكات على الحدود.

يعرف ان اللجنة العسكرية المشتركة التي يرأسها رئيسا الأركان في البلدين توصلت في وقت سابق إلى اتفاق يقضي بإبتعاد قوات البلدين مسافة ٢٥ كيلومتراً عن الحدود المشتركة تقادياً لأي اشكال.

وكان رئيس مجلس النواب اليمني زار جدة الاسبوع الماضي واستقبله الملك فهد بن عبدالعزيز والامير سلطان بن عبدالعزيز. واكد ان زيارة الامير سلطان لصنعاء خطوة مهمة ستكون لها دلالاتها الكبيرة، وهي تحمل بشائر الخير لمستقبل علاقات المودة والجوار بين القيادتين والشعبين الشقيقين.

الحكومة العراقية خفض عدد الدبلوماسيين العراقيين في عمان (٢١)

تنته الصفحة الاولى

لنحاول من عدد الدبلوماسيين العراقيين في بغداد (ثلاثة) بعد اعلان كشف تورط جهات عراقية رسمية في التخريب على أعمال شعب تستهف لاحكام حكومة رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكبارتي. ولماحت «الحياة» امس تشديد الطوق الأمني على السفارة العراقية في عمان. وتردد في بعض الاوساط الدبلوماسية في العاصمة الأردنية ان زيادة الوجود الأمني حول السفارة قد تكون لها علاقة باحتمال لجوء بعض المطلوبين من قبل السلطات الامنية الأردنية الى السفارة، خاصة المطلوبين من أعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي الارمني (جناح العراق). وامتنعت المصالحات الرسمية عن التعليق على اسباب تعزيز الاحتياط الامنية حول سفارة العراق.

وقال الملك حسين أعلن ان العناصر التي تسببت في التخريب لها علاقة بالعراق سواء من خلال الدراسة في هذا البلد او باي طريقة أخرى مباشرة او غير مباشرة.

وقال المصدر ان «الحياة» ان «كثيرين من الطلاب الذين ينسبون هناك تخريب مسلحهم وانتماءهم وبالتالي يمكن استدعاهم لغراض التخريب واثارة الفتن في الارز». ينكر ان عدد الطلاب الاردنيين في الجامعات العراقية يبلغ نحو ٧٥٠٠ طالب.

الاكرد يتمسكون بشروط «تعجيزية»

تنته الصفحة الاولى

اميركية في لندن، وجاء في بيان لوزارة الخارجية البريطانية ان «المملكة المتحدة تساند لكي الجهود الاميركية للمصالحة» بين حزبي بارزاني وطالباني. واعبر عن الامل بان «مؤدي المفاوضات» المتفرقة الى «اتفاق سلام دائم بين الحزبين الكرديين».

لكن الاتحاد الوطني الكرستاني أعلن في بيان امس استعداده لوقف النشاطات العسكرية إذا التزم الحزب الديمقراطي الكرستاني وقف النار وقبول الاقتراح الأميركي. عقد لقاء مباشر بين الأمين العام للاتحاد ورئيس الحزب الديمقراطي في لندن في ايلول، برئاسة بلليرو يكون هدفه التوصل إلى تسوية سياسية لاحتلال السلام في كردستان العراق واحياء جهودنا من اجل اطاحة النظام العراقي البعثي.

وقال الناطق باسم الحزب الديمقراطي السيد لشفا حيران ل «الحياة» ان قيادة حزبه مستعدة دائماً لاستجابة الجهود التي يبذلها الجانب الاسيركي الذي أكد أيضاً على وقف النار والهدنة ولكن يجب الضغط على إيران لوقف تدخلها في شؤونها الداخلية. وزاد: «نعتبر ان الكره في ملف الاتحاد، إذ عليه ان يوقف افعاله العدوانية لهيئة الاجراء لعقد لقاءات بين الطرفين. وبالنسبة الى الاتصاليين اللطافيين الذين اجراءهم بلليرو مع بارزاني وطالباني، نقتض مضامير ملطعة عن قديبين في الاتحاد ان لم يعد تهددات في شأن بعض القوات التي قد يكون قد قبل لحد القتال، وان «هذا الموضوع لم يبحث فيه» خلال الاتصال بين بلليرو وطالباني اول من امس. وقال مسؤول في الاتحاد ل «الحياة» ان الممساة لا علاقة لها بما كان ما حدث هو نتيجة لصراع بين قوات بارزاني والسكان المحليين.

إلى ذلك اوضحت مصارح قريبة من قيادة الحزب الديمقراطي ل «الحياة» ان بارزاني اعلم المسؤول الأميركي ان من غير الجائز وضع اليد على المنطقة التي يسيطر عليها في كفة واحدة من الميزان. واكد ان «وقف القتال ليس في يد وجه الضغط على إيران وطالباني».

إلى ذلك افاد الاتحاد الوطني الكرستاني ان قوات تابعة للجيش العراقي هتف بالمساعدين ضمن مومين مناطق من اربيل محاذية لخط التماس ما أدى الى قتل مئتين القتلى. وتقلت وكالة فرانس برس، عن ممثل الاتحاد في لندن السيد لطيف رشيد ان هذا العنف «دليل على الترسيم» في بغداد وحزب بارزاني.

وفي بغداد (١٠ ب) دعت صحيفة «الجمهورية» الناطقة باسم الحكومة العراقية الفصائل المتعارضة الى «الدر على مخططات» الولايات المتحدة التي اتهمتها بانها «ومعها بريطانيا والصهيونية تريد اشغال حروب اهلية داخل العراق وتركيا وإيران ملتما تريد اشغال حروب بين هذه الدول».

واشنطن: إغلاق السفارة

تنته الصفحة الاولى

وكالات الاستخبارات الاميركية على تقديم تقارير عن اهداف مهمة بينها العناصر الارهابية التي جعل وجودها في الخرطوم، السودان مكاناً ملتباً بالمشاكل، للاميركيين. ووضعت المكتب ان سحب الدبلوماسيين: «أوجد فراغا في المعلومات ما جعل تقارير صحفية واستخباراتية مشكوكا في امريها في شأن قضايا مختلفة تفتي اهتماماً لا تستحقه او صفة في غياب تقارير من السفارة (اميركية) تصحح اي اخطاء».

واشار رد «سي. آي. آي» في شرحه لاسباب قرار سحب الدبلوماسيين في كانون الثاني (يناير) الماضي، إلى ان الاستخبارات «وجدت ان الأفراد الاميركيين والممتلكات الاميركية في الخرطوم باتوا معرضين لخطر هجوم اراهابي من جهات عدة، منها هجوم قد تنفذه أجهزة الأمن السودانية بموافقة الحكومة اميركية ان من دونها. او هجمات من عناصر تنتمي إلى جماعات متطرفة معادية للولايات المتحدة لها مقارات او تمثيل في الخرطوم، او هجمات من أفراد سودانيين او جماعات تتحارب مع الخطاب المعادي لأمريكا في وسائل الاعلام الحكومية او من القادة الاسلاميين الليبيين في السودان.

وتابع الرد: «بست لينة لمة على ان النظام الحالي في الخرطوم نفذ او شجع على هجوم على هدف محدد في العاصمة السودانية، لكن

مسؤولين في الحكومة شجعوا او ساعدوا في التخطيط لهجمات اراهابية ضد اهداف اميركية واخرى في دول العالم الثالث»

تنته الصفحة الاولى

القرار الذي وقع الجمعة في يومارون (٥٠ كيلومتراً غربي الجزائر العاصمة) أوقع سبعة قتلى وعددا من الجرحى. وكان بيان أصدرته الأجهزة الأمنية تحدث عن مقتل خمسة أشخاص وعن خمسة جرحى. واستبعدت العملية سواً قام اسبوعياً في اللواء الذي تتركز فيها النساء. وتقع قرب مقبرة وضريح ولي. وأوضحت «الوطن» ان الضحايا امرأه وابنتها البالغة ٢٥ عاماً، وبقلة أربعة صبيان لم تعد اعمارهم. وأشارت صحيفة «ليبتي» إلى ان رجال الأمن ايلوا في البلدة مغول أربع قتلى أخرى وأن رجلاً قتل في انفجار قنبلة كان ينقلها في بلدة بوسماعيل المجاورة.

من جهة أخرى تظاهر سكان في ضاحية الثورة في شمال مدينة ام برمان لي الجمعة احتجاجاً على اغتيال خدمات الكهراء والتمها لأكثر من ٢٠ ساعة. ورد المظاهرون هتافاً معادية للحكومة ما دفع قوات مكافحة الشعب الى استخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. وتعاتي اعياد العاصمة السودانية من انقطاع في الكهراء والتمها استمر لثلاثة قطعة خلال الشهر الجاري.

واعلنت المعارضة السودانية في الخارج انباء التفجيرات مؤكدة ان «البلاد تسودها حال من التوتر والغليان منذ قدم التجمع الحكومي الديموقراطي منكرته في حزيران (يونيو) الماضي مطالباً الحكومة بالتخمس» وأوضح مكتب الأمين العام للتجمع في بيان وزعه في لندن أمس ان «الرجال والنساء والأطفال خرجوا في تظاهرات عارمة طاعت شوارع (ضاحية) الثورة غير اذ بقوات الأمن التي تصدت لها بعنف».

واقاد ان طلاب المدارس في الضاحية تطغوا بتظاهرات صباح امس وان قوات الأمن حاصرت جامعة الخرطوم لمنع الطلاب من الخروج الى الشارع لتنظيم تظاهرات.

واطلعت السلطات السودانية أمس ستة اطياء اعتقلوا في اعقاب تنفيذ اطياء مستشفي الخرطوم اضرباً احتجاجاً على اعتداء رجل امن على الطبيب مرتضى خيرى قبل اسبوعين. واقترب اطياء في المستشفى اتصلت بهم «الحياة» ان اطلاق الستة «مبادرة نحو انفتاح الازمة».

ويطالب اطياء الذين تضامن معهم زملاؤهم في مستشفيات أخرى في الخرطوم بسحب الوحدات الأمنية من المستشفيات قبل عودتهم الى اعمالهم.

مصر: «الاخوان» يلجأون للقضاء لاستعجال انتخابات نقابة المحامين

القاهرة - من محمد صلاح

■ اقام محامون ينتمون الى جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري ضد كل من وزير العدل وقبيل المحامين ورئيس محكمة جنوب القاهرة بصفته رئيس اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات نقابة المحامين طالبوا فيها وقف تنفيذ قرار عد اجراء انتخابات النقابة. وقدم المحامون: محمد السعيد طه وحلال سعد عثمان ومختار نوح وخالد بدوي عريضة دعوى الى المحكمة بصفتهم أعضاء في مجلس نقابة المحامين.

وكانت محكمة مصرية اصدرت في بداية العام الجاري قراراً يفرض الحراسة على النقابة وتعيين ثلاثة حراس قضائيين لإدارتها مع التقيد لحد الحواجة والسيد عر حسن المهدي والدكتور سيد العام، إلا ان الأخير أعلن الشهر الماضي تنحيه عن مباشرة الحراسة بعدما اعترض على قرار اصدره وزير العدل بعد فرض الدراسة الى النقابات الفرعية.

واكت عريضة الدعوى ان الطاعين «لهم مصلحة شخصية ومماشرة في ان يتبعوا من ممارسة حقوقهم الدستورية والقانونية في الترشح والانتخاب لعضوية مجلس النقابة وفقاً للقانون وان من واجهم ومن حقهم ان يطعنوا في أي قرار او تصرف إداري يكون فيه خروج على الاحكام القانونية او مساس بشريعة مجلس النقابة، وحجود ولاية وتاريخ بدء وانتهاء تلك الولاية».

واشارت العريضة الى ان القانون نص على ان تكون مدة مجلس النقابة اربعة اعوام من تاريخ إعلان نتيجة الانتخاب على ان تجري الانتخابات لتجديد المجلس خلال الأيام الستين السابقة لإنهاء مته. ولقت الى ان القانون نص على ان تشرف لجنة قضائية برئاسة رئيس المحكمة الاتحادية التي يقع في دائرتها الانتخاب على الإجراءات الخاصة بانتخاب.

وتكرت العريضة ان رئيس اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات نقابة المحامين امتنع عن تنفيذ احكام القانون ولم يدع الى اجراء الانتخابات الجديدة، وان الطاعين انذروا في ١٠ آب (اغسطس) الجاري لمصدر قرارا يبدء العملية الانتخابية والاعلان عن فتح باب الترشح إلا انه امتنع عن اصدار قرار بذلك.

واشارت العريضة الى ان الدعة القانونية لمجلس النقابة الحالي في ٣٠ ايلول (سبتمبر) المقبل وان رئيس اللجنة القضائية كان يعين عليه الدعوة الى الانتخابات الجديد قبل ٣٠ تموز (يوليو) الماضي.

نائب يطالب الحكومة المصرية بمنع سفر الشبان الى اسرائيل

القاهرة - من حازم منير

■ دعا رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد المصري المعارض السيد ياسين سراج الذين الحكومة الى اعلان بيان رسمي حول ما تردد من سفر شبان مصريين الى اسرائيل وتجند بعضهم للعمل في صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي.

وقال ل «الحياة» «تحدثت بأسئلة الى عدد من الوزراء حول سفر الآثي المصريين الى اسرائيل بدعوى السياحة او البحث عن فرصة عمل» وطلبت ردا على ما يقال عن توظيف بعضهم في بناء المستوطنات وتجند من يصلح منهم في «موساد» او «الجيش».

السيد ياسين سراج الذين الحكومة الى اعلان بيان رسمي حول ما تردد من سفر شبان مصريين الى اسرائيل وتجند بعضهم للعمل في صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي

وقال ل «الحياة» «تحدثت بأسئلة الى عدد من الوزراء حول سفر الآثي المصريين الى اسرائيل بدعوى السياحة او البحث عن فرصة عمل» وطلبت ردا على ما يقال عن توظيف بعضهم في بناء المستوطنات وتجند من يصلح منهم في «موساد» او «الجيش».



صبي في مخيم للاجئين في جمهورية انغوليشيا المجاورة للشيشان (أ ف ب)

بعد حصوله على تأييد مشروط من يلتسن

ليبيد يعود إلى الشيشان لمواصلة محادثات سياسية مع الانفصاليين

«الجانب الروسي قال إنهم غير مستعدين لاستئناف مفاوضات مع شيشان» - صيغ ذلك على يد (السي إن إن) وأضاف أن القوات تريد إزالة الألغام قبل الانسحاب من الأقاليم. وهذه المنطقة التي تقع على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب غروزي في منطقة غابات جبلية بها أخايد عميقة وعدة قرى نمت في وقت سابق من القتال. وكانت مسرعا لهجمات روسية بعد أن أعيد انتخاب الرئيس يلتسن لفترة ثانية في الثالث من تموز (يوليو) الماضي.

روسيا والشعب الشيشاني، ولم يستعد ليبيد تقديم مبادراته مع قيادة الانفصاليين حتى اليوم الأحد. وكانت «انترفاكس» نقلت عن صيغ أن الجانب الروسي يمكن أن يوقعوا اتفاقا سياسيا. وأضاف أن الاتفاق «ستوافق تماما مع مصالح الاتحاد الروسي ومع مصالح الشيشانيين الذين يريدون توقيع مثل هذا الاتفاق». وأشار إلى أن مسألة وضع الشيشان الشائعة ستحل أيضا بما يأخذ مصالح الطرفين في الاعتبار. ونقلت وكالة «رويترز» عن القائد العسكري الشيشاني في شاتوي سلمان أميروف أن الجانبين اتفقا على أن قوة من ٥٠٠ رجل ستفادر الشيشان ضمن الفرقة الروسية التي يبلغ قوامها سبعة آلاف رجل وتتركز هناك. لكن الانسحاب تأخر. وتابع أن

ها تفقا مع ليبيد ليل الجمعة - السبت وأصر على رفض خروج الشيشان من الاتحاد الروسي وهو مطلب أساسي للانفصاليين الذين ينزعهم سليم خان ياندازيف. وأوضح الناطق الصحفي باسم الرئاسة الروسية سيرغي بيسترجيفسكي أمس أن يلتسن وليبيد أجريا محادثات إيجابية وتفصيلية وبناعة. وأضاف أن «الرئيس خول ليبيد مواصلة المحادثات وتوقيع اتفاق في شأن التنظيم السياسي لصراع الشيشان وتحديد الوضع السياسي لجمهورية الشيشان بصفتها جزءا لا يتجزأ من الاتحاد الروسي». ونقلت وكالة «انترفاكس» لانياء عن ليبيد قبل توجهه إلى الشيشان أمس أن «الرئيس (يالتسن) يمنحني ثقته الكاملة. ووجه الشيشان مسألة تقنية لكننا نأمل في حلها لمصلحة

السبت وأصر على رفض خروج الشيشان من الاتحاد الروسي وهو مطلب أساسي للانفصاليين الذين ينزعهم سليم خان ياندازيف. وأوضح الناطق الصحفي باسم الرئاسة الروسية سيرغي بيسترجيفسكي أمس أن يلتسن وليبيد أجريا محادثات إيجابية وتفصيلية وبناعة. وأضاف أن «الرئيس خول ليبيد مواصلة المحادثات وتوقيع اتفاق في شأن التنظيم السياسي لصراع الشيشان وتحديد الوضع السياسي لجمهورية الشيشان بصفتها جزءا لا يتجزأ من الاتحاد الروسي». ونقلت وكالة «انترفاكس» لانياء عن ليبيد قبل توجهه إلى الشيشان أمس أن «الرئيس (يالتسن) يمنحني ثقته الكاملة. ووجه الشيشان مسألة تقنية لكننا نأمل في حلها لمصلحة

تحذيرات أوروبية للصرب والمسلمين في شأن الانتخابات والتفجيرات في البوسنة

على تحقيق الاعتراف المتبادل بينهما. ونكر تلفزيون بلغراد أمس بأن موسكو قومت الاتفاق بأنه «حدث مهم جدا يعني الكثير بالنسبة لتحسين العلاقات في المنطقة». وأفادت أذاعة ساراييفو أمس أن وزير الخارجية البوسني يادراكو برليتش وجه رسالة تهنئة إلى الوزيرين الكرواتي ماتي غرانيتش والبوسغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش جاء فيها أن تطبيع العلاقات بين بلدين مجاورين لبوسنة سينعكس بالتأكيد بصورة إيجابية على العملية السلمية في البوسنة - الهرسك وإقامة السلام المستقر في يوغوسلافيا السابقة ويمثل حافزا مهما على تنفيذ جميع جوانب اتفاق دايتون. ونكر تلفزيون بلغراد أمس أنه سيتم في غضون أسبوعين رفع درجة مكثي اتصال البلدين في بلغراد وزغرب إلى مستوى سفارة. ووجه وزير خارجية سويسرا فلافيو كوتي الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي تشرع على الانتخابات البوسنية تحذيرا إلى الصرب من «عواقب التصاريح التي يتبادلون مع تسجيل اللاجئين وإرغامهم على التصويت في

على تحقيق الاعتراف المتبادل بينهما. ونكر تلفزيون بلغراد أمس بأن موسكو قومت الاتفاق بأنه «حدث مهم جدا يعني الكثير بالنسبة لتحسين العلاقات في المنطقة». وأفادت أذاعة ساراييفو أمس أن وزير الخارجية البوسني يادراكو برليتش وجه رسالة تهنئة إلى الوزيرين الكرواتي ماتي غرانيتش والبوسغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش جاء فيها أن تطبيع العلاقات بين بلدين مجاورين لبوسنة سينعكس بالتأكيد بصورة إيجابية على العملية السلمية في البوسنة - الهرسك وإقامة السلام المستقر في يوغوسلافيا السابقة ويمثل حافزا مهما على تنفيذ جميع جوانب اتفاق دايتون. ونكر تلفزيون بلغراد أمس أنه سيتم في غضون أسبوعين رفع درجة مكثي اتصال البلدين في بلغراد وزغرب إلى مستوى سفارة. ووجه وزير خارجية سويسرا فلافيو كوتي الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي تشرع على الانتخابات البوسنية تحذيرا إلى الصرب من «عواقب التصاريح التي يتبادلون مع تسجيل اللاجئين وإرغامهم على التصويت في

على تحقيق الاعتراف المتبادل بينهما. ونكر تلفزيون بلغراد أمس بأن موسكو قومت الاتفاق بأنه «حدث مهم جدا يعني الكثير بالنسبة لتحسين العلاقات في المنطقة». وأفادت أذاعة ساراييفو أمس أن وزير الخارجية البوسني يادراكو برليتش وجه رسالة تهنئة إلى الوزيرين الكرواتي ماتي غرانيتش والبوسغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش جاء فيها أن تطبيع العلاقات بين بلدين مجاورين لبوسنة سينعكس بالتأكيد بصورة إيجابية على العملية السلمية في البوسنة - الهرسك وإقامة السلام المستقر في يوغوسلافيا السابقة ويمثل حافزا مهما على تنفيذ جميع جوانب اتفاق دايتون. ونكر تلفزيون بلغراد أمس أنه سيتم في غضون أسبوعين رفع درجة مكثي اتصال البلدين في بلغراد وزغرب إلى مستوى سفارة. ووجه وزير خارجية سويسرا فلافيو كوتي الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي تشرع على الانتخابات البوسنية تحذيرا إلى الصرب من «عواقب التصاريح التي يتبادلون مع تسجيل اللاجئين وإرغامهم على التصويت في

الحكومة تضحي بسبعة فرنسا من أجل أصوات انتخابية

محتجون على قوانين الهجرة يشتبكون مع الشرطة في باريس

فنيين الذين ردوا هتافات تحض على الأراجل عن المعتقلين الأفارقة ضمن مسيرة احتجاج سلمية شارك فيها نحو ستة آلاف شخص في باريس بينهم سياسيون من المعارضة ونجوم سينما وعادة حقوق إنسان. وقالت منظمة مؤيدة للمعارضة أن الحكومة ستطرد أول مجموعة من الأفارقة في طائرة عسكرية من قاعدة في كريل شمالي باريس مساء أمس. واستندت وزارة الدفاع عن التخليق على التقرير الذي نشرته نقابة مؤيدة للحزب الاشتراكي. ومنعظم الأفارقة من مالي والسنغال واثني. وقالت الحكومة المبنية التي أبدا رأي محكمة بأنه ليس حق الإفرقة في الكنيسة من له حق تلقائي بالبقاء في فرنسا. أن نحو ٢٠ في المئة من المحتجين ستأهلون للحصول على تصاريح إقامة. وتجرى مراجعة حالات أخرى بينما سيصدر الباقيون. وذكرت «فرانس أنفو» أن الأمهات اللاتي يصحب أطفالهن وتم اعتقالهن في كنيسة سان برنار أخرج عن يده بعد ظهر أول من أمس.

فنيين الذين ردوا هتافات تحض على الأراجل عن المعتقلين الأفارقة ضمن مسيرة احتجاج سلمية شارك فيها نحو ستة آلاف شخص في باريس بينهم سياسيون من المعارضة ونجوم سينما وعادة حقوق إنسان. وقالت منظمة مؤيدة للمعارضة أن الحكومة ستطرد أول مجموعة من الأفارقة في طائرة عسكرية من قاعدة في كريل شمالي باريس مساء أمس. واستندت وزارة الدفاع عن التخليق على التقرير الذي نشرته نقابة مؤيدة للحزب الاشتراكي. ومنعظم الأفارقة من مالي والسنغال واثني. وقالت الحكومة المبنية التي أبدا رأي محكمة بأنه ليس حق الإفرقة في الكنيسة من له حق تلقائي بالبقاء في فرنسا. أن نحو ٢٠ في المئة من المحتجين ستأهلون للحصول على تصاريح إقامة. وتجرى مراجعة حالات أخرى بينما سيصدر الباقيون. وذكرت «فرانس أنفو» أن الأمهات اللاتي يصحب أطفالهن وتم اعتقالهن في كنيسة سان برنار أخرج عن يده بعد ظهر أول من أمس.

فنيين الذين ردوا هتافات تحض على الأراجل عن المعتقلين الأفارقة ضمن مسيرة احتجاج سلمية شارك فيها نحو ستة آلاف شخص في باريس بينهم سياسيون من المعارضة ونجوم سينما وعادة حقوق إنسان. وقالت منظمة مؤيدة للمعارضة أن الحكومة ستطرد أول مجموعة من الأفارقة في طائرة عسكرية من قاعدة في كريل شمالي باريس مساء أمس. واستندت وزارة الدفاع عن التخليق على التقرير الذي نشرته نقابة مؤيدة للحزب الاشتراكي. ومنعظم الأفارقة من مالي والسنغال واثني. وقالت الحكومة المبنية التي أبدا رأي محكمة بأنه ليس حق الإفرقة في الكنيسة من له حق تلقائي بالبقاء في فرنسا. أن نحو ٢٠ في المئة من المحتجين ستأهلون للحصول على تصاريح إقامة. وتجرى مراجعة حالات أخرى بينما سيصدر الباقيون. وذكرت «فرانس أنفو» أن الأمهات اللاتي يصحب أطفالهن وتم اعتقالهن في كنيسة سان برنار أخرج عن يده بعد ظهر أول من أمس.

كليتوتون يقرر إجراءين لحماية الأجانب الشيعة في الولايات المتحدة

■ واشنطن - (أ ف ب) - اتخذ الرئيس الأميركي بيل كليتوتون إجراءين لتخفيف انعكاسات قانون جديد يحد جزئيا من برامج المساعدات الاجتماعية على الأجانب الذين يعيشون في شكل شرعي في الولايات المتحدة. وأعلن البيت الأبيض أول من أمس أن الإجراء الأول يتنصح للجان، الذين يحصلون حاليا على مساعدة مالية من الدولة لشراء مواد غذائية (تدفع باسم «فود ستامبس»)، الاستمرار في الحصول على هذه المساعدة مدة ستة أشهر، وحتى مدة سنتين في بعض الحالات، من أجل إعطاء السلطات الوقت الكافي للنظر في وضعهم. وأوضح بيان للناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري أن الإجراء الثاني يهدف إلى تسريع عملية تجديد جميع المهاجرين القميين في شكل قانوني، وتنطبق عليهم المعايير المعتدلة للحصول على الجنسية الأميركية. في تمكنوا من أن يصبحوا مواطنين أميركيين في أسرع وقت ممكن. ونص القانون الجديد، الذي اعتمدته الكونغرس بصدارة من الجمهوريين ووقعه الرئيس الديمقراطي الخميني الماضي، على حرمات الأجانب الذين يعيشون في أميركا في وضع شرعي من المساعدات الاجتماعية. وتهدف كليتوتون بأن يحاول تعديل بندين من هذا القانون. ويدخل الإجراءان اللذان اتخذهما الرئيس الأميركي في إطار تعديل البند الأول. أما البند الثاني فينص على تقليص كبير في موازنة البرنامج الفيدرالي للمساعدات الغذائية.

تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم ممثلي المعارضة في النيجر

■ نيامي - (أ ف ب) - شكل رئيس النيجر إبراهيم باري ماينسارا حكومة جديدة تضم ٢٤ وزيرا ويشترك فيها وزراء من أحزاب المعارضة. واحتفظ بوكاري ابجي برئاسة الحكومة، وهو منصب يحتله منذ انقلاب الذي قاده الجنرال ماينسارا في ٢٧ كانون الثاني (يناير) الماضي. وضمت الحكومة «الكونغرسية الجديدة» وهي الأولى منذ انتخاب الجنرال ماينسارا رئيسا بعد انتخابات السابع والثامن من تموز (يوليو) الماضي، ٢٤ عضوا بينهم أربعة وزراء دولة في مقابل ١٨ وزيرا في الحكومة السابقة.

احتفظ عبد من وزراء الحكومة السابقة بمناصبهم بينما أسند عدد كبير من المحافظين الوزارية إلى أعضاء في المعارضة. وعين أسادو سيسي المولف في البنك الدولي وواشنطن وعضو الحركة الوطنية لجمع التنمية (الحزب الواحد سابقا) وزير دولة للشؤون الاقتصادية والمالية والتخطيط. واعطي مسؤولي ابولاي عضو المكتب السياسي في حزب الجمعية الديموقراطية والاجتماعية. حزب الرئيس السابق ماهامان عثمان الذي أطاحه الانقلاب، حقيبة للنقل. وكان ماينسارا اتفق معيد انتخابه مع ثلاثة مرشحين - من أربعة - خاضوا الانتخابات الرئاسية ضده على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

المعارضة اليونانية تبدأ الحملة الانتخابية بهجوم على سياسات الحكومة الاشتراكية

■ أثينا - (أ ف ب) - اتهم زعيم المعارضة اليونانية المحافظ ميسيداس إيفيريت رئيس الوزراء كوستاس سيميتيس بأنه «فراغ في شكل غير مقبول أمام الاستقارازات التركية». واعتبر هذا التصريح بداية لحملة للمعارضة للانتخابات المبكرة التي قرر سيميتيس إجراها في ٢٢ من الشهر المقبل. وهاجم إيفيريت سيميتيس بترديته الذي يعيد البلاد في آخر الأمر إلى الوراء أمام بلد كتركيا. ويهدد وزير استقرار المنطقة، وانتقد، في مؤتمر صحافي الحكومة الاشتراكية «لترام الخطأ منذ الأزمة اليونانية - التركية» في أواخر كانون الثاني (يناير) واعلنا أنها لن تستخدم حق النقض (الفيتو) ضد البرنامج الأوروبي (ميدا) من دون الحصول على شيء في المقابل. وندد أيضا بتأخير الإعلان عن برنامج واسع للتسلح لمواجهة «التهديد التركي».

اعتبر إيفيريت أن الحكومة بتكثيف موقفها «لم تجد الجدية الكافية» في تعاملها مع المسألة المقدونية. من جهة أخرى اتهم الاشتراكيين بأنهم أوصلا الاقتصاد إلى طريق مسدود. وندد «بالقنديل» في النفقات العامة وبإفغال المؤسسات

التيارات القومية الروسية الجبرال الكسندر ليبيد بأن أكد علنا، للمرة الأولى منذ نحو أسبوع، تأييده له لكن بشروط أهمها الإصرار على بقاء الجمهورية القوقازية المستقلة جزءا من روسيا. أمس سحب قوات من العاصمة غروزي لكن الانسحاب من جنوب الجمهورية أجل لمدة يوم واحد لاعطاء الجنود فرصة لإزالة الألغام في وقت عاد ليبيد إلى الشيشان لمواصلة جوده من أجل التوصل إلى حل سياسي. وكان يلتسن أجرى اتصالا

طاجيكستان: القوات الحكومية تعلن استعادتها طويل دارا من المعارضة الإسلامية

■ دوشانبة - (أ ف ب) - نقل الناطق باسم الرئاسة الطاجيكية ظفار سعيدوف عن مصادر عسكرية أن القوات الحكومية استعادت اليوم الجمعة مدينة طويل دارا (٢٠٠ كلم شرق العاصمة دوشانبة) التي سقطت في أيدي المعارضة الإسلامية قبل أسبوع. واتهم الناطق القوات الإسلامية بأنها قامت أثناء فراجعتها بإحراق الجسر الذي يربط المدينة بطريق دوشانبة - خوروغ. الطريق الرئيسية في المنطقة. وقال الناطق من جهة أخرى أن المعارك كانت لا تزال مستمرة أول من أمس في محيط بلدة تشيلدار إلى الغرب. ولم يؤكد أي مصدر مستقل هذه المعلومات.

يشار إلى أن أكثر من عشرة آلاف جندي روسي ينتشرون في طاجيكستان حيث يدعمون نظام الرئيس إمام علي رحمانوف الذي وصل إلى الحكم في ١٩٩٢ بعد أطاحة النظام الإسلامي الديموقراطي السابق إثر حرب أهلية أوقعت عشرات آلاف القتلى.

عاصفة ثلجية تقتل ٨٤ شخصا من الحجاج الهنود في كشمير

■ سري ناغار (الهند) - (أ ف ب) - أعلن مسؤولون هنود أن ما لا يقل عن ٨٤ من الحجاج الهنود قتلوا في كشمير (شمال شرقي البلاد) في عاصفة ثلجية فيما كانوا يتوجهون إلى مغارة مقدسة في جبال هملالا. وأوضح المصادر ذاتها أن العاصفة عزلت أيضا أكثر من ٦٠ ألفا من الحجاج الهنود على الطريق المؤدي إلى مغارة اماراثا. وأشارت المصادر إلى أن عملية إنقاذ واسعة النطاق أطلقت بمساعدة الجيش وسلاح الجو وأن الجنود يحاولون إكمال الأنفاق والأنفاق والمطبات إلى المعزولين. وفاجأت العاصفة الثلجية الحجاج في أماكن يبلغ علوها ٣٣٨٠ مترا وعلى مسافة ستة كيلومترات تقريبا من المغارة المقدسة التي يزورها سنويا في آب (أغسطس) الآلاف من الهنود. ومعظم الحجاج المعزولين غير مجهزين لمواجهة مثل هذه الظروف المناخية. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن الفيلضات اجتاحت أيضا أكثر من ٥٠ قرية في كشمير بعد ارتفاع منسوب المياه في عدد من الأنهر نتيجة هطول أمطار موسمية غزيرة.

الأمم المتحدة تناقش مشروع قرار لحظر توريد الأسلحة إلى بوروندي

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - (أ ف ب) - طرحت تشيلي مشروع قرار على الأمم المتحدة لحظر توريد الأسلحة إلى مختلف الفصائل البوروندية من أجل إرغام الفصائل الجدد في هذا البلد على إجراء مفاوضات دون شروط للتوصل إلى تسوية سياسية. وينص مشروع القرار، الذي وزعته تشيلي على الدول الـ ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن، على أن تمتد كل الأحزاب السياسية للفصائل في بوروندي مفاوضات دون شروط (أ ف ب) إلى أجل التوصل إلى تسوية سياسية شاملة. وجاء في مشروع القرار، الذي سيناقشه مجلس الأمن في ٦٠، «يجب أن تبدأ» خلال ٦٠ يوما، بعد تبني القرار. ويتضمن مشروع القرار حظرا على الأسلحة موجهها ضد قادة الانقلاب العسكري الذي أوصل المجور بيار بويويا إلى السلطة. ولا يوضح مشروع القرار تاريخ البدء بفرض الحظر. ويدعو المشروع الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي إلى تنظيم مؤتمر الدول المانحة لتعهد فيه بتسليم مساعدات إلى بوروندي في حال التوصل إلى تسوية سياسية. وأشار دبلوماسيون غربيون إلى أن دعم واشنطن وبيريس لفرض حظر على الأسلحة يبدو غير متأكد على اعتبار أن فرنسا والولايات المتحدة فضلت ترك المبادرة للدول الأوروبية لفرض عقوبات على بوروندي.

الرشافة

مدى الحياة

هارفي وماريلين دياموند

الكتاب الذي بيعت منه أكثر من ثلاثة ملايين نسخة

هارفي وماريلين دياموند

الرشافة

مدى الحياة

برنامج صحي للرشافة

تأليف

هارفي وماريلين دياموند

مكتبات تهامة

جدة ٢٤٤٤٤٤

٢١٥٥٥٥٥٥

Jeddah Tel. 644 4444

الذهب
في سوق لندن
اقفال الجمعة
\$ ٣٨٧.٢٥
السعر السابق
٣٨٦.٧٠

النفط
في سوق لندن
٢٠.٦٥
(مربع برنت)
(دولار - برنت)
تسليم تشرين الأول (تقريباً) ٢٦

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

المارك الألماني
١,٤٨٤٥
الين الياباني
١٠٨,٤٨
الجنيه الاسترليني
١,٥٥٣١

الدولار *
في سوق لندن
(٧.٧٠ - ٧.٧٠) (تقريباً)

مؤشر سوق عمان يسجل تراجعاً طفيفاً

■ عمان - من صلاح حزين
المالية في المركز الثاني، إذ تم تداول ما قيمته ٨٣٠ ألف دينار، أي ما نسبته ٣٢.٣ في المئة من إجمالي حجم التداول في السوق. أما أسهم القطاع الصناعي فتحتل ما نسبته ٢٩.٧ في المئة من حجم التداول الإجمالي. وفي ما يتعلق بمستويات الأسعار فقد انخفض الرقم القياسي العام للأسعار إلى ١٣٩.٥ نقطة الأسبوع الماضي من ١٤٠.٢ نقطة في الأسبوع السابق، أي بانخفاض نسبته ٠.٤٩ في المئة.

وبلغ عدد الأسهم المتداولة في السوق المالية الأسبوع الماضي ١.٨ مليون سهم، بلغت قيمتها ٢٥٦٠ عقداً في مقابل مليوني سهم تخطت في ٢٤٨٧ عقداً الأسبوع السابق.

ميتسوبيشي وكيلوغ تتشاركان مع شل في صفقة غاز مسيل وكهرباء في تركيا

■ أنقرة - رويترز - أعلنت شركة «رويال دتشل - شل» في بيان أمس السبت أنها ستستولي إنشاء وتكرت وحدة «شل» التركية الأولى من أسس الجمعة، أنها تقدمت بطلب لوزارة الطاقة في شأن بناء محطة للغاز الطبيعي المسيل ومشروع «شل» ثاني مشروع يستخدم الغاز الطبيعي المسيل في توليد الكهرباء في تركيا. وستقوم شركة «رويال دتشل» و«يابان» بنسبة ٥٠ و ٥٠ في المئة بإنشاء محطة توليد الغاز الطبيعي المسيل في جزيرة «أرسلان» التي تبعد ١٥٠ كيلومتراً عن اسطنبول حيث توجد محطة تحويل للغاز الطبيعي المسيل. وستعتمد من الغاز كحبات من الغاز الطبيعي المسيل لتغذي بليون من متر مكعب من الغاز الطبيعي المسيل لتغذي بليون من متر مكعب من الغاز الطبيعي المسيل لتغذي بليون من متر مكعب من الغاز الطبيعي المسيل.

عدن: طلبات استثمار تتجاوز ٧٠٠ مليون دولار

■ أعلن أمس نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة في عدن رئيس منطقة عدن دهر عثمان أن «قيمة طلبات الاستثمار المقدمة من مستثمرين يمنيين وعرب خليجيين وأوروبيين للاستثمار في المنطقة الحرة في عدن زادت على ١٠٠ مليون ريال يعني نحو ٧٠٠ مليون دولار أمريكي، وذلك في مجالات الصناعات الخفيفة والسباحة والأعمال الترفيهية».

وقال لـ «الحياة» إن هيئة المناطق الحرة في عدن وقعت في آذار (مارس) الماضي اتفاقاً مع الشركة اليمنية للاستثمار المحدودة (يمنفست) التي تضم أربع شركات عالمية إلى جانب شركة «سيكو» السعودية، لتنفيذ مشروع بناء ميناء الحاويات في منطقة كالكتس التابعة لميناء عدن الدولي وتوسيع المجرى المائي الحالي لبناء عدن ليتمكن من استقبال السفن الكبيرة والعلاقة لنقل الحاويات، وإقامة البنية التحتية للمنطقة الصناعية الترفيهية التي تقدر مساحتها بـ ٨٠٠ هكتار وتقدر تكاليفها بما يقارب ٣٠٠ مليون و ٥٠٠ مليون دولار. ويتم تنفيذها على مراحل تستغرق كل مرحلة منها ما بين سنة ونصف سنة وستين.

صافولا تستثمر ٢٦٦ مليون دولار في مجالات الصناعة والزراعة

■ تستثمر شركة صافولا نحو ٢٦٦ مليون دولار في مجالات الصناعة والزراعة. وأظهرت حسابات الشركة، وفق ما أوردته النخبة التي حققتها خلال الفترة حتى نهاية الربع الثاني من السنة الجارية المنتهية في ٣٠ تموز (يوليو) الماضي، نمواً مطرداً في موجوداتها بلغت ٧٧٢ مليون ريال بزيادة نسبتها ١٢ في المئة مقارنة مع نهاية الربع الثاني من العام الماضي. ونمت الأصول الشائعة بنسبة تزيد على ١١ في المئة، وأظهرت حقوق المساهمين نمواً نسبته ستة في المئة بقدار ٥٤ مليون ريال. وبلغ إجمالي حقوق المساهمين ٩٧٥ مليون ريال. وسجلت المبيعات زيادة في إجمالي قيمة المبيعات حتى نهاية الربع الثاني بلغت ١٢٠ مليون ريال، أي بارتفاع نسبته ١٨ في المئة عما كانت عام ١٩٩٥.

وحققت الشركة أهدافها الاستراتيجية الممتدة في توسيع استثماراتها وتنويع مصادر دخلها. وسجلت زيادة في إجمالي أرباح العمليات التي بلغت ١٦٧ مليون ريال بزيادة ٢٤ مليون ريال عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغت الأرباح التشغيلية بعد خصم حقوق الإهلاك ٤١ مليون ريال. وتواصل «صافولا» تنفيذ برامج استثماراتها الصناعية وزراعية ضخمة دخل بعضها حيز التشغيل الفعلي مثل مشروع إنتاج الشوكولا ومشروع زراعة البطاطا المعدة للصناعات ومشروع تعبئة التوت، إضافة إلى مشروع

السعودية: ٦٥ صندوق استثمار تجتذب ٣,٥ بليون دولار

■ بلغ عدد صناديق الاستثمار في الصراف التجارية السعودية ٦٥ صندوقاً تجتذب نحو ٦٠ ألف مستثمر. وبلغ إجمالي الأموال المستثمرة فيها نحو ١٣ بليون ريال (٣,٥ بليون دولار). وحققت غالبية هذه الصناديق عائدات جيدة.

وكان «البنك الأهلي التجاري» أول مصرف سعودي طرح هذا النوع من الصناديق عام ١٩٧٩.

■ واستطاعت المصارف التجارية السعودية أن تطور هذا النوع من الاستثمار وتنوع الصناديق مع تعدد فئات المستثمرين وميولهم الاستثمارية المختلفة.

وأعلن رئيس تحرير مجلة «عالم الاقتصاد» عبدالحريز اسماعيل داغستاني أن مجلة الاقتصاد، في الرياض، ستصدر تحليلاً شهرياً عن أداء صناديق الاستثمار في المصارف التجارية السعودية اعتباراً من العدد الرقم

من البنك الرائد في المملكة...

إحصل على قسائم مجانية لإستعمالها في تسديد قيمة مشترياتك من معارض وموزعي بقشاش. عند شرائك شيكات سيتي كورب السياحية بحد أدنى ٢.٠٠٠ دولار أمريكي وحتى ٤١٧/٥/١٨ هـ الموافق ١٩٩٦/٩/٣٠ م.

وللإستفسار...

يرجى التوجه إلى أقرب فرع لديك أو الإتصال على الهاتف المجاني خدمة العملاء ٨٠٠ ٢٤٤ ٣٣٣٣

البنك الأممي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

من البنك الرائد في المملكة...

إحصل على قسائم مجانية لإستعمالها في تسديد قيمة مشترياتك من معارض وموزعي بقشاش. عند شرائك شيكات سيتي كورب السياحية بحد أدنى ٢.٠٠٠ دولار أمريكي وحتى ٤١٧/٥/١٨ هـ الموافق ١٩٩٦/٩/٣٠ م.

وللإستفسار...

يرجى التوجه إلى أقرب فرع لديك أو الإتصال على الهاتف المجاني خدمة العملاء ٨٠٠ ٢٤٤ ٣٣٣٣

البنك الأممي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الإسترليني	المارك الألماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٢,٩٩٢	٤,٤٢٧	٤,٩٦٧	٦٢٢,٢	١٦,٤٧	٤,٠٣٦
الريال السعودي	٣,٧٥	٥,٨٢٦	٦,٣٩٦	٨٩,٩٠	١,٣٥٤	٢,٢١٦
رغم الامارات	٣,٦٧٦	٥,٧٠٣	٥,٠٤٤	٦٩,٥١	١,٣٢٨	٢,٢٢٨
الدينار البحريني	٣,٦٧٨	٥,٥٥١	٦,٩٥٢	٨٨,٧٤	١,٣١٦	٢,٢٠١
الريال العماني	٢,٨٤٩	٥,٥٧٨	٦,٣٨٤	٨١,٠٥	١,٣١٦	٢,٢١٦
الريال القطري	٣,٦٦٩	٥,٦٥٢	٦,٤٩١	٦٨,٧٨	١,٣٥٥	٢,٢١٦
اليرة اللبنانية	١٥٢٧	٢,٤٢٥,٧	١,٤٨٤,٨	١٤,٤١	١,٢٨٨	٢,٥٥٨
الجنيه المصري	٣,٣٩	٥,٦٦٤	٦,٣٩٢	٦١,٩٧	١,٢٨٨	١,٧٠٣
الدينار الأردني	٧,٠٨	١,٠٩٩	١,٢٠٩	١٥٢,٠٩	١,٢٨٨	٢,٨٧٢
الدينار العراقي	٣,٦١٥	٤,٨٣٢	٤,٦٨٠	٢٤٧,٩	١,٢٨٨	٢,٨٧٢

* أسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الي قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة . والعكس صحيح بالنسبة للعملة الاجنبية الأخرى.

الحملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الماراك الاملائي	الدين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك المويسري
الجبهة الاسترليني	٦٤	-	٤٢٣٣	٠٠٥٩	١٠٦٦	٨٣٧
الدولار الامريكي		١,٥٥٣	٦٧١٥	٠٠٢٦	١١٦٨	٨٢٨٩
الدين الياباني		١٦٨,٣	٧٢,٧٨	٠٠٣٧	٢١,٣٤	٨٩,٤٨
الماراك الاملائي		٢,٣١٢		٠٠٣٧	٢٢٣٢	١٠,٣٢٤
الفرنك الفرنسي		٧,٨٨٧	٣,٤١٠	٠٠٤٦٨	٣٣٧٥	٤,٢١٠
الفرنك السويسري		١,٨٧٣		٠٠١١١		١١٥٨
الفرنقة الايطالية		٣٣٥	١٠١٩,١	١٤,٠٠٠	٢٩٨,٨	

أسعار الفاتحة على المعاملات العربية

العملة	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى
شهر واحد	٧	٧,٢٥	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٣٧	٠,٣٧	-	-	٠,٣١	٠,٣٨
٣ أشهر	٧	٧,٢٥	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٥	٠,٥٥	-	-	٠,٤٣	٠,٨١
٦ أشهر	٧	٧,٢٥	٠,٦٦	٠,٨١	٠,٦٢	٠,٦٢	-	-	٠,٦٦	٦
١٢ شهرا	٧,١٢	٧,٣٧	٠,٨٧	١,٠٦	٠,٨٧	٠,٨٧	-	-	١,٠٦	٦,٣٧

اسعار القاعدة الاورومتوسطية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		سنة اشهر		سنة
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	
الدولار الامريكي	٠,١٥	٠,٣٧	٠,٥٥	٠,٣٧	٠,٤٣	٠,٦٦	٠,٨١	٠,٦٦	٠,٦٦
الجنيه الاسترليني	٠,٦٥	٠,٣٧	٠,٥٥	٠,٣٧	٠,٨٧	٠,٥٥	٠,٨١	٠,٥٥	٠,٨١
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٩	٠,٣٧	٠,٥٥	٠,٤٣	٠,٥٥	٠,٦٦	٠,٥٥	٠,٦٦
المارك الألماني	٠,٣٦	٠,٣١	٠,٣١	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٣١	٠,٣٥	٠,٣١	٠,٣٥
فرنك الفرنس	٠,٥٥	٠,٦٦	٠,٣١	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٣٦
الفرنك السويسري	٠,١٨	٠,٢٤	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥	٠,٢٥
اليرة الإيطالية	٠,٦٨	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨١	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨١

المعادن النفيسة دولار - أونصة

المعن	١٩٩٦					أعلى سعر (١٩٩٦/١٩٩٣)	أدنى سعر (١٩٩٦/١٩٩٣)
	٨/٢٣	٨/٢٢	٨/٢١	٨/٢٠	٨/١٩		
نخب	٣٨٧,٥٠	٣٨٧	٣٨٧	٣٨٧,٣	٣٨٦,٤	٤١٤,٨٠	٣٢١,١٠
قذبة	٥,٢٢	٥,١٩	٥,٢٣	٥,٢١	٥,١١	٦,٠٧	٣,٥٦
فلاّتين	٣٩٩,٢٢	٣٩٩,٤٥	٣٩٩,٣	٣٩٩	٣٩٨	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

(٣) سعر التثبيت النذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

البيانات المالية										
تسليم ٣ اشهر					١٩٩٦ (تسليم فوري)					السعر المحدد
٨/١٩	٨/٢٠	٨/٢١	٨/٢٢	٨/٢٣	٨/١٩	٨/٢٠	٨/٢١	٨/٢٢	٨/٢٣	
١٩٢٥.٠	١٩٣٩	١٩٣٧	١٩٣٧	١٩٤٥	١٩٥٥	١٩٨٩	١٩٥٥	١٩٣٧	١٩٦٨	تجاس (بولار)
١٤٨٨.٥	١٤٨٩	١٤٨٩	١٤٨٧	١٤٨٦	١٤٨٥	١٤٤٧	١٤٥٣	١٤٥٣.٥	١٤٤٩	الوشوم (بولار)
١٠٣٠.١	١٠٣٢	١٠٤٢	١٠٥٥	١٠٣١	١٠٠١	١٠٦٥.٥	٩٩٧.٥	٩٩٨	١٠٠١	زيت (بولار)
٧١١٥	٧١٢٠	٧١١٥	٧٣٠٠	٧٣٩٠	٧٠٠١	٦٩٧٥	٧٠٣٠	٧١٨٥	٧٣١٦	نمكل (بولار)

١٩٩٦		١٩٩٦					الخام
أعلى مستوى ٩٦/٩٣	أدنى مستوى ٩٦/٩٣	٨/١٩	٨/٢٠	٨/٢١	٨/٢٢	٨/٢٣	
السعر	التاريخ	السعر	التاريخ	السعر	التاريخ	السعر	التاريخ
١١.٨٥	٩٦-٨-٢٢	١٨.٨٥	٩٦-٨-٢٢	١٨.٧٥	٩٦-٨-٢٢	١٨.٨٥	٩٦-٨-٢٢
١٣.٠٥	٩٦-٩-١٧	٢٢.٥٠	٩٦-٩-١٧	٢٢.٥٠	٩٦-٩-١٧	٢٢.٥٠	٩٦-٩-١٧
١٢.٠١	٩٦-٩-١١	٢٢.٠٠	٩٦-٩-١١	٢٢.٠٠	٩٦-٩-١١	٢٢.٠٠	٩٦-٩-١١

الساعة ١١ صباحاً		٣ أشهر		٦ أشهر	
العرض	٥.٤٨٤	٥.٦٦٤			

الدولة		العلقة	
سورية	٤١.٩٥	٤١.٩٥	٨.٢٢
البحرين	١٥٠	١٥٠	١١.٩٥
اليمن	٠.٣٥٥	٠.٣٥٥	١٢٠
بغداد	٠.٩٥٨٨	٠.٩٥٨٨	٠.٣٥٥
تونس	٥٥.٢٠	٥٥.٢٠	٠.٩٥٨٨
الجزائر			٥٥.٢٠

١٠.٣٨	١٠.٣٨	دريهم
١٣٧.٤٤	١٣٧.٤٤	أوقية
١٥٨.٥	١٥٨.٥	دينار
١٦٠	١٦٠	فونك
٢٢.٢	٢٢.٢	شعلق
٥.٧٣٣	٥.٧٣٣	دولار
٣٥.٥٥	٣٥.٥٥	روبية
٢٢.١٤	٢٢.١٤	تيسو
١.٤١٠.٣	١.٤١٠.٣	دولار
٢٧.٤٦	٢٧.٤٦	دولار
٢٥.٣٨	٢٥.٣٨	بات
٠.٧٨٩٥	٠.٧٨٩٥	ايفو
٣٣٧.٣٤	٣٣٧.٣٤	دراخما
١٢٥.٢٧	١٢٥.٢٧	بيزيتا
٥٠٥.٠٤	٥٠٥.٠٤	ليرة رنسي
٢٢	٢٢	لئون
٨٧٠	٨٧٠	فرنك
٥٠٥.٠١	٥٠٥.٠١	دولار
١.٣٦٨	١.٣٦٨	دولار
١.٣٦٨	١.٣٦٨	دولار
٠.٦٨٦	٠.٦٨٦	وحدة
٠.٤٥٥	٠.٤٥٥	جنيه

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التقييم السابق S	سعر التقييم السابق L	عدد الأسهم المقاول	سعر التقييم S	سعر التقييم التقييم L	القيمة المخففة
شركة هتريو للبناء	١,١٨	١٨٦	١١٨٥	١,١٨	-	-
شركة الاسمنت الأبيض (احامه)	٦,١٨	٦٦٧	-	-	-	-
شركة فريديت	١,٩٣	٣٠٢٨	-	-	-	-
يونيسر امك (احامه)	-	-	-	-	-	-

ج۵۳۱۷۸۹۰۱۲۳۴

[illegible]

السوق المالية الفلسطينية تفتح باب الانتساب للشركات الاستثمارية

وقال: وإن عضوية شركة
الوساطة لا تقبل إلا بعد أن
يتميرا عاما لها، وسيطما تعين
من ذوي الخبرة، والالتصاص،
المعتمد من السوق المالية، وعن المعتمد
المحدد لفتح السوق المالية
الفلسطينية، رفض السيد
الخطاطبة تحديد تاريخ معين
لننظر، كإدارة سوق مالية على
استعدادنا في لبنان كما بل يلزم
المناظر العمل. وما علينا سوى
إظهار موافقة الجهات الرسمية
لننتقل في العمل.

ويذكر أن السوق المالية
الفلسطينية تأسست صيف العام
الماضي، بإدارة من شركة
فلسطين للتنمية والاستثمار،
(باديكي) التي تعهدت الأسهم
الأكثر في رأس المال شركة
الادارة، ويشكل للسوق مجلس
إدارة يمثل المستثمرين
والوساطة، واستدار بموجب
تعليمات تصدر عن هذا المجلس،
إننا نصدق على وزارة العمل

عن إدارة السوق المالية في هذا الصدد.

وحدد المدير العام لسوق الأوراق المالية أرقاماً سال شركته السواطة بما لا يقل عن مليون دولار أميركي أو ما يعالجه أرقاماً سال شركته في السوق المالية المرحجة في البيع وشترها وأرقاماً سال حساب العملاء أو لحسابها الخاص.

وقال، "تستحيد أية رؤوس أموال إضافية لتغطية مخارسة أنشطة أخرى مثل التجارة وبيع صادرات الأوراق المالية الأجنبية من أدوات الحفاظ الاستثمارية من قبل وزارة المال الفلسطينية، وتكون المطالبة أن تكونج على الشركات لتغطية بائع الأصول الحصول على التراخيص اللازمة لممارسة أعمالها أوأنشطتها كمسكرة أوراق مالية من الجهات الرسمية الفلسطينية، وفوق التقييمات التي تصدرها وزارة المال في هذا الشأن.

الشركات الراغبة في عضوية السوق أن تلتزم بدفع جميع المستحقات المترتبة عليها مثل الرسوم والضرائب والتعريفات والعضوية والتداول وتغطية تكاليف ربطها بأنظمة اتصالات السوق المالية وبأنظمة التداول، وحصول الملكية، وذلك وفق القرارات والتعليمات والنقطة السوق المالية.

والأثر البطانية في شروط الزامية تتعلق بشركات الوساطة وشركات الأوراق المالية التي تفتقد برامج التدريب والتحديث والتطوير، التي تقرها السوق المالية، وتعهد بالحفاظ على مستويات معينة لأداء الجهم، وتفتقد تعليمات محددة في هذا الصدد. تصدر عن إدارة السوق المالية من حين إلى آخر كل عليها القيام بأنظمة أخرى تصدها السوق، في فترة وأخرى، مثل صناعة الأسواق، وغيرها من الموضوعات الاستثمارية، تلك التي تؤثر قرارات وتعليمات وتصرفات

شركة الغنية، بموجب عقد
سهيستها ونظامها الداخلي، في
جبال الأوراق المالية والوساطة
الاستثمارية فقط، ولا يجوز له
ممارسة أي نشاطات تجارية
خوفاً مثل الأعمال المصرفية،
قوى الدوائج وتقديم التسهيلات
الائتمانية، وقال البطانة، يجب
أن تستبعد الالتزام بجميع
التعهدات والالتزام الصادرة عن
فلسطين للأوراق المالية،
ضافة إلى التزامها للقوانين
الائتمانية المرحية في فلسطين في
نفس الشخص، وليس قبل حق
سوق المالية في فرض العقوبات
عليها، واتخاذ الإجراءات
الاحترازية بحقها، التي تنص
على التفضية الائتمانية للسوق،
لأنها لا يبينها الفرضات المالية
والحرج على اموال وموجودات
الشركة، وإيفائها أو أيا من
توقعاتها عن العمل في شكل
مترتب أو كلي.

□ وام الله -
من تعميم خاص:

تستعد إدارة السوق المالية الفلسطينية لفرض قيود على طلبات شركات التأمين الزراعية في قيامها بأعمال الوساطة واستثمارها والأنشطة المتعلقة بالأوراق المالية، وذلك مع الشركات، في تسفي شروط الخصوصة، في إرسال منوب بنها في مقر سوق في مدينة نابلس لاستلام ما عن طلب الانسحاب.

وتع منظمات الانسحاب الخصوصة السوق المالية وشروطه المبرر العام للسوق صفوان بجانيد في الحجابة، ان شروط تخصي السوق "تخصي

بجاء 11 اجراء يتم في ضرورة زكور الانسحاب مسجلة لدى بنك الاتحاد والتجارة الفلسطينية، ان وزارة العمل، اضاف بعض ان بنصر من

**الشراكة بين فلسطين والاتحاد الأوروبي :
المفاوضات الرسمية تبدأ
في أيلول . . . بمفهوم جديد**

مع سورية ولبنان والأردن وبقية
الدول التي لديها اتفاق، أو هي
على طريق توقيعه. وإعلان أن
الاتفاق سيأخذ في الاعتبار
الاتفاق الاقتصادي مع الجانب
الإسرائيلي.

وكشف المشار أن القطاع
الصناعي يعاني مشاكل عدة
مستتمة باستمرار الاحتلال
إسرائيلي، إضافة إلى حاجته
إلى الدعم ونقل المعرفة وضروة
المشاركة الأوروبية الفاعلة
للمنحوض بهذا القطاع
الاستراتيجي.

□ رام الله - «الحياة»

■ أعلن هشام الفرا المسؤول الاقتصادي والتجاري لدى مفوضية فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي (مقرها بروكسل) أن المفاوضات الرسمية مع الاتحاد الأوروبي في شأن اتفاق الشراكة بين فلسطين والاتحاد ستبدأ في عام 2005 (ستينبر) وبمفهوم جديد لاقتصاد فلسطيني هو المنصوص عليه في التقييم، ومن المساعدين على التعاون.

وقال الفرا، وهو رئيس الوحدة الاقتصادية الفلسطينية - الأوروبية، إنه سيقط دنا الاتفاق اتفاقات شراكة مع إسرائيل.

وتفصّل وصفه التي ستندرج قرب اتفاقات شراكة مع الاتحاد، وكذلك

اللجنة الاقتصادية المصرية - الكازاخية تجتمع اليوم في المآتا

الأولى يُعقد الاجتماع خارج فرنسا، مشيراً إلى أن الجامعة السابعة عشر ستشارك في الاجتماعات المقبلة لعقد لقاءات بين رجال الأعمال العرب ونظرائهم الغربيين.

وأضاف أنه تقرر تنظيم اللقاء العربي - الأوروبي خريف السنة المقبلة بتناول التطورات الاقتصادية والتجارية العربية الأوروبية في ضوء التغيرات العالمية، خصوصاً اتفاقات حولة رؤى واتفاقيات لتتلاقى للتعاملات التجارية المبرمة (ومن التجارة) (ومن المخطط عقد هذه الندوة في باريس في سبتمبر/أيلول حيث اكتسب أهمية خاصة بمشاركة العرب في التجارة العربية - الأوروبية.

لعطوف ومستحضرات
التجميل وكريم الشعر
بمعجون الأسنان ومفطرات
الجو ومنتجات الأحبار
والأكريكية ومعدات الهاتف
أجهزة التسجيل والفيديو
والريو.
كل ذلك سيتناول المجتمعون
موضوع التصارات التي
تأخذ إستانات إلى بلغت قيمتها
خزوا ٨٠٩ ألاف دولار.
من جهة أخرى تقرر عقد
اجتماع المجلس للجمعية
العمومية ومجلس إدارة الغرفة
لتجارية العربيه - الفرنسية
مشتركة في القاهرة في ١٠
شبرين الثاني (تومبر) المقبل.
وقال السيد محمود العربي
رئيس الاتحاد المصري العام
للتجارة إنشائها أنها المرة

القاهرة - الحياة:

■ تعقد اليوم اجتماعات لوزراء اللجنة المشتركة في مصر وكازاخستان، بالتعاون الاقتصادي والعلمي الفني في العاصمة الكازاخية ألماتي وتستمر أربعة أيام.

وقال السيد عبدالستار رشيد الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية في مصر إن الوفود المشاركة في الاجتماعات يبحثون في التعاون المشترك وإمكان استضافة مصر من قِبل كازاخستان للتي هي عضو الاتحاد الجبركي التي منحها كازاخستان نسبة ٥٠ في المئة كل التوجيهات لصدرتها إليها ويروج شهادة انضمام مصر إلى الجهات المختصة باستقاء

الوسط هذا الاسبوع



الملاك يوبانك
لـ «الوسط» :
أنا مسلم
بالممارسة
ونسيم حامد
ولد لم ينضج
بعد

اليمن: الخيار العسكري وارد لتحرير حنيش

«الوسط» تستكمل حواراتها مع مثيلت الزعامة البحرينية
لخص: كلام الحريري مضلل ومأخذ على نهجه كثيرة
 ■ المال دخل المعركة بقوة والمآكيات وراء الشائعات
سلام: عرضت التعاون ولكن ربما للحريري ظروفه!

أحداث الأردن:

**تكريس شعبية الملك حسين
وانذار لمعالجة الوضع الاقتصادي**
امبراطورية السلاح الاسرائيلي
دريد لاجم - التلفزيون المصري يخطفه في رمضان؟

الطيب صالح:
 المجانين
 في حكومة السودان
 لهم الغلبة
 المغتربون
 السودانيون:
 الحكومة لا تزال
 تستنزف أموالنا
 شاشة الكمبيوتر
 مسرح عمليات
 الحرب المقبلة

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

**صندوق استثمار
مصري - أميركي
رأس ماله
٧٥ مليون دولار**

■ القاهرة - (الحياة) - إنس -
والبنك الأهلي المصري، صندوق
استثمار جديد بالتعاون مع
مؤسسة «الزاد براون» الأميركية
برأس مال ٧٥ مليون دولار.
وقال محافظ الأوراق المالية
والعالم عضو لجنة السياسات في
البنك الأهلي، إن تداول أسهم
الصندوق سيبدأ في غضون أيام
في كل من بورصتي لندن
ولوسكيغس، وتوافق الملائمة مع
استراتيج الاستثمار في البورصة
المصرية تعظيم الفائدة على
المستثمرين المحليين، شديراً
أن نشاط الصندوق سيخدم
أساساً على الاستثمار في أسهم
الشركات المصرية المدرجة في

الاعتمادية

اجلاء معتصمي سان برنار وتذليل مشكلة الهجرة

تقليدياً يتوجس مناصرو حقوق الانسان والمناخون عنها في فرنسا حلول شهر آب (أغسطس) إنما توجس، فهو من العمل الصيفية وأوجها، تتوقف خلاله كل حركة، وتشل الحياة العامة أو تكاد، ويخل الرأي العام في أجازة هي إلى السبات أقرب، فيتلاشى تيقظه أو يفتقر كثيراً، وعادة ما تنتهز السلطة شهره القوي الاجتماعي ذلك، لاقتراح بعض الخروقات (وهي على أية حال خروقات تبقى في حدود ما يمكن اقتراحه في نظام ديموقراطي)، فقدمت مثلاً على طرد عدد من المهاجرين في غير وجه قانوني، أو بطريقة تتساهل مع القانون أو تتعسف في تأويل نصوصه تلياً أو كثيراً.

ويبدو أن وزارة الداخلية عرفت على شهر آب ذلك الوضع عند ذلك الاعتصام الذي قام به نفر من المهاجرين من أفريقيا للمطالبة بتسوية أوضاعهم، وفي قبل الأقدام على إجلائهم، ربما اعتقدت أن ذلك التحرك سيتوقف من تلقاء نفسه، فلتور يصيبه بعد طول انتظار، أو لرفضها أوساط المتعاطفين من حوله بسبب العمل. وفي النهاية فرت الشرطة أن تتدخل مستفيدة من تلك الظروف، فتجلى المعتصمين صوب أقرب مطار، آنذاك، اكتفت وزارة الداخلية، قبل الإلتصام، بالتصليب وكسب الوقت، ويصف أحد المسؤولين ذلك الاعتصام بأنه «إلتزاز» لا سبيل إلى الخضوع له.

غير أن لعبة لي اللزاح كادت تردت على وزارة الداخلية الفرنسية، ما استدعى من جانبها تسريع التدخل، على ما رأينا، فالاعتصام المذكور تجاوز الخمسين يوماً دون أن يتوقف، وأصبح يوازى اضطراب بعض المعتصمين عن الطعام، ويكنى أن تنجم عن ذلك مضاعفات صحية، توجب إلى وفاة أحدهم، حتى يصعب ذلك الأمر لا يطاق، أما تعاطف الجمعيات للدفاع عن حقوق الانسان، والأفراد من مثقفين وسواهم، فهو لم يفتقر على ما كان يتوقع له ربما، بل تنامى على مر الأيام، وأصبح للتطوعين يتناوبون على قضاة الليل بصحبة المعتصمين، في كنيسة سان برنار أو جاك شيراك، فتمت معارضة مع المعتصمين، وهذا الأخير موقف معتدل، بل بالغ الاعتدال، إذ تجنب المطالبة بمنح بطاقات إقامة للمعتصمين، محافظاً بذلك على ما يعتبر إجماعاً لدى مختلف الأحزاب والمنظمات الفرنسية من ضرورة معالجة الهجرة غير القانونية، إلا أنه يبقى ذا دلالة، وهكذا، وإن لم يتحول أمر هذا الاعتصام إلى أزمة، وهو ما قطع الإلتصام الطريق عليه، إلا أنه بالتأكيد أصبح مازقاً للحكومة، مخرجت منه بالأجلاء.

والحقيقة أن اللزاح لا يمثل في الاعتصام في حد ذاته، إذ لن يصير فرنسا كثيراً أن تمتنع بضع عشرات من الأشخاص ببطاقات، ولا يمكن لذلك أن يؤثر إلا طفيفاً في الإحصاءات المتعلقة بالهجرة، ولكن اللزق يعد إلى مسيات ذلك الاعتصام، إلى ما يعرف بـ «قانون باسكوا» ففي ١٩٨٦، أقر البرلمان الفرنسي، وكان آنذاك يضم أغلبية يمينية، قانوناً حمل اسم وزير الداخلية في تلك الأيام، الديغولي شارل باسكوا، الذي أعد مشروع ذلك القانون وأدفع عنه. وقد أعلن باسكوا ساعدت أن الهدف من دناؤه هو وقف الهجرة، حتى تبلغ «درجة الصفر»، وهو ما يتطلب في نظره الحلول دون مجيء أي ولد جديد من جهة، وتمكين رجال الأمن من وسائل مكافحة الهجرة السرية أو غير القانونية، وهكذا تولت الإجراءات القاسية في هذا الصدد، بحيث أصبح الحصول على تأشيرة سياحية بالنسبة للأجانب من بعض البلدان أمراً في غاية الصعوبة، يكاد أن يكون مستحيلاً، وأصبح جمع شمل العائلات، أي تمكن للقيم في فرنسا يشكل قانوني من استغلال أفراد أسرته، أمراً شاقاً للغاية، في حين أصبح بإمكان رجال الأمن أن يتولوا إبعاد المهاجرين القيمين بشكل قانوني، ممن يتم إيقاعهم، دون الخضوع في ذلك إلى تطبيق تلك القوانين أقسى إلى حالات شاذة وبعيدة، صارخة في لا إنسانيتها، هي تلك التي جاء الاعتصام الأخير ليخضعها ويكشف عما تحمله من جوانب أسوأ.

فالقانون المذكور ينص على أن الزواج من فرنسي أو من فرنسية، أو من كان أباً أو أمّاً لطفل فرنسي أو مولود في فرنسا، وبالتالي مرشحاً لنيل الجنسية الفرنسية من بلوغه عند بلوغه سن الرشد (وهذا أيضاً من البدع، إذ كان نيل الجنسية في السابق حقاً أياً كان في تلك الحالة)، لا يمكن أن ينال الحق في الإقامة لجرد توافر هذه الصفة ولكن من ناحية أخرى، ولتلك الأسباب، نفسها، لا يجيز القانون طرده من البلاد، وقد تمتع عن ذلك وضع قريب، صحتبه الآلاف من الناس، هو ذلك الذي أوجد الاعتصام في كنيسة سان برنار، أناس يتنحرون أخرجهم من فرنسا، ولكن يتنحرو عليهم كذلك العيش فيها بشكل عادي، إذ تتعدى لديهم الأوراق والوثائق التي تمكنهم من الإقامة والعمل والعدو والرواح وتصرف شؤون حياتهم اليومية مثل مطلق عباد الله.

هي أن فئة من المنبوذين، من الخارجيين على القانون بصدد التشكل في قلب الديموقراطية الفرنسية بمفعول نص قانوني رسمي وقوته؛ وذلك هو مازق الحكومة الفرنسية، وربما الطبقة السياسية عموماً، إذ أن الأمر لا يتوقف فقط عند تسوية أوضاع بعض عشرات من الأفراد من خلال منحهم بشكل استثنائي، ببطاقات إقامة، فذلك شأن قد يكون هيباً، ولكن بالأساس الخوف من الاستمرار في إعادة النظر في قانون باسكوا، وهو ما لا يعتقد أن طرفاً سياسياً فرنسياً حتى من صفوف اليسار المعارض، يرغب فيه فعلاً، حيث تردد تصريحات، من هنا وهناك، مفادها أن قانون باسكوا ذاك جيد، وأن المشكلة، أن وجدت، تكمن في تطبيقه، هذا عدا أن الخوف من أية إعادة نظر قد تنهض في إصعاق العالم الثالث بالنسبة على أنها تراجع، فتشجع الوافدين على اللجوء.

والواقع أنه قد لا يكون هناك من مثل لشبكة الهجرة، بمجرد اقرار نص قانون يعتقد أنه صارم رادع، اللهم إلا السعي إلى طمأنينة رأي عام متحيز، متخوف من الأجانب، وقانون باسكوا يدل على ذلك، إذ لا يعتقد أنه بالفعل قد أوقف الهجرة غير الشرعية، ولكنه من ناحية أخرى جعل حياة من يقيمون بشكل قانوني، أو من يفترض لهم الحق في ذلك، أصعب.

هجات البشر التي ربما كانت أشبه بهجرات الطيور، لا تجري كما اتفق، بل تتبع مسالك معينة، وتستهدف أماكن معينة، ومن يرغب في المجيء إلى فرنسا غالباً ما يكون من بلد قريب بها أوامر التاريخ الاستعماري والثقافة واللغة، وللشبكة أن فرنسا، وإن كانت تبني حرصاً على تلك الروابط وعلى تأييدها، إلا أنها تستدرك في الآن نفسه، أو توجب بالاستثناء، عن تحمل تبعاتها، خصوصاً إذا ما تمثلت في مجيء الوافدين من مثل تلك البلدان إلى العمل والإقامة فيها في زمن التمسك هناك، في حين أن للروشح للهجرة يرى في ذلك أمراً طليعياً، وهو ما يؤدي به إلى تعريض حياته إلى الخطر، بالأضراب عن الطعام، لنيل ما يعتبره حقاً، أو لاصلاح ما يعتبره أخلاقاً يتعده ضمنياً.

صحيح أنه لا يمكن لفرنسا أن تفتح الأبواب على مصرعها أمام الهجرة، وأنه ربما كان لها سقف من القدرة على الاستيعاب لا يسعها أن تتخطاه، ولكن المهاجر من غرب أفريقيا لا يفهم من ناحيته أن تعلق فرنسا بأبوابها في وجهه، وهو ربما كان في اعتقاده ذلك أكثر بكثير من نظيره المهاجر من بلدان الغرب الكبير، الذي يتخلل نظره لفرنسا شعور بـ «البربرية» أو «القدارية» يقيس بالقرب، فيبر تلك الذي تجده في غرب أفريقيا، وهكذا، قد لا يكون من الممكن حل مشكلة الهجرة إلا في إطار تلك الرابطة، وليس من خلال التنكر لها أو ما يبدو أنه كذلك، لهذا ربما توجب على فرنسا ابتداء منطقة تنمية مشتركة بينها وبين مستعمراتها السابقة في أفريقيا، خصوصاً وأن اقتصاد العملة الحالي يتنحى، بل ربما يدفع باتجاهه.

ولكن يتوجب قبل ذلك أن تغير باريس نظرتها إلى تلك المنطقة، من منطقة نفوذ لجسدي، إلى منطقة شريكة، تنصوب ضمن منطق علاقات ربما تمثل الحل في ذلك، ولا استمر الوافدون في المجيء واستمرت فرنسا ترفضهم.

صالح بشير

تيارات

الوضع العربي تحت وطأة السيناريو المكون إلى حل المثل: أرباب سلام، أرباب حفظ، أرباب أرض، أرباب، حفظ وحضار وعقوبات، أرباب، خبز ومؤامرات وتحرير، أرباب، خلافات حدود وتحكيم وانتهاكات، أرباب، اتفاقات غاز وقانون دامتو، وأرباب، مزيج، أرباب، مستوطنات وإعادة استعمار، أرباب، انتكاسات وتزوير ومجاسل مزورة، أرباب، سجون وحقوق انسان، بلا حقوق ولا انسان...

كل ما يمكن أن يشغل أي عربي أصبح موسوماً، وموهوماً، بالأرباب، لأزمة شبه فولكلورية لأي مقارنة دولية لكل ما هو عربي، لذا فالجهد مشتمل بين رفع التهمة خارجياً ومكافحتها داخلياً، فمة شيء «مريخي» يدخل هذه المجتمعات ويزرع فيها لؤنة يحار أطباء الحكم في تشخيصها ومعالجتها، وكما استعصم امر هان في مواجهته أن يبقى وجوده، فالاعتصام به إدانة للمعترف لا فضيلة، وهكذا باتت المجتمعات فريسة إلتزاز مزروع، من داخل البيت ومن خارجه، ذات يوم كان «التضامن العربي» يعرف بـ «العرب والعرب والعرب» والتكاثبات، ما أن انفرط عقده حتى ظهر ما تحت الرمل والتلويح، وفقدت النظم العسكرية والغطاء، كان التضامن يغري بالاكالات، وكانت روح الجاعة تهون مصالحي الأفراد وإن لم يندموا أو تحل شيئاً من عقدها، جاء زمن

كثيرون هم نقاد سليم الحص، رئيس الحكومة في رايته، أدبي طابعاً، بالغة حيال «مقري الأمر الواقع»، بلده، وشارك أحياناً، ولو من غير نية لديه، في تطوير الطابع الاقتصادي للحياة السياسية اللبنانية، وهو، من دون أن تستوقفه الآثار التي خلفتها العروبة السياسية والعسكرية، ذهب بعيداً في «تفتيتها»، شاركتاً في ندوات ومحاضرات وكتابات في الليق بالمناضلين الأصغر سناً من هيجاني «الامبريالية» والشرق أوسطية، وما إليها... إذ أوضع ملاحح صورته الفروضة عند نقاده، ما جسده أيام الحكومتين، مع انتهاء ولاية الرئيس أمين الجميل، فكانت، كما يضيف هؤلاء، كان العرب ابن الرموز السياسية لتوسيع رقعة «قوى الأمر الواقع» على حساب النابذات جيئاً وأرضاً ونفوذاً.

لكن النزاعات الأهلية وأحقاقها عند الناس إلى طرف قد لا يكون فيهم، وسليم الحص الذي اقتدى في شياها بالسياسة المارونية ليلى فروع (توفيت في ١٩٩٠)، لم يبدأ حياته العامة مقترفاً، فهو المولود في بيروت في ١٩٢٩، تاج تعليم تقني وأميريكي في آن، إذ بعد لراسته الابتدائية في القاصد، انتقل إلى الإنترناشونال كوليدج (أي، سي)، ومنها إلى الجامعة الأميركية في بيروت حيث حاز، في ١٩٥٢، على شهادة بكالوريوس في إدارة الأعمال، وبعد ذلك انتقل إلى جامعة أتينيا في الولايات المتحدة، ومنها نال، في ١٩٦١، الدكتوراه في إدارة الأعمال والاعتصام.

فعمل استشارياً في كلية إدارة الأعمال في الجامعة الأميركية، وخبيراً مالياً للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، ورئيساً للجنة الرقابة على المصارف، ورئيساً لمجلس إدارة المصرف الوطني للإئتماع الصناعي ومديرًا عاماً له، ولم يخل بحلوه السياسية لاحقاً من صلبه بهذا العالم، فعمل مستشاراً لـ صندوق النقد العربي في كلية إدارة ورئيساً للجنة دراسة الدينار العربي في صندوق النقد العربي، ورئيس مجلس إدارة المصرف العربي الدولي للاستثمار في باريس، ثم رئيس لجنة الخبراء العرب للبيئة من جامعة الدول العربية.

وحتى في البحث عن أصول سياسية، وللعائلة الحص، البيروتية المتوسطة الحال (والده، أحمد، كان صيدلياً)، لا تقع إلا على فوز الحص الذي كان من السبعين السنة الجارية القلائل ممن تعاونوا مع عهد الرئيس الراحل كميل شمعون.

الا أن ما يبدو أن تجربة الحص المبردة، التي وقعت عليه وقع الصدمة كانت مع صديق الراحل، الرئيس إلياس سريكس، فقد كلفه سريكس تشكيل الحكومة للمرة الأولى في ٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٦، وكان الإلتصاع السائد يومذاك أن الحرب انتهت، وإن الرجلين سوف يكمكان بموجب برنامج إثنائي بعين عن الطوائف ومساوماتها، غير أن الأمر ما لبث أن تدمورت مجدداً كما هو معروف، وحين كلف الحص تشكيل حكومة ثانية في ١٩٧٧/٧/١٦، أصطبم بواقع مزير هو وجود غرقة سوداء موزاة للحكومة، تقسم إلى رئيس الجمهورية سياسيين وجزئين مسيحيين غير معروفين بالترقب عن الطوائف، وفي الحالات كافة كان لهذه الغرقة، التي تولت في ما بعد تعيين طريق بشير الجميل إلى الرئاسة، أن حملت الحص على التصلب في مواقف تقابل بشير الجميل التي يقول الماراة غز رئيس الحكومة الخطي في الوجهة الأخرى التي يقول خصوم المواراة أنها وحدها ما يضمن توازنهم مع المواراة.

على أنه مهما اختلف المحللين، فمة إجماعات في شأن سليم الحص

والعراقي، والسوداني، وربما اللبناني، ولدى التعقق في كل حال إلى حدة تنفزع الأخطار إلى ما لا نهاية، حتى ليصبح كل بلد خطراً على ذاته وعلى جيرانه، ناهيك بكل قسرة أزاء نفسه، وضع نمونجي لإنتاج «تنمية» بلا روح ولا هدف، إن وجدت، ولبث القلق في التماسك المجتمعي، إن وجد، في البحث عن سقف/ غطاء جديد، رغبت إلى العرب كوة النجاة، السلام، فكتارت الأوامر وتكويناتها، حلم السلام أيل إلى الضياع، وفي أحسن الأحوال هو أيل إلى استبدال صراع جديد، دائم وشامل، قيم

التي انتقلت إلى العالم الآخر، لم تعد صالحة للاستعمال.

نقطة الصفر تلك التي أرخت للعهد والولاية، وليس مهماً أيضاً كل ما يتخذه المفكرون والمثقفون، وإن يمارسون مهنة مختلف المهن، وليس متوقعاً أن يكون لهم أي تأثير، فالحكمة محترمة ومصارعة عند من وضع نقطة البداية.

واقع الأمر أن الاخطار في ازدياد يسواكب ازدياد السكان، في زمن التضامن، كان هناك الخطر الإسرائيلي، مضاعفاً إليه الخطر الأميركي، في زمن التشرذم، استحدث الخطر الإيراني، والتركي، وحتى الاتيوي، والبريتري، بل السسوري.

يندر أن يشد أحد عنها، ومن الإغصاعات أن الرجل، التقني والأخلاقي والنزيه، سياسي نمونجي لأزمة السلام يضمور العصية والهوية، وهو، حقاً، رجل يشيع الشعور بالسلام والأمن حتى حين لا يكون الأمر هكذا، وهذا التعالي الذي في شخصه، يحمل من ينظر بسرعة إلى الخريطة الانتقالية في بيروت اليوم، ومن يسمع شجيجها، على الاعتقاد بأن التناوب لنجاح وإكيم هو خصم الرئيس رفيق الحريري، فيما أعلى من الخصمين ومن مبدأ الخصوصية معاً.

والحق أن الرجل سجل نقاطاً أخلاقية يصعب إنكارها في الأيام الأخيرة، فقد تبين أنه لا يريد الائتلاف مع الحريري، أو غيره، لأنه يرى إلى الكلل النابذة بصفتها حاملاً لبرامج يتم العمل لإنفاذها في البرلمان، فالكلية، عنده، ليست مجرد رقعة رب الملصق للحصول على عدد أكبر من الأصوات كانتا ما كان الثمن، وهذا، في غياب الأحزاب، بديل تسيبي مقنع، ولو كان الكلام كله نظراً في ظل الوضع السياسي اللبناني الراهن.

والذين قالوا أن الحص يرفض شراء الأصوات، أشاروا بنورهم إلى أحد أسباب استماتة عن الائتلاف، بل أشاروا إلى تقوقعه الأخلاقي على كثيرين آخرين متورطين بشراء على تعدد أشكاله، إلا أن التوقع الأخلاقي هو ما أكده الحص نفسه حين لا بالصمت في مواجهة التشكيك الطائفي الموحد الذي تعرض له مؤخراً، فلم يواجهه، مثلاً، بالتشكيك المناطقي بأي من مناقسيه.

وإذا كان المرء لا يملك إلا الحص، حصيل أقسام سليم الحص، مثل كثيرين غيره، على خوض انتخابات ١٩٩٢ وفوزه بنسبة ٩٠،٢ في المئة، فالأولى اليوم مصدره المناخ الذي يحيط بالانتخابات ١٩٩٦، تلك أن حملة الرئيس الحريري على نواب بيروت (الذين أراد أن ياتلف معهم)، لا توجي إلا الرغبة الامبراطورية التي لا تحب أن الرجل سجل نقاطاً أخلاقية يصعب إنكارها في الأيام الأخيرة، فقد تبين أنه لا يريد الائتلاف مع الحريري، أو غيره، لأنه يرى إلى الكلل النابذة بصفتها حاملاً لبرامج يتم العمل لإنفاذها في البرلمان، فالكلية، عنده، ليست مجرد رقعة رب الملصق للحصول على عدد أكبر من الأصوات كانتا ما كان الثمن، وهذا، في غياب الأحزاب، بديل تسيبي مقنع، ولو كان الكلام كله نظراً في ظل الوضع السياسي اللبناني الراهن.

والذين قالوا أن الحص يرفض شراء الأصوات، أشاروا بنورهم إلى أحد أسباب استماتة عن الائتلاف، بل أشاروا إلى تقوقعه الأخلاقي على كثيرين آخرين متورطين بشراء على تعدد أشكاله، إلا أن التوقع الأخلاقي هو ما أكده الحص نفسه حين لا بالصمت في مواجهة التشكيك الطائفي الموحد الذي تعرض له مؤخراً، فلم يواجهه، مثلاً، بالتشكيك المناطقي بأي من مناقسيه.

وإذا كان المرء لا يملك إلا الحص، حصيل أقسام سليم الحص، مثل كثيرين غيره، على خوض انتخابات ١٩٩٢ وفوزه بنسبة ٩٠،٢ في المئة، فالأولى اليوم مصدره المناخ الذي يحيط بالانتخابات ١٩٩٦، تلك أن حملة الرئيس الحريري على نواب بيروت (الذين أراد أن ياتلف معهم)، لا توجي إلا الرغبة الامبراطورية التي لا تحب أن الرجل سجل نقاطاً أخلاقية يصعب إنكارها في الأيام الأخيرة، فقد تبين أنه لا يريد الائتلاف مع الحريري، أو غيره، لأنه يرى إلى الكلل النابذة بصفتها حاملاً لبرامج يتم العمل لإنفاذها في البرلمان، فالكلية، عنده، ليست مجرد رقعة رب الملصق للحصول على عدد أكبر من الأصوات كانتا ما كان الثمن، وهذا، في غياب الأحزاب، بديل تسيبي مقنع، ولو كان الكلام كله نظراً في ظل الوضع السياسي اللبناني الراهن.

لكن اسمه طرح لاحقاً كأمين عام لجامعة الدول العربية، وكاننا ما كان الموقف منه، من أمانته مرة، ومن أحلامه مرة أخرى، فمد لا يملك الحق في شبيهه وشطب ما ومن يملك خصوصاً إذا كان هذا أحد أركان أعداء، ومختصاً في قتل الأحلام.

الجراقات هي التي تقدم على الإجماع كلها، بعدما تقدمت الكسارات على جبهة المثل الشمالي وكانت تثير بالأسوأ، وفي مواجهة الجرافات لا يعود مكان لا للأحلام ولا للسذاجة، لا للأخلاق ولا للأخلاق، من النوع القديم، وربما كانت محنة سليم الحص في مواجهة الجرافات، وهو السياسي النمونجي لأزمة السلام، تعبيراً عن أن السلام نفسه لا يزال بعيداً جداً.

يستطيع العربي الضعيف أن يجادل بها حتى قيام الساعة، لكن ما حصل قد حصل، فلا أرض، ولا سلام، ولا أمن، ولا ما يحفظ ماء الوجه حيال الذات والأجيال، ولا حتى «ورقة التوت» الشهيرة، ولا حكم «ذاتياً» فالحكم يحتاج إلى تصريح ضروري، والذات ابتمدت لذاتها عشرات الأجهزة والسجون لقتل المساجين، ولا سلام

شجعان، فاسلام، انضواء تحت جناح العدو، شج، عان مخي، بين أن يكون «عملاً» أو «ليكون» لأنه لم يتبعوا ولا يكونوا هم أنفسهم خيراً آخر.

وهكذا، فالشجاعة تاكل في أسوأ مرحلة بين الأسوأ، ما عاد معروفًا بل ممكن التفكير اجتماعياً، ولا من ينصح بالمضي في الانزعاج، حتى من يفخخون العرب يسامون أحياناً من هذه

شجعان، فاسلام، انضواء تحت جناح العدو، شج، عان مخي، بين أن يكون «عملاً» أو «ليكون» لأنه لم يتبعوا ولا يكونوا هم أنفسهم خيراً آخر.

وهكذا، فالشجاعة تاكل في أسوأ مرحلة بين الأسوأ، ما عاد معروفًا بل ممكن التفكير اجتماعياً، ولا من ينصح بالمضي في الانزعاج، حتى من يفخخون العرب يسامون أحياناً من هذه

يندر أن يشد أحد عنها، ومن الإغصاعات أن الرجل، التقني والأخلاقي والنزيه، سياسي نمونجي لأزمة السلام يضمور العصية والهوية، وهو، حقاً، رجل يشيع الشعور بالسلام والأمن حتى حين لا يكون الأمر هكذا، وهذا التعالي الذي في شخصه، يحمل من ينظر بسرعة إلى الخريطة الانتقالية في بيروت اليوم، ومن يسمع شجيجها، على الاعتقاد بأن التناوب لنجاح وإكيم هو خصم الرئيس رفيق الحريري، فيما أعلى من الخصمين ومن مبدأ الخصوصية معاً.

والحق أن الرجل سجل نقاطاً أخلاقية يصعب إنكارها في الأيام الأخيرة، فقد تبين أنه لا يريد الائتلاف مع الحريري، أو غيره، لأنه يرى إلى الكلل النابذة بصفتها حاملاً لبرامج يتم العمل لإنفاذها في البرلمان، فالكلية، عنده، ليست مجرد رقعة رب الملصق للحصول على عدد أكبر من الأصوات كانتا ما كان الثمن، وهذا، في غياب الأحزاب، بديل تسيبي مقنع، ولو كان الكلام كله نظراً في ظل الوضع السياسي اللبناني الراهن.

والذين قالوا أن الحص يرفض شراء الأصوات، أشاروا بنورهم إلى أحد أسباب استماتة عن الائتلاف، بل أشاروا إلى تقوقعه الأخلاقي على كثيرين آخرين متورطين بشراء على تعدد أشكاله، إلا أن التوقع الأخلاقي هو ما أكده الحص نفسه حين لا بالصمت في مواجهة التشكيك الطائفي الموحد الذي تعرض له مؤخراً، فلم يواجهه، مثلاً، بالتشكيك المناطقي بأي من مناقسيه.

وإذا كان المرء لا يملك إلا الحص، حصيل أقسام سليم الحص، مثل كثيرين غيره، على خوض انتخابات ١٩٩٢ وفوزه بنسبة ٩٠،٢ في المئة، فالأولى اليوم مصدره المناخ الذي يحيط بالانتخابات ١٩٩٦، تلك أن حملة الرئيس الحريري على نواب بيروت (الذين أراد أن ياتلف معهم)، لا توجي إلا الرغبة الامبراطورية التي لا تحب أن الرجل سجل نقاطاً أخلاقية يصعب إنكارها في الأيام الأخيرة، فقد تبين أنه لا يريد الائتلاف مع الحريري، أو غيره، لأنه يرى إلى الكلل النابذة بصفتها حاملاً لبرامج يتم العمل لإنفاذها في البرلمان، فالكلية، عنده، ليست مجرد رقعة رب الملصق للحصول على عدد أكبر من الأصوات كانتا ما كان الثمن، وهذا، في غياب الأحزاب، بديل تسيبي مقنع، ولو كان الكلام كله نظراً في ظل الوضع السياسي اللبناني الراهن.

والذين قالوا أن الحص يرفض شراء الأصوات، أشاروا بنورهم إلى أحد أسباب استماتة عن الائتلاف، بل أشاروا إلى تقوقعه الأخلاقي على كثيرين آخرين متورطين بشراء على تعدد أشكاله، إلا أن التوقع الأخلاقي هو ما أكده الحص نفسه حين لا بالصمت في مواجهة التشكيك الطائفي الموحد الذي تعرض له مؤخراً، فلم يواجهه، مثلاً، بالتشكيك المناطقي بأي من مناقسيه.

وإذا كان المرء لا يملك إلا الحص، حصيل أقسام سليم الحص، مثل كثيرين غيره، على خوض انتخابات ١٩٩٢ وفوزه بنسبة ٩٠،٢ في المئة، فالأولى اليوم مصدره المناخ الذي يحيط بالانتخابات ١٩٩٦، تلك أن حملة الرئيس الحريري على نواب بيروت (الذين أراد أن ياتلف معهم)، لا توجي إلا الرغبة الامبراطورية التي لا تحب أن الرجل سجل نقاطاً أخلاقية يصعب إنكارها في الأيام الأخيرة، فقد تبين أنه لا يريد الائتلاف مع الحريري، أو غيره، لأنه يرى إلى الكلل النابذة بصفتها حاملاً لبرامج يتم العمل لإنفاذها في البرلمان، فالكلية، عنده، ليست مجرد رقعة رب الملصق للحصول على عدد أكبر من الأصوات كانتا ما كان الثمن، وهذا، في غياب الأحزاب، بديل تسيبي مقنع، ولو كان الكلام كله نظراً في ظل الوضع السياسي اللبناني الراهن.

لكن اسمه طرح لاحقاً كأمين عام لجامعة الدول العربية، وكاننا ما كان الموقف منه، من أمانته مرة، ومن أحلامه مرة أخرى، فمد لا يملك الحق في شبيهه وشطب ما ومن يملك خصوصاً إذا كان هذا أحد أركان أعداء، ومختصاً في قتل الأحلام.

الجراقات هي التي تقدم على الإجماع كلها، بعدما تقدمت الكسارات على جبهة المثل الشمالي وكانت تثير بالأسوأ، وفي مواجهة الجرافات لا يعود مكان لا للأحلام ولا للسذاجة، لا للأخلاق ولا للأخلاق، من النوع القديم، وربما كانت محنة سليم الحص في مواجهة الجرافات، وهو السياسي النمونجي لأزمة السلام، تعبيراً عن أن السلام نفسه لا يزال بعيداً جداً.

حازم صاغية

أحداث الأردن، معركة مخيبر، جاك كيمب، ودور السويد الجديد. (ص ١٢)

شبكة أنترنت: استخداماتها وسجلاتها. (ص ١٢)

جورج طرابيشي ونوري الجراح وسمير اليوسف و... كتب. (ص ١٤)

ملحق أسبوعي يعني بالمتابعات السياسية

الوضع العربي، الذي هو خارج الخريطة، ثبات اسطوري عند درجة الصفر

مخادعة، ومن لا يأخذ الناس بجديته يبدلونه الكذبة فيبرج هو ويخسر البلد، والكتائب مرشح للاستمرار... مخبر للجنن لا يظهر هذا الشعب إلا لاستمرار العطف في مواجهة الحصارات البلاجندى سوى تدير عجز السياسات وضيق أفعها، فلا شيء لجبه التوحش سوى التوحش، والمفرد هنا يحاصر بصيغة الجمع فيما هو يحاصر الجمع ليعيق المفرد... مخبر للاستمرار أخيراً أن لا يظهر إلا من خلال ملاحظات شخصية وحروب صغيرة، مستحسناً أن يكون النار والوقود في أن، قوم سوء هم الذين لا يحترمون الأم الآخرين، قوم جهل أولئك الذين لا يحترمون بالأمم.

تنتشر إلى الخريطة، فإذا أرض العرب نائمة أو مستحثة، دائماً كانت دورة التفتت فيها تنطلق من جمود التفتتات تؤدي إلى جمود التفتتات إلى نقطة الصفر. إذ يقول قائل إنها تتعرض اليوم -صحة- بواق بعض ويستغرب بعض آخر، في ظن هؤلاء، ربما أن العالم بالأحرى يتعرض لهجمة عربية، عبر الأرباب، كما كان ظنهم في السابق أن كل الحروب ما كانت اعتداء عربية على إسرائيل، إنها لمظاهرة أولى من نوعها، يغلب فيها الظن على الواقع، فيعالم الواقع بمعليات الظن لتبديد وتغيير، لكنه أفضل نموذج للوضع السوردي-الغبني الذي يجبه العرب بالمزاج، لذا فهم خارج الخريطة.

عبد الوهاب بدرخان

مخادعة، ومن لا يأخذ الناس بجديته يبدلونه الكذبة فيبرج هو ويخسر البلد، والكتائب مرشح للاستمرار... مخبر للجنن لا يظهر هذا الشعب إلا لاستمرار العطف في مواجهة الحصارات البلاجندى سوى تدير عجز السياسات وضيق أفعها، فلا شيء لجبه التوحش سوى التوحش، والمفرد هنا يحاصر بصيغة الجمع فيما هو يحاصر الجمع ليعيق المفرد... مخبر للاستمرار أخيراً أن لا يظهر إلا من خلال ملاحظات شخصية وحروب صغيرة، مستحسناً أن يكون النار والوقود في أن، قوم سوء هم الذين لا يحترمون الأم الآخرين، قوم جهل أولئك الذين لا يحترمون بالأمم.

تنتشر إلى الخريطة، فإذا أرض العرب نائمة أو مستحثة، دائماً كانت دورة التفتت فيها تنطلق من جمود التفتتات تؤدي إلى جمود التفتتات إلى نقطة الصفر. إذ يقول قائل إنها تتعرض اليوم -صحة- بواق بعض ويستغرب بعض آخر، في ظن هؤلاء، ربما أن العالم بالأحرى يتعرض لهجمة عربية، عبر الأرباب، كما كان ظنهم في السابق أن كل الحروب ما كانت اعتداء عربية على إسرائيل، إنها لمظاهرة أولى من نوعها، يغلب فيها الظن على الواقع، فيعالم الواقع بمعليات الظن لتبديد وتغيير، لكنه أفضل نموذج للوضع السوردي-الغبني الذي يجبه العرب بالمزاج، لذا فهم خارج الخريطة.

عبد الوهاب بدرخان

مخادعة، ومن لا يأخذ الناس بجديته يبدلونه الكذبة فيبرج هو ويخسر البلد، والكتائب مرشح للاستمرار... مخبر للجنن لا يظهر هذا الشعب إلا لاستمرار العطف في مواجهة الحصارات البلاجندى سوى تدير عجز السياسات وضيق أفعها، فلا شيء لجبه التوحش سوى التوحش، والمفرد هنا يحاصر بصيغة الجمع فيما هو يحاصر الجمع ليعيق المفرد... مخبر للاستمرار أخيراً أن لا يظهر إلا من خلال ملاحظات شخصية وحروب صغيرة، مستحسناً أن يكون النار والوقود في أن، قوم سوء هم الذين لا يحترمون الأم الآخرين، قوم جهل أولئك الذين لا يحترمون بالأمم.

تنتشر إلى الخريطة، فإذا أرض العرب نائمة أو مستحثة، دائماً كانت دورة التفتت فيها تنطلق من جمود التفتتات تؤدي إلى جمود التفتتات إلى نقطة الصفر. إذ يقول قائل إنها تتعرض اليوم -صحة- بواق بعض ويستغرب بعض آخر، في ظن هؤلاء، ربما أن العالم بالأحرى يتعرض لهجمة عربية، عبر الأرباب، كما كان ظنهم في السابق أن كل الحروب ما كانت اعتداء عربية على إسرائيل، إنها لمظاهرة أولى من نوعها، يغلب فيها الظن على الواقع، فيعالم الواقع بمعليات الظن لتبديد وتغيير، لكنه أفضل نموذج للوضع السوردي-الغبني الذي يجبه العرب بالمزاج، لذا فهم خارج الخريطة.

عبد الوهاب بدرخان

مخادعة، ومن لا يأخذ الناس بجديته يبدلونه الكذبة فيبرج هو ويخسر البلد، والكتائب مرشح للاستمرار... مخبر للجنن لا يظهر هذا الشعب إلا لاستمرار العطف في مواجهة الحصارات البلاجندى سوى تدير عجز السياسات وضيق أفعها، فلا شيء لجبه التوحش سوى التوحش، والمفرد هنا يحاصر بصيغة الجمع فيما هو يحاصر الجمع ليعيق المفرد... مخبر للاستمرار أخيراً أن لا يظهر إلا من خلال ملاحظات شخصية وحروب صغيرة، مستحسناً أن يكون النار والوقود في أن، قوم سوء هم الذين لا يحترمون الأم الآخرين، قوم جهل أولئك الذين لا يحترمون بالأمم.

تنتشر إلى الخريطة، فإذا أرض العرب نائمة أو مستحثة، دائماً كانت دورة التفتت فيها تنطلق من جمود التفتتات تؤدي إلى جمود التفتتات إلى نقطة الصفر. إذ يقول قائل إنها تتعرض اليوم -صحة- بواق بعض ويستغرب بعض آخر، في ظن هؤلاء، ربما أن العالم بالأحرى يتعرض لهجمة عربية، عبر الأرباب، كما كان ظنهم في السابق أن كل الحروب ما كانت اعتداء عربية على إسرائيل، إنها لمظاهرة أولى من نوعها، يغلب فيها الظن على الواقع، فيعالم الواقع بمعليات الظن لتبديد وتغيير، لكنه أفضل نموذج للوضع السوردي-الغبني الذي يجبه العرب بالمزاج، لذا فهم خارج الخريطة.

عبد الوهاب بدرخان

مخادعة، ومن لا يأخذ الناس بجديته يبدلونه الكذبة فيبرج هو ويخسر البلد، والكتائب مرشح للاستمرار... مخبر للجنن لا يظهر هذا الشعب إلا لاستمرار العطف في مواجهة الحصارات البلاجندى سوى تدير عجز السياسات وضيق أفعها، فلا شيء لجبه التوحش سوى التوحش، والمفرد هنا يحاصر بصيغة الجمع فيما هو يحاصر الجمع ليعيق المفرد... مخبر للاستمرار أخيراً أن لا يظهر إلا من خلال ملاحظات شخصية وحروب صغيرة، مستحسناً أن يكون النار والوقود في أن، قوم سوء هم الذين لا يحترمون الأم الآخرين، قوم جهل أولئك الذين لا يحترمون بالأمم.

تنتشر إلى الخريطة، فإذا أرض العرب نائمة أو مستحثة، دائماً كانت دورة التفتت فيها تنطلق من جمود التفتتات تؤدي إلى جمود التفتتات إلى نقطة الصفر. إذ يقول قائل إنها تتعرض اليوم -صحة- بواق بعض ويستغرب بعض آخر، في ظن هؤلاء، ربما أن العالم بالأحرى يتعرض لهجمة عربية، عبر الأرباب، كما كان ظنهم في السابق أن كل الحروب ما كانت اعتداء عربية على إسرائيل، إنها لمظاهرة أولى من نوعها، يغلب فيها الظن على الواقع، فيعالم الواقع بمعليات الظن لتبديد وتغيير، لكنه أفضل نموذج للوضع السوردي-الغبني الذي يجبه العرب بالمزاج، لذا فهم خارج الخريطة.

عبد الوهاب بدرخان

مخادعة، ومن لا يأخذ الناس بجديته يبدلونه الكذبة فيبرج هو ويخسر البلد، والكتائب مرشح للاستمرار... مخبر للجنن لا يظهر هذا الشعب إلا لاستمرار العطف في مواجهة الحصارات البلاجندى سوى تدير عجز السياسات وضيق أفعها، فلا شيء لجبه التوحش سوى التوحش، والمفرد هنا يحاصر بصيغة الجمع فيما هو يحاصر الجمع ليعيق المفرد... مخبر للاستمرار أخيراً أن لا يظهر إلا من خلال ملاحظات شخصية وحروب صغيرة، مستحسناً أن يكون النار والوقود في أن، قوم سوء هم الذين لا يحترمون الأم الآخرين، قوم جهل أولئك الذين لا يحترمون بالأمم.

تنتشر إلى الخريطة، فإذا أرض العرب نائمة أو مستحثة، دائماً كانت دورة التفتت فيها تنطلق من جمود التفتتات تؤدي إلى جمود التفتتات إلى نقطة الصفر. إذ يقول قائل إنها تتعرض اليوم -صحة- بواق بعض ويستغرب بعض آخر، في ظن هؤلاء، ربما أن العالم بالأحرى يتعرض لهجمة عربية، عبر الأرباب، كما كان ظنهم في السابق أن كل الحروب ما كانت اعتداء عربية على إسرائيل، إنها لمظاهرة أولى من نوعها، يغلب فيها الظن على الواقع، فيعالم الواقع بمعليات الظن لتبديد وتغيير، لكنه أفضل نموذج للوضع السوردي-الغبني الذي يجبه العرب بالمزاج، لذا فهم خارج الخريطة.

عبد الوهاب بدرخان

مخادعة، ومن لا يأخذ الناس بجديته يبدلونه الكذبة فيبرج هو ويخسر البلد، والكتائب مرشح للاستمرار... مخبر للجنن لا يظهر هذا الشعب إلا لاستمرار العطف في مواجهة الحصارات البلاجندى سوى تدير عجز السياسات وضيق أفعها، فلا شيء لجبه التوحش سوى التوحش، والمفرد هنا يحاصر بصيغة الجمع فيما هو يحاصر الجمع ليعيق المفرد... مخبر للاستمرار أخيراً أن لا يظهر إلا من خلال ملاحظات شخصية وحروب صغيرة، مستحسناً أن يكون النار والوقود في أن، قوم سوء هم الذين لا يحترمون الأم الآخرين، قوم جهل أولئك الذين لا يحترمون بالأمم.

تنتشر إلى الخريطة، فإذا أرض العرب نائمة أو مستحثة، دائماً كانت دورة التفتت فيها تنطلق من جمود التفتتات تؤدي إلى جمود التفتتات إلى نقطة الصفر. إذ يقول قائل إنها تتعرض اليوم -صحة- بواق بعض ويستغرب بعض آخر، في ظن هؤلاء، ربما أن العالم بالأحرى يتعرض لهجمة عربية، عبر الأرباب، كما كان ظنهم في السابق أن كل الحروب ما كانت اعتداء عربية على إسرائيل، إنها لمظاهرة أولى من نوعها، يغلب فيها الظن على الواقع، فيعالم الواقع بمعليات الظن لتبديد وتغيير، لكنه أفضل نموذج للوضع السوردي-الغبني الذي يجبه العرب بالمزاج، لذا فهم خارج الخريطة.

عبد الوهاب بدرخان

مخادعة، ومن لا يأخذ الناس بجديته يبدلونه الكذبة فيبرج هو ويخسر البلد، والكتائب مرشح للاستمرار... مخبر للجنن لا يظهر هذا الشعب إلا لاستمرار العطف في مواجهة الحصارات البلاجندى سوى تدير عجز السياسات وضيق أفعها، فلا شيء لجبه التوحش سوى التوحش، والمفرد هنا يحاصر بصيغة الجمع فيما هو يحاصر الجمع ليعيق المفرد... مخبر للاستمرار أخيراً أن لا يظهر إلا من خلال ملاحظات شخصية وحروب صغيرة، مستحسناً أن يكون النار والوقود في أن، قوم سوء هم الذين لا يحترمون الأم الآخرين، قوم جهل أولئك الذين لا يحترمون بالأمم.

تنتشر إلى الخريطة، فإذا أرض العرب نائمة أو مستحثة، دائماً كانت دورة التفتت فيها تنطلق من جمود التفتتات تؤدي إلى جمود التفتتات إلى نقطة الصفر. إذ يقول قائل إنها تتعرض اليوم -صحة- بواق بعض ويستغرب بعض آخر، في ظن هؤلاء، ربما أن العالم بالأحرى يتعرض لهجمة عربية، عبر الأرباب، كما كان ظنهم في السابق أن كل الحروب ما كانت اعتداء عربية على إسرائيل، إنها لمظاهرة أولى من نوعها، يغلب فيها الظن على الواقع، فيعالم الواقع بمعليات الظن لتبديد وتغيير، لكنه أفضل نموذج للوضع السوردي-الغبني الذي يجبه العرب بالمزاج، لذا فهم خارج الخريطة.

عبد الوهاب بدرخان

مخادعة، ومن لا يأخذ الناس بجديته يبدلونه الكذبة فيبرج هو ويخسر البلد، والكتائب مرشح للاستمرار... مخبر للجنن لا يظهر هذا الشعب إلا لاستمرار العطف في مواجهة الحصارات البلاجندى سوى تدير عجز السياسات وضيق أفعها، فلا شيء لجبه التوحش سوى التوحش، والمفرد هنا يحاصر بصيغة الجمع فيما هو يحاصر الجمع ليعيق المفرد... مخبر للاستمرار أخيراً أن لا يظهر إلا من خلال ملاحظات شخصية وحروب صغيرة، مستحسناً أن يكون النار والوقود في أن، قوم سوء هم الذين لا يحترمون الأم الآخرين، قوم جهل أولئك الذين لا يحترمون بالأمم.

تنتشر إلى الخريطة، فإذا أرض العرب نائمة أو مستحثة، دائماً كانت دورة التفتت فيها تنطلق من جمود التفتتات تؤدي إلى جمود التفتتات إلى نقطة الصفر. إذ يقول قائل إنها تتعرض اليوم -صحة- بواق بعض ويستغرب بعض آخر، في ظن هؤلاء، ربما أن العالم بالأحرى يتعرض لهجمة عربية، عبر الأرباب، كما كان ظنهم في السابق أن كل الحروب ما كانت اعتداء عربية على إسرائيل، إنها لمظاهرة أولى من نوعها، يغلب فيها الظن على الواقع، فيعالم الواقع بمعليات الظن لتبديد وتغيير، لكنه أفضل نموذج للوضع السوردي-الغبني الذي يجبه العرب بالمزاج، لذا فهم خارج الخريطة.

عبد الوهاب بدرخان

مخادعة، ومن لا يأخذ الناس بجديته يبدلونه الكذبة فيبرج هو ويخسر البلد، والكتائب مرشح للاستمرار... مخبر للجنن لا يظهر هذا الشعب إلا لاستمرار العطف في مواجهة الحصارات البلاجندى سوى تدير عجز السياسات وضيق أفعها، فلا شيء لجبه التوحش سوى التوحش، والمفرد هنا يحاصر بصيغة الجمع فيما هو يحاصر الجمع ليعيق المفرد... مخبر للاستمرار أخيراً أن لا يظهر إلا من خلال ملاحظات شخصية وحروب صغيرة، مستحسناً أن يكون النار والوقود في أن، قوم سوء هم الذين لا يحترمون الأم الآخرين، قوم جهل أولئك الذين لا يحترمون بالأمم.

تنتشر إلى الخريطة، فإذا أرض العرب نائمة أو مستحثة، دائماً كانت دورة التفتت فيها تنطلق من جمود التفتتات تؤدي إلى جمود التفتتات إلى نقطة الصفر. إذ يقول قائل إنها تتعرض اليوم -صحة- بواق بعض ويستغرب بعض آخر، في ظن هؤلاء، ربما أن العالم بالأحرى يتعرض لهجمة عربية، عبر الأرباب، كما كان ظنهم في السابق أن كل الحروب ما كانت اعتداء عربية على إسرائيل، إنها لمظاهرة أولى من نوعها، يغلب فيها الظن على الواقع، فيعالم الواقع بمعليات الظن لتبديد وتغيير، لكنه أفضل نموذج للوضع السوردي-الغبني الذي يجبه العرب بالمزاج، لذا فهم خارج الخريطة.

عبد الوهاب بدرخان

مخادعة، ومن لا يأخذ الناس بجديته يبدلونه الكذبة فيبرج هو ويخسر البلد، والكتائب مرشح للاستمرار... مخبر للجنن لا يظهر هذا الشعب إلا لاستمرار العطف في مواجهة الحصارات الب

أصابع عراقية، وربما غير عراقية أيضاً، وراء أحداث الأردن الأخيرة؟!

ومستقبلها السياسي، ولا تستبعد تلك القوى أن تكون الجهود الشعبية لإعادة التطبيع مع دول الخليج جزءاً من عملية أوسع يراها لها تأهيل الأردن لتلك الدور وأخرجه من فقره وعزلة عن الاقتصاد العالمي والسبب في ذلك التي تعكز علاقته بها على اثر غزو الكويت، واعتقاداً على كل ذلك الخلفية، لا يجد المراقب لأحداث الأردن الأخيرة حرجاً في التساؤل: ليس من الممكن الإقتراف أن من يقف وراء ضرب الاستقلال في الأردن، أراد أن يوجه رسالة عابثية صريحة مفادها أن استمرار الملك حسين في سياسته السلمية وتوجيهه الديموقراطية لا يجلب له، لا خيراً ولا استقراراً ولا سلاماً، بل كل ما يمكن أن يعود على الأردن، في تلك الحال هو اتساع رقعة الفاقة والمشكلات الداخلية؛ وإذا صح مثل كل الإقتراف، فإن توجيه الأردن تهمته المزعومة على الشعب في الحكومة العراقية، أشبه ما يكون، بحال شخص يصعب الوفاق امامه مباشرة، ولا يرى الآخرين الذين يخبثون وراءه:

والديموقراطية توضح، بأنه، اميركية - اسرائيلية - اردنية، مبنية لإعادة صياغة عملية السلام ومبادئها خارج إطار مفاوضات مدريد، مع التأكيد في معرض الصياغة الجديدة على تفصيل الدور الأردني، بل البحث عن حلول تكفل إشراكاً أردنياً مباشراً أو غير مباشر على مناطق السلطة الفلسطينية وإدارة الأوقاف الإسلامية في القدس مستقبلاً.

وفي السياق نفسه، ترى تلك القوى أن كل ما من ذكره هو السن في العلاقة الأردنية - الإسرائيلية المستبصرة، وفي إبداء الأردن استعداداً للتعاون مع إسرائيل، وتناهاه.

أما ملاحق الموضوع، فهي قرار الأميركيين تفصيل الدور السياسي والاقتصادي للأردن في الشرق الأوسط.

أخيراً، عبر تشجيعه على إصلاحات اقتصادية وعنده بمساعدات ومساهمات تموينية يمكن أن تجعل منه، في المستقبل، قريباً، قوة اقتصادية جانبية في الشرق الأوسط بالتعاون مع إسرائيل وعراق ما بعد صدام حسين، بل حتى تركيا في سياسياً عبر تشجيع دوره في ملف القضية العراقية

الكباريتي بعيد اعلانه حكومته قبل حوالي عامين، وكل تلك الأسباب، يمكن تصديق القول بالثبوت العراقي في اشارة الشك في الأردن، وأنحى على مثل تلك التصديق جاهزة، رغبة صدام حسين في الانتقام من الملك حسين والأردن عبر ضرب استقراره الداخلي، لكن مع التصديق يبقى للرافق الحق في التساؤل: ليس الطريقة الأردنية الخاصة بإدارة الصراع والسلام مع إسرائيل، علاقة بكل الأحداث؛ ثم السن المحتمل أن تكون أحداث الشغب جزءاً من عملية مفادها النيل من دور الأردن، ومن استقراره، بهدف وضع العصي في عجلة التقدم على مسار السلام.

في معرض تلك التساؤلات، يمكن القول أن قوى عربية، وعلى الخصوص سورية، وقوى فلسطينية كذلك، تعتقد حسب رؤيتها الخاصة للسلام أن الأردن، بهول، يشكل متسارع لاستكمال حلقات التطبيع، وإنه أكثر الدول العربية انفتاحاً على تلتانهاو وحكومة النيكوسية وطروحاته وأخرها اقترانه لبنان أولاً، واستناداً إلى تخوفات تلك القوى فإن الاتفاق الذي يمكن استشفافها من افكار تلتانهاو وحكومة العامل الأردني للسلام

على القصص درجات النقصه والسوداوية عند صدام، ما يمكن أن يحرك توازن الانقسام من الآخرين في داخله. الى تلك، هناك في الأردن العديد من العناصر والأحزاب والتجمعات التي توالي الحكومة العراقية، أما لأسباب ابيولوجية أو لدوافع قومية أو دينية ومذهبية، ويقف البعض عدداً معشوراً أحزاب موالية من مجموع ثلاثة وعشرين حزباً مخصصاً حسب القوانين الأردنية، وإلى جانب الإحزاب، هناك شبكة مخابراتية عراقية واسعة في الأردن تنشط بعمقاً عن أعين السلطات الأمنية.

وهناك أيضاً الكثير مما نما خلال سنوات خلاف البلدين، مثل التنسج الواسع في الدوائر الأمنية والصحافية والتجارية والطايرة الأردنية الذي يوال بعداً لسبب أو آخر.

والمعروف أن كل تلك الشبج، أحزاباً وتجمعات وشخصيات، يعتبر حكومة صدام الكرم الكباريتي عائلاً أساسياً أمام تحقيق مآربه وفع الأردن بعيداً من صداقة الحكم العربي، وكانت الاشارة الأولى أن تلك صديرت عن بغداد على شكل حملات اعلامية في صحفها ضد

أسهمت التحقيقات في شرح الأسباب الاقتصادية اللازمة الأردنية الأخيرة، وفي السياق تم تناول علاقات الأردن بالخليج والعراق والولايات المتحدة وإسرائيل من زاويتها الاقتصادية.

سامي شورش يلقى بعض الأمراء على الجوانب السياسية:

ليس من السهل على أي مراقب مطلع على مسار الأحداث والتطورات السياسية في الشرق الأوسط أن يفتقد براءة الأحداث الأردنية من مصيبيات خارجية مصلحتها، قوية على مواقف الأردن، فالإجواء التي لحظت بتلك الأحداث وبقية التوقيت والتعليق التي رافقتها، إضافة إلى الشعارات التي جرى إطلاقها، توضح بشكل لا يقبل الجدل درجة التورط الخارجي.

والواقع أن العامل الأردني التقط بسرعة إشارات تلك التورط ما حدا به إلى الإعلان في اليوم الثاني من الأحداث، أن العناصر التي ساهمت فيها لها صلة بالعراق بشكل أو بآخر، مؤكداً أن التحقيقات تأخذ مجراها لمعرفة الأسباب والجهات، وفي ضوء ذلك تم اعتقال العديد من مسؤولي حزب البعث الأردني، الموالي لصدام حسين بتهمة التواطؤ مع المشاهير، وبذلك أصبح النظام العراقي، وهو المجلوب بالتدخلات

في شؤون الدول المجاورة وروح الحب والامسؤولية المتهم رقم واحد.

والحال أن أي محاولة لإحراج الموقف الأردني، داخلياً أو خارجياً، لا يمكن أن تحمل إلا ضلعاً عراقياً، فصدام حسين، المعروف بهوسه العنواني وانتقامه السوداء، يضرر سوءاً غير قليل حيال الأردن، نتيجة استقبال عامله قبل حوالي عامين صهره المشفق (حسين كامل) وصدام كامل، وهو إلى ذلك، يضرر سوءاً نتيجة شكوكه بأن الدولة الأردنية، تلعب دور القاعدة الأميركية المخصصة لإحراق نظامه وأسقاطه. وما يعز ذلك الشكوك لديه أن العامل الأردني طرح قبل حوالي عام أفكاراً تحت إلى استعداده لدعم المعارضة العراقية وتخليص العراق من الديكتاتورية، بل أن بعضاً من الجهات العراقية، تحدثت في الفترة الأخيرة عن تورط الأردن في محاولة انقلابية ضد حكم صدام حسين قائداً ضباطاً عراقيين متعاونين مع عمان، وكل تلك الأمور من النوع الذي يبعث



معركة ألبير مخير: هزيمة رمز وقضية

في دورة الأعداء الماضي الانتخابية في لبنان، كانت لمخيرة ألبير مخير وميشال المر في المثل دلالة خاصة. عيشه ورأي حضر المعركة وخس، هنا، بعض خلاصاتها السياسية والثقافية:

لم يستوفني في المعركة الانتخابية ألبير مخير، وإن كانت لمخيرة ألبير مخير وميشال المر في المثل دلالة خاصة. عيشه ورأي حضر المعركة وخس، هنا، بعض خلاصاتها السياسية والثقافية:

لم يستوفني في المعركة الانتخابية ألبير مخير، وإن كانت لمخيرة ألبير مخير وميشال المر في المثل دلالة خاصة. عيشه ورأي حضر المعركة وخس، هنا، بعض خلاصاتها السياسية والثقافية:

في دورة الأعداء الماضي الانتخابية في لبنان، كانت لمخيرة ألبير مخير وميشال المر في المثل دلالة خاصة. عيشه ورأي حضر المعركة وخس، هنا، بعض خلاصاتها السياسية والثقافية:

لم يستوفني في المعركة الانتخابية ألبير مخير، وإن كانت لمخيرة ألبير مخير وميشال المر في المثل دلالة خاصة. عيشه ورأي حضر المعركة وخس، هنا، بعض خلاصاتها السياسية والثقافية:

لم يستوفني في المعركة الانتخابية ألبير مخير، وإن كانت لمخيرة ألبير مخير وميشال المر في المثل دلالة خاصة. عيشه ورأي حضر المعركة وخس، هنا، بعض خلاصاتها السياسية والثقافية:

ما الذي يضيفه جاك كيمب إلى معركة الجمهوريين الأميركيين؟

سبيل إلى تعزيز الاقتصاد، ونجاح كيمب في تعزيز مكانة كيمب كأكبر المحافظين للرئيس الجمهوري يتضح في المهمة التي دعاه إليها كل من بوب دول، وكان بوب دول رئيس مجلس الشيوخ في الكونغرس، ونيتو غينغريتش، رئيس مجلس النواب، في آذار (مارس) ١٩٩٥، لإعادة النظر بالنظام الضريبي الأحادي ككل، ويضع ذلك في الأسف الذي أبدته الصحافة الجمهورية مطلع هذا العام حين أعلن كيمب أنه لن يخوض المعركة الرئاسية.

ولا بد كذلك من الإشارة إلى سمة أخرى تضيف على كيمب أهمية خاصة بالنسبة للحزب الجمهوري، في سعيه إلى انتزاع الرئاسة من الديموقراطيين، وهي العلاقة المتينة التي تربطه بالمشكلة الدستورية المؤيدة لإسرائيل في الأوساط اليهودية الأميركية، والواقع أنه لهذه المشكلة علاقات مميزة مع العديد من المحافظين الجدد، يذكر منهم على سبيل المثال جين كيركباتريك، المذلة السابقة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، وغالب هذه العلاقات تطلق من الصداقات الشخصية والصداقات المستمرة والدعم المالي المكنر انتخابياً، فعلاقة كيمب بالمشكلة المؤيدة لإسرائيل لا تنحصر بالضرورة في الإطار القانوني الذي يعكسها، ولكنها ثابتة طويلة الأمد، ومن شأن هذه العلاقة أن تعيد الولاء الذي أعاد الديموقراطيون أن يحصلوا عليه من الجمهور اليهودي الأميركي، وقد تشهد استمراراً لدول في سعيه إلى الرئاسة، والواقع أنه بالاعتماد على النظر قسماً إلى الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٠ والتكهنات المكنرة بأنها قد تنور بين جاك كيمب والحزب الجمهوري، ونائب الرئيس الحالي آل غور عن الديموقراطي (وهو بدوره صاحب العلاقة الشخصية المميزة بالمشكلة المؤيدة لإسرائيل)، سواء فاز الرئيس كلبنتون بولاية ثانية أو تمكن دول من انتزاعها

المفاهيم والآراء التي ينادي بها المحافظون الجدد، ويعود إلى معاودة «الثورة الريغانية» التي أدخل بها الرئيس السابق بوش على حد قوله.

وقد طرأ على كيمب قدر ملحوظ من التطويق في الأسلوب أن توليه وزارة الإسكان والتنمية المدينية عام ١٩٨٩، بدعوة من الرئيس السابق بوش، إذ سعت له الفرصة خلال أعوام وزارة الريغانية أن يضع أفكاره موضع التنفيذ، فاجتهد في نقل ملكية الشقق والمنازل في مشاريع الإسكان من القطاع العام إلى المقيمين فيها، كما اشترى في أصراره على إقامة مناطق العمل الحرة لتعاش الأحياء الفقيرة، والواقع أنه، إلا أنه استفاد من موقعه لإبراج الشرائح الاجتماعية الدنيا في الرؤيا الاقتصادية التي يلزمها المحافظون الجدد، كما تمكن من إقامة العلاقات المنيعة مع مختلف القيادات والمؤسسات المعنية بهذه الشرائح، لا سيما منها ذات الغلبة الأفريقية الأميركية.

وهذا يمكن فهم من جانبته بالنسبة لدول والجمهوريين، ومن خطوته بالنسبة للديموقراطيين، فالعلاقة الأميركية هم من أهل الفكر الانتخابية المؤيدة للحزب الديموقراطي، إلا أن الحزب الجمهوري يسير اليوم باتجاه عدم التخلي عنهم لصالح الديموقراطيين، وقد برز ذلك في مجارته كيمب بول بالانتماء إلى الحزب الجمهوري، في سياق مؤثره العام، وبول هو الزعيم الأفريقي الأميركي والباشان العسكري المتقاعد الذي شاعت التكهانات بشأن ترشيحه للرئاسة ثم بشأن اختياره مرشحاً لنفس نائب الرئيس، واختيار كيمب من شأنه أن يستقطب الأفارقة الأميركيين أو على الأقل من ينضمهم فهم إلى رغام القيادة الديموقراطية في إيلاهم الانتماء، مما يلهيها عن استنزاف القادة الجمهوريين.

مع تابع كيمب، بعد انقضاء ولايته في الوزارة، مع جمع من المحافظين الجدد، توجهه اللطف إلى إطار منظمة تنشيطية «امباور أمريكا»، تهدف إلى تعزيز الديموقراطية الرأسمالية وإيجاد فرص العمل عبر مشاريع القطاع الخاص، وتوفير الخدمات الاجتماعية خارج إطار برامج الإعانة الحكومية، فترست هذه المنظمة الأخلاق التي حققها كيمب لبعض القادة الديموقراطية، وأضفت عليه طابع الاعتدال في أوساط هذه القاعدة، خلافاً للزاعم الخطية للقيادة الحزب الديموقراطي، فكيمب مثلاً التزم موقفاً متخافاً للقيادات الجمهورية التي ثارت قطع داب المهاجرين، معتبراً أن الهجرة المشروعة

وكان يفرضها على كل من بوب دول، مرشح الحزب الجمهوري، والواقع أن ردود الفعل على اختياره مرشحاً لنفس نائب الرئيس تكشف صعوبة تصنيفه ضمن الإطار المتعارف عليه للقسيمات السياسية في الولايات المتحدة، ففي حين سارعت زعامات الحزب الديموقراطي، ومنهم المقربون من الرئيس كلبنتون، إلى وصف كيمب بالمخاطر الخارج عن الإجماع الأميركي، فإن اختياره لقي استحساناً في أوساط بعض التكتلات التي تعتبر من صلب المؤيدين للحزب الديموقراطي، والتي برز في أوساطها التنسج في الأعوام الأخيرة، إزاء جنوب قيادة هذا الحزب إلى امسألهما في سعيها إلى استقطاب بعض الشرائح الاجتماعية التي اعتادت على تأييد الجمهوريين.

وبالفعل، فإن التنافس بين الحزبين الديموقراطي والجمهوري اتخذ في الآونة الأخيرة نمطاً ثابتاً يفترض أن ثمة قاعدة محسومة لكل من الحزبين، وهي معظم التقديرات والمجموعات العرقية بالنسبة للحزب الديموقراطي، ومعظم المحافظين والانيجليين بالنسبة للحزب الجمهوري، فيما يبقى الوسط بما فيه الأوساط العمالية والمحافظة، «المعتدلين» عرضة للتجاذب والغرن بين الحزبين، وسائر من عزم على خوض غمار المحرك السياسي مثل بوب بيرر، إلا أن اختيار كيمب من شأنه أن يوهن هذا النمط.

ويعد بوب دول جاك كيمب شعبياً إلى مطلع الستينات، إلا أنه موهما كان نجماً رياضياً برز في كرة القدم الأميركية في ولايتي نيويورك وبنسلفانيا على التوالي، ولا يخفى أن الشغف الشعبي الأميركي بنجوم الرياضة أودع العديد منهم إلى مختلف المناصب القيادية، والولا لهم يبقى واسع النطاق، فلا عجب إن أن يستفيض بوب دول في تكر خليفه كيمب الرياضية، لا سيما أن ولايتي نيويورك

وكان يفرضها على كل من بوب دول، مرشح الحزب الجمهوري، والواقع أن ردود الفعل على اختياره مرشحاً لنفس نائب الرئيس تكشف صعوبة تصنيفه ضمن الإطار المتعارف عليه للقسيمات السياسية في الولايات المتحدة، ففي حين سارعت زعامات الحزب الديموقراطي، ومنهم المقربون من الرئيس كلبنتون، إلى وصف كيمب بالمخاطر الخارج عن الإجماع الأميركي، فإن اختياره لقي استحساناً في أوساط بعض التكتلات التي تعتبر من صلب المؤيدين للحزب الديموقراطي، والتي برز في أوساطها التنسج في الأعوام الأخيرة، إزاء جنوب قيادة هذا الحزب إلى امسألهما في سعيها إلى استقطاب بعض الشرائح الاجتماعية التي اعتادت على تأييد الجمهوريين.

وبالفعل، فإن التنافس بين الحزبين الديموقراطي والجمهوري اتخذ في الآونة الأخيرة نمطاً ثابتاً يفترض أن ثمة قاعدة محسومة لكل من الحزبين، وهي معظم التقديرات والمجموعات العرقية بالنسبة للحزب الديموقراطي، ومعظم المحافظين والانيجليين بالنسبة للحزب الجمهوري، فيما يبقى الوسط بما فيه الأوساط العمالية والمحافظة، «المعتدلين» عرضة للتجاذب والغرن بين الحزبين، وسائر من عزم على خوض غمار المحرك السياسي مثل بوب بيرر، إلا أن اختيار كيمب من شأنه أن يوهن هذا النمط.

ويعد بوب دول جاك كيمب شعبياً إلى مطلع الستينات، إلا أنه موهما كان نجماً رياضياً برز في كرة القدم الأميركية في ولايتي نيويورك وبنسلفانيا على التوالي، ولا يخفى أن الشغف الشعبي الأميركي بنجوم الرياضة أودع العديد منهم إلى مختلف المناصب القيادية، والولا لهم يبقى واسع النطاق، فلا عجب إن أن يستفيض بوب دول في تكر خليفه كيمب الرياضية، لا سيما أن ولايتي نيويورك

وكان يفرضها على كل من بوب دول، مرشح الحزب الجمهوري، والواقع أن ردود الفعل على اختياره مرشحاً لنفس نائب الرئيس تكشف صعوبة تصنيفه ضمن الإطار المتعارف عليه للقسيمات السياسية في الولايات المتحدة، ففي حين سارعت زعامات الحزب الديموقراطي، ومنهم المقربون من الرئيس كلبنتون، إلى وصف كيمب بالمخاطر الخارج عن الإجماع الأميركي، فإن اختياره لقي استحساناً في أوساط بعض التكتلات التي تعتبر من صلب المؤيدين للحزب الديموقراطي، والتي برز في أوساطها التنسج في الأعوام الأخيرة، إزاء جنوب قيادة هذا الحزب إلى امسألهما في سعيها إلى استقطاب بعض الشرائح الاجتماعية التي اعتادت على تأييد الجمهوريين.

وبالفعل، فإن التنافس بين الحزبين الديموقراطي والجمهوري اتخذ في الآونة الأخيرة نمطاً ثابتاً يفترض أن ثمة قاعدة محسومة لكل من الحزبين، وهي معظم التقديرات والمجموعات العرقية بالنسبة للحزب الديموقراطي، ومعظم المحافظين والانيجليين بالنسبة للحزب الجمهوري، فيما يبقى الوسط بما فيه الأوساط العمالية والمحافظة، «المعتدلين» عرضة للتجاذب والغرن بين الحزبين، وسائر من عزم على خوض غمار المحرك السياسي مثل بوب بيرر، إلا أن اختيار كيمب من شأنه أن يوهن هذا النمط.

ويعد بوب دول جاك كيمب شعبياً إلى مطلع الستينات، إلا أنه موهما كان نجماً رياضياً برز في كرة القدم الأميركية في ولايتي نيويورك وبنسلفانيا على التوالي، ولا يخفى أن الشغف الشعبي الأميركي بنجوم الرياضة أودع العديد منهم إلى مختلف المناصب القيادية، والولا لهم يبقى واسع النطاق، فلا عجب إن أن يستفيض بوب دول في تكر خليفه كيمب الرياضية، لا سيما أن ولايتي نيويورك

وكان يفرضها على كل من بوب دول، مرشح الحزب الجمهوري، والواقع أن ردود الفعل على اختياره مرشحاً لنفس نائب الرئيس تكشف صعوبة تصنيفه ضمن الإطار المتعارف عليه للقسيمات السياسية في الولايات المتحدة، ففي حين سارعت زعامات الحزب الديموقراطي، ومنهم المقربون من الرئيس كلبنتون، إلى وصف كيمب بالمخاطر الخارج عن الإجماع الأميركي، فإن اختياره لقي استحساناً في أوساط بعض التكتلات التي تعتبر من صلب المؤيدين للحزب الديموقراطي، والتي برز في أوساطها التنسج في الأعوام الأخيرة، إزاء جنوب قيادة هذا الحزب إلى امسألهما في سعيها إلى استقطاب بعض الشرائح الاجتماعية التي اعتادت على تأييد الجمهوريين.

وبالفعل، فإن التنافس بين الحزبين الديموقراطي والجمهوري اتخذ في الآونة الأخيرة نمطاً ثابتاً يفترض أن ثمة قاعدة محسومة لكل من الحزبين، وهي معظم التقديرات والمجموعات العرقية بالنسبة للحزب الديموقراطي، ومعظم المحافظين والانيجليين بالنسبة للحزب الجمهوري، فيما يبقى الوسط بما فيه الأوساط العمالية والمحافظة، «المعتدلين» عرضة للتجاذب والغرن بين الحزبين، وسائر من عزم على خوض غمار المحرك السياسي مثل بوب بيرر، إلا أن اختيار كيمب من شأنه أن يوهن هذا النمط.

ويعد بوب دول جاك كيمب شعبياً إلى مطلع الستينات، إلا أنه موهما كان نجماً رياضياً برز في كرة القدم الأميركية في ولايتي نيويورك وبنسلفانيا على التوالي، ولا يخفى أن الشغف الشعبي الأميركي بنجوم الرياضة أودع العديد منهم إلى مختلف المناصب القيادية، والولا لهم يبقى واسع النطاق، فلا عجب إن أن يستفيض بوب دول في تكر خليفه كيمب الرياضية، لا سيما أن ولايتي نيويورك

السويد تطرق أبواب الناتو، وأميركا تساند دورها العالي الجديد

ولا زالت تعتقد أن روسيا لم تسلم نهائياً باستقلالها عنها، وللأسود هذا قرارها الخاصة لاتساعها وعود السلام في الشيشان واستعاز القتال بعد فوز بولسدر في الانتخابات، إذ تجد فيها مؤشراً على استمرار الشراقة الروسية لإبلاء الشعوب والدول الحاضنة وليدلاً على عدم موت الرغبة الأميركية للتوسعية في نفوس الزعماء الروس.

أزاء هذه المشاؤوف يرى السويديون أن الوصف على «الحياة» بنفس المفهوم القديم اضحي وهذا لا يلي مصالحهم الأمنية ومصالح أشتائهم وجيرانهم، ولذا يجدون ضرورة خبيرة في توسيع نطاق الاتحاد الأوروبي بشكل عاجل ليضم الدول البلطيقية الثلاث وبولندا فيها وفي المنطقة، وقد عبرت السويد عن انتمائها في الاتحاد عن قلقها من تأجيل البت في قبول عضوية هذه الدول إلى عام ٢٠٠٢ كما تخشى أن يأتي ذلك العام من دون أن توافق بروكسيل على انضمام الإتحاد الجديد، ولذا فإن السويد لم تعد تناهض توسع حلف الناتو إلى هذه المنطقة بل ربما غدت تطلب وتدعمه،

إشاد بها «هذه الفحة من الصبح» التي لا يمكن لأميركا ابتكارها، لكن السويد وجدت في ذلك، ونحن مرثاحون جداً لهذا الإحياز الذي لم يكن باستطاعت تحقيقه خلال الحرب الباردة، ونقلت الصحيفة من مصدر أميركي رفيع المستوى أن بلاده كانت «قلقة» قبل سنة فقط نتيجة لعدم وضوح الصورة في منطقة البلطيق ورفض رئيس الحكومة السابق (السويدي) التعاون مع أميركا في صدد المشكلات الأمنية، للمرة الأولى لم تستمع واشنطن للشعاع السويدي التقليدي بشأن البلطيق شأنها لأن السويد الآن قلقة، جداً من الغموض الذي يكتسب مستقبل الأوضاع في الدول المجاورة، وخاصة مصرير الديموقراطية في روسيا ومستقبل السلطة في هذه الدولة العلاقة لتلوا إلى أن وضع الرئيس بوريس يلسن الحسي لا يوجهي بالطمأنينة أبداً، وكذلك مستقبلاً بولندا التي عاد السويديون إلى السلطة فيها، وكذلك مصرير الدول البلطيقية الصغيرة الثلاث (لتانيا، استونيا، ليتوانيا)، وهذه الدول توليها السويد من تحقيقها فتلندا والترويج اهتمامات فانقا لأنها تقع على الحد الفاصل بينها وبين الغد الروسي ذي المآزج المتقلب،

الماضي حيث أسفرت عن ولادة مسجومة القلبية كبرى تلتزعتها مسجومة كبلده من الأوضاع عبر أميركيا إلى الاتحاد الأوروبي في ١٩٩٥، وهي تريد أن تشكل ترجمته الآن بتعزيز انتدائها في العالم الديموقراطي الحر، وعبر علاقات مميزة، وشاملة مع غطمي دول أميركا، وعبر منظماتها العالمية كافة، وقد رحبت أميركا بالتوجه السويدي الجديد بحفاوة تعكست في استقبال بيرشون في هذا الشهر (أب/ أغسطس) برغم اجازة الصيف والانهزام الانتخابي، وقد شك أن من بين أسباب هذه الحفاوة كون بيرشون يمثل السويد فقط بل المجموعة البلطيقية أيضاً، وهذا ما دعا نيكولاس بيرنر المتحدث الرسمي باسم الخارجية الأميركية، «السويد مهابة» لوزير قيادي، إجابي في العلاقات الدولية، وأضاف، «إن علاقتنا بنا كانت جيدة دائماً، لكنها الآن أفضل من أي وقت مضى».

وأكدت من جانبها صحيفة «سفينسكا داغ بلاتن» (رصد) السويدية في تقرير لها من واشنطن أن رئيس الوزراء قطع الرئيس الأميركي في تلانيق والبلطيق والإيجاتيات التي تخضعت عنها، وقالت أن كلبنتون

جديد متحجر من ميراث أسلافه ويسعى إلى التكتف مع محيطات عصره وتكتيف بلاده مع الأوضاع الدولية الراشحة على كسافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية، خصوصاً أن التورف الحاشية في المنطقة التي تقع السويد في إترتها (البلطيق) ذات طبيعة مختلفة عن الماضي، إذ تنطوي على احتمالات خطر، وتحتدم على السويد الاضطلاع بدور استباقي وريادي لحفظ الأمن والاستقرار ودعم التحولات في الديموقراطية والانفتاح والتعاون الإقليمي.

في السابق لعبت السويد دوراً قيادياً ولكن محدوداً على صعيد ثلاث مجموعات إقليمية (المجموعة الشمالية، والإسكندنافية، والمحادية)، أما الآن فباتت ترغب في الاضطلاع بدور إقليمي وعالمي أكبر على مسعى «الاقليم البلطيق» و«الاتحاد الأوروبي» والآنسي (من خلال الأمم المتحدة) وهي ترك بالبطع أن هذا الدور الكبير لا يتأتى من دون اللواتف الأمنية والسياسية، بمعنى أنها يجب أن تطوي حياها السابق.

ترجمت السويد مملوحها الحالي عبر تنظيم «القة الأولى» في التاريج لزعماء دول البلطيق (الأخدي عشرة، في إناز (صايق)

هل تنهي السويد «حيادها» وهل تنضم إلى حلف الناتو؟ وما هو الدور العالي الذي تتطلع إليه في مصر ما بعد الحرب الباردة هذه الأسئلة تشغل الاهتمام السياسي والاعلامي في السويد حالياً، على ضوء زيارة تاريخية، قام بها رئيس الحكومة بيرن بيرشون إلى واشنطن في الأسبوع الماضي.

محمد خليفة يستعرض:

كان رئيس الحكومة السويدية يوران بيرشون قام بزيارة واشنطن بعد أربعة شهور فقط من بدء ولايته وقبل أن يزور أي دولة أجنبية زيارة سياسية رسمية باستثناء بعض الدول البلطيقية المجاورة، وهي زيارت ذات صلة مباشرة بمهمة أميركا حيث أجرى محادثات على جانب كبير من الأهمية مع الرئيس بيل كلبنتون وكنس أعضاء ادارته ولا سيما في مجلس الأمن القومي، وقد وصف هذه الزيارة بـ «التاريخية» من كلا الجانبين بالنظر إلى الموضوعات التي تطرقت إليها للمرة الأولى لا منذ انتهاء الحرب الباردة، بل ومنذ بدايتها، وهي مسائل التعاون الأمني بين السويد وأميركا، وبين دول البلطيق وحلف الناتو.

فالسويد حافظت طوال تلك الحقب على «الحياة» ولا زالت كذلك رسمياً، وقد نشبت بين الدولتين توترات حادة وأزمات

محمد خليفة

تيارات

كيف تفردت قيادة مانديلا عن مثيلاتها في «العالم الثالث»؟

شرفة «الكان الرسمي» وتلوحة «الثقف الحدائي»!

الخطاب، كسأله ما تكتن - وإن تكتن - مقصودة، حتى لو كان العكس هو الصحيح، ما دامت هي من ينظم (من أجل ازدهار الثقافة دانسا)، «الندوة»، «المهرجان»، «الاحتفال»، «حفلة البحت»، وحتى «التيان» والنسأل الآن هو: هل حقاً لم يدخل في هنر الثقاف والمبدع داعية الحرية أن يجوده في هذه الأنشطة الرسمية سوف لن يحوله مو ثقافته المدنية إلى مجرد «ميكرو ثقافي». يكمل بوجوده أثارها الحضاري أو قناعتاً ويكرز لها صورة أنسب من صورته، أو «مشاهد» بين شهود كثر يملكون على ميزان لا تتمتع بها؟ وهل تسال هذا الثقاف إن كان يحقل لخطاب ينطلق من «مسة الحرية» الرسمية أن نفهم منه أن يهجو هذه «المسحة» أو أن لا يعني بأي حال من الأحوال، اعترافاً بعلية المكان الرسمي، وإشارة إلى نضع علاقات حرية التعبير، فيه، وتبرته، في النهاية من كل المضامين القيدية التي تحملها خطابات الثقاف لـ «السلطة القيدية العربية»؟

لم يملك الخطاب التحريري الحدائي، خلال العقد الأخير على الأقل، إلا نادراً، أن يضع النقاش على الصيرف ويسمي الأشياء، بأسمائها، حروفه غالباً بلا نقاط، وليس هناك ما يشير، ولو بأصناف، لخطابه، إلى التسوية، فتختار لها من كلام الثقاف ما يوافق حاجتها، أليست هي صاحبة الدعوة.

لقد توصل الثقاف الحدائي في «زواج التسعة» هذا، أو «مشاركة المائتين» مع الدولة العربية التي تغيرت ظروفها لم تتغير مقوماتها، إلى ابتكار صياغات عمومية توجي لقرائه بأنه ما يزال نصير الحرية، وتضيق حق الاختلاف في اختلافه، وفق المعارض في معارضته (ما دامت حالته في النهاية قابلة للتوافق مع الصياغات الليبرالية في طبعاتها الخاصة بالاجتماعات المولدة، وبالأصالة، وما دامت لا تقع تحت «العين الحصار» للسلطة الخاضعة لتلك المركز الحدائي الأقوي).

وإذا كانت «الحدائي» «الليبرالية» حسب مصطلحات الخطاب ما بعد الكولونيالي، قد توصلت من مركزها الأميركي إلى صياغة (والترويج) تعريجات للأرباب الأثري بها غالبية «الدول التابعة للحدائي» في الثقاف الحدائي الذي لا يكلف نفسه عناء، فخصص هذه التعريجات، أخذ - كما كان متوقفاً منه تماماً - يقول لتبنيها في خطابه، على رغم ما في هذه التعريجات من تركيز لحقوق الإنسان سلبت حقوقهم المشروعة والمحرقة بها دولياً، فقاموا بقتالون لاستعادتها، بل يضعه في النهاية في أزمة صير، وفي مقارفة لا أخلاقية.

لكن ماذا يفعل هذا الثقاف ما دامت المؤسسة الثقافية قد رفعت (في عمل يتناسل طرماً مع انسحاقها أمام المركز الأميركي) في تناقض من حالته الهامشية إلى المركز الشريك في «البرقية» غير متصرف كالميدان الرفيع في الدولة العربية (أو حتى كمنزلة متواجداً) أي أن يربط مصيره بمصيرها، وأن يذهب في بعض الحالات ضحية تناقضها مع الشارع (يمكن الإجابة، هنا، في ثناء مزيد من الألقاع، فلا لا تتوارى مع الشارع والناس بمقدار ما شغلها بتوليها «أشياء حدائي» (أشعر، قصة، رواية، نص مفتوح... الخ) من سماته الأساسية اتجاهه إلى احتلال اللغة وإعادة تشكيلها بناء «نص حدائي» على، وبالتالي على نص يصعب تداوله خارج إطار الخبث، (لا أعترض كثيراً) لدى على ذلك لكنني أصف شاعراً حدائياً) أي نص لا يفعل في كثرة الناس التي سوف تترك بالتالي لتدبر لها «نصوص أخرى»، هي الأراجيح لتفصل عن الشارع في طبعات متعددة.

على هذه الخلفية، يقف المبدع الحدائي التضييق غريباً إلى الأبد مرة في لغته المتقبة في تعاليمها، «وأخري في «المهرجان الشعري» المثير، «وأخري في «الاحتفال» فلا لا يكف عن التفرق بين موجهه الجمالي الغريب (يبدو بعيداً عن الناس، وبين رغبتك في أن يرى وجوده فيه، لكن كيف يمكن أن رهن وجوده بين سلطتي النص المتعالي، وبالسلطة المتناهية، أن يصوغ لنفسه موضعاً بين الناس، ولنفسه أثر؟

يشغلي شخصياً هذا السؤال، إلى درجة إعادة التفكير بلغة النص، وبالعلاقة بالناس (أي «نص حدائي» على، وبالتالي على نص يصعب تداوله خارج إطار الخبث، (لا أعترض كثيراً) لدى على ذلك لكنني أصف شاعراً حدائياً) أي نص لا يفعل في كثرة الناس التي سوف تترك بالتالي لتدبر لها «نصوص أخرى»، هي الأراجيح لتفصل عن الشارع في طبعات متعددة.

يشغلي شخصياً هذا السؤال، إلى درجة إعادة التفكير بلغة النص، وبالعلاقة بالناس (أي «نص حدائي» على، وبالتالي على نص يصعب تداوله خارج إطار الخبث، (لا أعترض كثيراً) لدى على ذلك لكنني أصف شاعراً حدائياً) أي نص لا يفعل في كثرة الناس التي سوف تترك بالتالي لتدبر لها «نصوص أخرى»، هي الأراجيح لتفصل عن الشارع في طبعات متعددة.

يشغلي شخصياً هذا السؤال، إلى درجة إعادة التفكير بلغة النص، وبالعلاقة بالناس (أي «نص حدائي» على، وبالتالي على نص يصعب تداوله خارج إطار الخبث، (لا أعترض كثيراً) لدى على ذلك لكنني أصف شاعراً حدائياً) أي نص لا يفعل في كثرة الناس التي سوف تترك بالتالي لتدبر لها «نصوص أخرى»، هي الأراجيح لتفصل عن الشارع في طبعات متعددة.

يشغلي شخصياً هذا السؤال، إلى درجة إعادة التفكير بلغة النص، وبالعلاقة بالناس (أي «نص حدائي» على، وبالتالي على نص يصعب تداوله خارج إطار الخبث، (لا أعترض كثيراً) لدى على ذلك لكنني أصف شاعراً حدائياً) أي نص لا يفعل في كثرة الناس التي سوف تترك بالتالي لتدبر لها «نصوص أخرى»، هي الأراجيح لتفصل عن الشارع في طبعات متعددة.

يشغلي شخصياً هذا السؤال، إلى درجة إعادة التفكير بلغة النص، وبالعلاقة بالناس (أي «نص حدائي» على، وبالتالي على نص يصعب تداوله خارج إطار الخبث، (لا أعترض كثيراً) لدى على ذلك لكنني أصف شاعراً حدائياً) أي نص لا يفعل في كثرة الناس التي سوف تترك بالتالي لتدبر لها «نصوص أخرى»، هي الأراجيح لتفصل عن الشارع في طبعات متعددة.

يشغلي شخصياً هذا السؤال، إلى درجة إعادة التفكير بلغة النص، وبالعلاقة بالناس (أي «نص حدائي» على، وبالتالي على نص يصعب تداوله خارج إطار الخبث، (لا أعترض كثيراً) لدى على ذلك لكنني أصف شاعراً حدائياً) أي نص لا يفعل في كثرة الناس التي سوف تترك بالتالي لتدبر لها «نصوص أخرى»، هي الأراجيح لتفصل عن الشارع في طبعات متعددة.

يشغلي شخصياً هذا السؤال، إلى درجة إعادة التفكير بلغة النص، وبالعلاقة بالناس (أي «نص حدائي» على، وبالتالي على نص يصعب تداوله خارج إطار الخبث، (لا أعترض كثيراً) لدى على ذلك لكنني أصف شاعراً حدائياً) أي نص لا يفعل في كثرة الناس التي سوف تترك بالتالي لتدبر لها «نصوص أخرى»، هي الأراجيح لتفصل عن الشارع في طبعات متعددة.

يشغلي شخصياً هذا السؤال، إلى درجة إعادة التفكير بلغة النص، وبالعلاقة بالناس (أي «نص حدائي» على، وبالتالي على نص يصعب تداوله خارج إطار الخبث، (لا أعترض كثيراً) لدى على ذلك لكنني أصف شاعراً حدائياً) أي نص لا يفعل في كثرة الناس التي سوف تترك بالتالي لتدبر لها «نصوص أخرى»، هي الأراجيح لتفصل عن الشارع في طبعات متعددة.

يشغلي شخصياً هذا السؤال، إلى درجة إعادة التفكير بلغة النص، وبالعلاقة بالناس (أي «نص حدائي» على، وبالتالي على نص يصعب تداوله خارج إطار الخبث، (لا أعترض كثيراً) لدى على ذلك لكنني أصف شاعراً حدائياً) أي نص لا يفعل في كثرة الناس التي سوف تترك بالتالي لتدبر لها «نصوص أخرى»، هي الأراجيح لتفصل عن الشارع في طبعات متعددة.

يشغلي شخصياً هذا السؤال، إلى درجة إعادة التفكير بلغة النص، وبالعلاقة بالناس (أي «نص حدائي» على، وبالتالي على نص يصعب تداوله خارج إطار الخبث، (لا أعترض كثيراً) لدى على ذلك لكنني أصف شاعراً حدائياً) أي نص لا يفعل في كثرة الناس التي سوف تترك بالتالي لتدبر لها «نصوص أخرى»، هي الأراجيح لتفصل عن الشارع في طبعات متعددة.

يشغلي شخصياً هذا السؤال، إلى درجة إعادة التفكير بلغة النص، وبالعلاقة بالناس (أي «نص حدائي» على، وبالتالي على نص يصعب تداوله خارج إطار الخبث، (لا أعترض كثيراً) لدى على ذلك لكنني أصف شاعراً حدائياً) أي نص لا يفعل في كثرة الناس التي سوف تترك بالتالي لتدبر لها «نصوص أخرى»، هي الأراجيح لتفصل عن الشارع في طبعات متعددة.

يشغلي شخصياً هذا السؤال، إلى درجة إعادة التفكير بلغة النص، وبالعلاقة بالناس (أي «نص حدائي» على، وبالتالي على نص يصعب تداوله خارج إطار الخبث، (لا أعترض كثيراً) لدى على ذلك لكنني أصف شاعراً حدائياً) أي نص لا يفعل في كثرة الناس التي سوف تترك بالتالي لتدبر لها «نصوص أخرى»، هي الأراجيح لتفصل عن الشارع في طبعات متعددة.

يشغلي شخصياً هذا السؤال، إلى درجة إعادة التفكير بلغة النص، وبالعلاقة بالناس (أي «نص حدائي» على، وبالتالي على نص يصعب تداوله خارج إطار الخبث، (لا أعترض كثيراً) لدى على ذلك لكنني أصف شاعراً حدائياً) أي نص لا يفعل في كثرة الناس التي سوف تترك بالتالي لتدبر لها «نصوص أخرى»، هي الأراجيح لتفصل عن الشارع في طبعات متعددة.

يشغلي شخصياً هذا السؤال، إلى درجة إعادة التفكير بلغة النص، وبالعلاقة بالناس (أي «نص حدائي» على، وبالتالي على نص يصعب تداوله خارج إطار الخبث، (لا أعترض كثيراً) لدى على ذلك لكنني أصف شاعراً حدائياً) أي نص لا يفعل في كثرة الناس التي سوف تترك بالتالي لتدبر لها «نصوص أخرى»، هي الأراجيح لتفصل عن الشارع في طبعات متعددة.

Jacques SUANT

AFRIQUE DU SUD



Point de vue L'Harmattan

والاقتصادية وكذا يد المستوطنين البيض وترحيلهم عند الانسحاب إلى بلدانهم المربوطة الأصلية. والحال أن البيض في أفريقيا الجنوبية، والذين يقدر عددهم بخمسة ملايين من أصل أربعين مليوناً، كفوا منذ إحياء عن أن يكونوا مستوطنين وهم لا يعرفون من وطن آخر لهم سوى أفريقيا الجنوبية. ومن ثم فحاشا له يمكن أن يكونوا موضوعاً لـ «تحرير وطني»، ثم أن تجارب البلدان الأفريقية المجاورة تفت شامداً على أن ترحيل المستوطنين ومصادرة أملاكهم عن طريق النهب المباشر أو التأميم لم يتبادى في البلدان المعنية إلا إلى الشرق في بؤامه التخلف الاستعماري القاع. والحال أن سود أفريقيا الجنوبية يساورهم الشعور بأن ظروف التاريخ قد شاعت لهم أن يكونوا أقل تحلفاً من سائر بني جنسهم، وأن لهم بالتالي رسالة حضارية على صعيد القارة السوداء بأسرها. وقادتهم تعي أن المقوم الأبيض في تكوين أفريقيا الجنوبية نهائي وغير قابل للمراجعة، فضلاً عن أنه عامل تقدم وتميز في الحضارة. وهذه الحضارة هي ما يتشوق السود الأفريقيون الجنوبيون إلى الاندماج فيها وإلى رفع رايها عالمياً في القارة. ويعتقد ما أن نظام التفرقة العنصرية كان يستعبد من دائرة الحضارة لأن نزع الاستعمار والتحرر الوطني لا يمكن أن يعينا شيئاً سوى أنهاء تلك التفرقة صمراً. وذلك هو الجهد الذي لا يمكن المساهمة عليه.

ولكن السياسة الراشدة هي تلك التي تعرف كيف تتعامل مع الضرورة أيضاً. وفي حين أن أكثر الأنظمة الأفريقية عانت من السقوط في أشكال شتى من أمراض الطفولة، فإن القيادة المناهضة لتدو شديدة الحرص على إثبات شخصيتها، أي على استقلالها للضرورات التي تقتضيها مشروع تعمير الحضارة على سائر مناطق أفريقيا الجنوبية وبين جملة المراجعة، ولكن كانت الريشة اللونية حتى الآن مصدر مصائب وآلام لا تحصى ولا تقاوم لسكان أفريقيا الجنوبية، ولكنها كقوس قزح لا تكون مصدر غنى وفرح. وما دام قوس قزح لا يشق إلا في جو من التسامح فإن صناديل يقضي ما تبقى له من وقت في الحكم ليستاصل جنود العنصرية البيضاء وليمنع انقلابها إلى عنصرية مضادة وسوداء.

جورج طرابيشي

يحرهم من التعليم والمدارس فقص، بل غدى أيضاً، باسم الحفاظ على هويتهم، مآزقهم العرقية والقبلية، وحفظ لهم «حقهم» في لغاتهم الإثنية التي أربي عنها على الثلاثين والتي ما كانت تشكل في واقع الأمر إلا علة كداء أمام التكيف الجماعي مع عالم الحدائي. وقد تمخض هذا «التنوير» للحظائر السوداء من تقاسم للمصالحات العرقية والقبلية التي اعتبرت مع ذلك علامة على «الأصالة» الأفريقية وتعبيراً عن حيوية الثقافات واللغات والتقاليد السوداء، ومؤشراً «إيجابياً» بالتالي على حسن اشتغال «القطر المنفصل»، وعلى هذا النحو عرف البيض راحة الضمير التي يستحيل دونها الاستمرار على النهج نفسه وأطمانوا في الوقت ذاته إلى تفوق العرق الأبيض خصمه الله بالانتماء إليه.

وطبيعة الحال، فإن التطور المنفصل، المتشدد لاموتياً وإيديولوجياً، لم يمنع الاختلاط الجسدي، وأعلى الأصص الاقتصادية، وصحيح أن الاختلاط الجنسي لم يأخذ قط شكلاً متسارعاً من خلال إباحة الزواج بين البيض والسود، ولكن نظراً إلى أن تفوق العرق الأبيض كان يترجم عن نفسه جنسياً بتحكم شهوة الرجل الأبيض بجسد المرأة السوداء، فقد كان لا بد أن يرى النور جيل من الأولاد التشرعيين الذين غنوا مصفوف الخلاصيين، كما أن حاجيات التطور الاقتصادي لا سيما الصناعي والمنجمي، كانت تقتضي نوعاً آخر من الاختلاط في مجال العمل. وينبغي أن العامل الأبيض والعامل الأسود ما تساوى قط في الأجور، فقد كان الأول يتقاضى ستة أضعاف ما يتقاضاه الثاني، ولكن نظراً إلى أن للضروريات الاقتصادية سطحا القاهر، فقد أصبحت المدن البيضاء أماكن أصناف بعينها من الشغيلة السود الذين كانوا يستضافون، عن قبل لأرباب العمل بدون أن يكون لهم حق الإقامة شرعاً. ومع سوجة التحديد الاقتصادي التي شهدتها البلاد ابتداء من الستينات تآخر عدد العمال السود إلى حد أوجب تخصيص «مدن - حظائر» لهم في الوقت عينه الذي أخذت فيه تدابير شديدة لمنع الاختلاط في المواصلات والأماكن العامة والعلاقات الاجتماعية. وعاد الآلام التي سببها نظام التطور المنفصل، هذا للملايين من السود، فقد استلزم عداوة جملة القارة الأفريقية في أوج فترة الاستقلالات، كما ابتعث له صعيد المجتمع الدولي سلسلة من ردود الفعل بلغت حد المقاطعة الاقتصادية.

والمفارقة في نظام التفرقة العنصرية هذا أنه في نهاية المطاف يعكس المفاعل المردود، فهو ما تآدى فقد إلى تقسود، المدن البيضاء بدلاً من تبيض، الرقعة القابلة للاستيطان من أفريقيا الجنوبية فقص، بل أوجد أيضاً لدى السود ولدى الخلاصيين حالة ملحة إلى الانسجام، لا إلى الانفصال كما في التجارب الكولونيالية الأخرى. وظاهرة لتسون مانديلا وحزب المؤتمر القومي الأفريقي الذي يقف وراءه لا يمكن تفسيرها إلا من منظور اندماجي. فمسانيد، الذي أبانت له قامة أسطورية، أشهد في سائر الزعماء الذين قرزتهم حركة التحرر الوطني في العالم الثالث بالتفكير لأم بد في الإيديولوجيا العالمية، نزع الاستعمار. فنزع الاستعمار كان يعني في أفريقيا وسائر البلدان الآسيوية الأفريقية للاستعمار الكولونيالية القديمة استرداد السكان الأصليين لكامل السلطة السياسية

مصادمات ومعارك دامية مع المستوطنين الأوروبيين الذين سبقوها على الطريق نفسه، أي البوير، ولتجمل من «الكتاب» التي استولت عليها قواتها عام ١٩٧٥، «جبل طارق» ثانياً، ولكن في المحيط الهندي هذه المرة. وقد أعقبت الاحتلال البريطاني حركة هجرة واستيطان ففي ١٩٠٦ حظ في «الكتاب» ٦١ مكرماً و ٥٧٠ رجل، ثم تنقلت في ١٨٢٠ موجة بشرية «مجنبة» من ٤٠٠٠ مستوطن بريطاني، وإزاء ضغط هؤلاء القادمين الجدد بدأ البوير تجرتهم الاستوطنة نحو الشمال والداخل طلباً لأراض جديدة وصراع متناجم. وخلال خمسة عشر عاماً من فترات الهجرة المتواصلة هذه ارتسست المعالم الجيوبوليتيكية الأولى لما ستكون دولة جنوب أفريقيا مستقبلاً.

وتعالم كما حدث في الشمال الأميركي اصطدمت حركة التوسع الأبيض بمقاومة السكان الأصليين. ولكن خلافاً لما حدث في الشمال الأميركي، حيث تعرض الهنود الحمر لعملية إبادة للجيش البشري، فإن هم البوير لم يكن إبادة الزنوج السود، بل إبعادهم نحو الأراضي الأقل خصوبة وحصرهم في نوع من «الحظائر». وفي أثناء ذلك تنقلت في الجنوب الأفريقي الأفواج جديدة من المهاجرين والمهاجرات والمهاجرين، ومنهم بوجه خاص البروتستانتيون الفرنسيون الهاربون من الاضطهاد الكاثوليكي، والماليزيون والهنود الذين استقدمتهم شركة جزر الهند الشرقية للعمل محل البوير «المشاكسين» في المرافئ والمناجم.

وعلى هذا النحو تحددت منذ القرن التاسع عشر الصورة اللونية المتعددة (أمة القوس قزح كما سوف الاسقف توتو) لأفريقيا الجنوبية: بياض من أوروبيين وآسيويين، وسود من قبائل الهوسا والزنوج بوجه خاص، وخلاصيون من جراء الاختلاط على مدى قرنين بين جميع هذه العناصر.

والصراع بين الوافدين الإنكليز والمقيمين البوير جعل المسألة المركزية في أفريقيا الجنوبية على مدى القرن التاسع عشر هي المسألة البيضاء. وقد أدركت هذه المسألة ذروة تعقيدها في حرب التحرير «الوطنية» التي شنها القوميون البوير ضد المحتل الإنكليزي في ١٨٩٩ وانتهت بهزيمتهم في ١٩٠٢. ولم تترك المسألة السوداء إلى حين الوجود إلا مع قيام دولة اتحاد جنوبي أفريقيا في ١٩١٠ في ظل من التبعية للكونموتل والتاج البريطاني، فالانحسار الجنوبي الأفريقي كان تضاداً في الواقع بين البيض. وقد لعب دوراً خطيراً في انحال «الأفريقيين» البيض إلى حيلة الحدائي العالمية في الوقت عينه الذي استبعد الأفريقيين السود عنها. فبعد ثلاثة أعوام من قيام الاتحاد صدر قانون التفرقة العنصرية المشهور باسم «البارتيد» أي حرمان «التطور المنفصل» وبموجب هذا القانون، الصادر عام ١٩١٣، ما عاد يحق للسود أن يقيموا وأن يتملكوا إلا رقعاً لا تتجاوز ٧,٣ في المئة من مساحة البلاد، ولكن زيت هذه المساحة في ١٣,٧ في المئة في ١٩٣٦، فقد بقيت محصورة بالأراضي الأقل خصوبة من البلاد، وما كان قانون «التطور المنفصل» يعكس مجرد عقليته الكولونيالية من طبيعة استغلالية ومادية، بل كان يرتكز أيضاً على أسس لادينية، فالبوير، المتمسكون بحرف التوراة، ما كانوا يخصوصون إلى مساواة ولا أي تخالف بين بعض مسيحيين وسود وثنيين، بين عرق ميزه الله بهية الحضارة وأخر قضى عليه بلعنة الهيمنة. ولم يجز قانون «التطور المنفصل» السود من حقوقهم السياسية والمدنية، ولم يحظر عليهم تشكيل أحزاب وقابلات، ولم

Jacques Suant. Afrique du Sud: Du Principe à la Nécessité. L'Harmattan, Paris. 1996. 128 Pages.

في البدء كانت الهند، أو الطريق إليها بالجرى. فهذا الأمل، الذي طارد البشرية كالسوسا في مطابع الأزمة، تمخض منذ نهاية القرن الخامس عشر عن اكتشاف القارة الأميركية في شمالي المحيط الأطلسي ورأس الرجاء الصالح في جنوبي.

فالحداثة الوليدة كانت تتطلب طريقاً آخر إلى الهند وتوابلها، طريقاً بحرياً يعني عن سلوك تلك الطريق البري القروسطي الذي وقع تحت سيطرة الغزاة العثمانيين.

وكانت تنافس على اكتشاف هذا الطريق الجديد أكبر قوتين بحريتين في حينه: إسبانيا والبرتغال.

فباسم ملكة بلاخنة من الذهب وكينسية باخنة من الفسوس، وطعاً كرس يستوف كولومبوس، العامل في خدمة ملك إسبانيا، الأرض الأميركية بقدميه عام ١٤٩٢ وهو بحسب أنه نبط أرض الهند.

وقبله بربع سنوات كان البرتغالي برتولوميو ديان يلف حول القارة الأفريقية من جنوبها ويحط بالرحال - موقفاً - في ما سمي أولاً «رأس الغواص» قبل أن يعد لاحقاً باسم «رأس الرجاء الصالح» في إشارة إلى تخلفي نفسها إلى الأمل بالوصول بأمان إلى جزر الهند بطرواتها الاستوطنة.

ولكن البرتغاليين، على مهارتهم في الملاحة، ما كان لهم أن يتصدوا لمزاحمة بحارة آخرين من الجوار الأوروبي أكثر هجومية منهم وأكثر ريادة لثقاف الحدائي الوليدة. فالبيرتاليون كانوا في المقام الأول طلبة ذهب، تلك الرمز التقليدي للثروة. أما الهولنديون، الذين بادروا إلى تأسيس شركة جزر الهند الشرقية، فتكافوا المثلين المبكرين للإرسالية الحديثة.

ولكن اكتفى البرتغاليون بإنشاء محطة بحرية، وبنوا على الطريق إلى الهند الاستوطنة، فإن الهولنديين ابتدؤا في عام ١٦٥٢ أول مستعمرة أوروبية في الجنوب الأفريقي. «الكتاب» وبدلاً من أن يكون هذا «الراش» مجرد مرحلة انتقالية، تحولوا مستوطنة للاستيطان المحلي. وتعاماً كما حدث

في القارة الأميركية الشمالية، حيث حال المستوطنون إلى الاستقلال بالتسليم عن الدولة الهولندية البريطانية، شكلت ظهرت لدى الهولنديين الذين استبقوا في الجنوب الأفريقي نوازع مبكرة إلى الانفصال عن وطنهم وأما توكتويداً منهم على شخصيتهم الخاصة يتخارون لتقسيم أسما قومياً جديداً: البوير (أي الفلاحين باللغة الهولندية)، قبل أن يطعوا لهذه الاستقلالية صفة أكثر أصالة وأكثر ارتباطاً بآرض استيطانهم فيتمسكوا بـ «الأفريقيين» مثلاً. تسمى نظراً لهم من المهاجرين في الطرف الآخر من المحيط الأطلسي «الأمريكيين».

ولكن عند هذا الحد يقف التوازي في المصير بين الشمال الأميركي والجنوب الأفريقي. فالتفكير، التي أفلح الاستقلاليون في طردها من القارة الجديدة، استندرت نحو القارة السوداء لتعوض عن خسارتها الأميركية وتندشن حركة استعمار واستيطان جديدة في «الرائس» الأفريقي، وعلى علو حساب

حقوق الحيوان، من حقوق الانسان أم من واجباته؟

Roger Scruton. Animal Rights and Wrongs. (حقوق الحيوان ونواضع). Demos, London. 1996. 113 Pages.

لا تصدر نظرتنا إلى الجدل الدائر في الغرب حول حقوق الحيوان، بوصفه بضعة غريب فئير الاستهزاء، عن ضيق رغبة التسامح والرفق بالخلوق الأخرى التي تشاطرنا الكوكب، مما يتوافر في ثقافتنا، وإنما على الأرجح لأن حقوق الإنسان نفسها لا زالت سيرة إنسان، على أن هذا لا يعني أن جدلاً كهذا يأتي بعد ضمان حقوق الفرد في الغرب على أتم وجه، وإنما هو في الحقيقة استخفاف لنقاش مسألة الحقوق، وقضية منحها أو احتسابها، سواء اتصل ذلك بحق الفرد في الحصول على خدمات وضمانات اجتماعية أم حقوق القليات الدينية والجنسية (أفارقة، نساء، مثليون، جنسيتهم... الخ).

ففي مجتمعنا علمانية خالصة لم يعد للقيم المتحارفة عليها من الاستناد ما يبررها، عراقتها أو رسوخها. ومتعجباً بشيء منه، لا يعفينا من ميل متعاطف إلى اتخاذ ما يعرف بـ «مشروع الأنوار» نبرساً لتأسيس منظومة قيم أو قوانين جديدة. وفي ضوءه لا مناص من التساؤل حول حق الفرد في المساواة الذي يخلو من مظاهر من عدم المساواة الذي يحسه الإنسان، والآلى أو القسوة المقصودة هنا إنما تتجاوز التعذيب الجاني لذاته الذي يتوشله البعض الشبعاً لنزوع سادي، إلى كيفية التصرف الواعي بالحيوانات، كالحفاظ عليها، وأصطباها، وأكلها أو استخدامها في التجارب العلمية.

فينبغ دعاء حقوق الحيوان، ومن بينهم أسماء لامعة كالفيلسوف الألماني بيتر سينجر، متوكلين على الفلسفة الأسطورية في تنظيم المخلوقات الحية وفق نظام تراتبي، إلى أن الكف عن التصرف بالحيوانات على النحو الجاري، منذ فجر التاريخ، إنما يقضي بهللاً الزعم بالحق المشروع الذي يمنحه الإنسان لنفسه على المخلوقات الأخرى، وأن احتل أعلى درجات النظام.

فمن جانب يدين هذا النظام التراتبي أن الإنسان جالس أرقى بكثير مما عليه من مخلوقات أخرى، ويكشف من جانب آخر سلوك

بعض الحيوانات مقدراً لا يستهان به من مظاهر عقلية تتمثل في الذاكرة الحسية، في ملكة القفلة إزاء الخطر، الاضطواء القردة على التكيف والتعلم والانضباط... الخ.

أن الاستعداد الذي يستعرضه بعض الحيوانات، على ما يذهب بيتر سينجر، في اكتساب مقدار من الفربية، بتجلى مصادفها في الحيوانات «الجنوم»، أو التي تستخدم في الاستعدادات الفنية، بحيث يستحيل استدلال واحد باخر كما يستحيل شيء يمشي، ويهذا حق النظر إلى الحيوانات، أو بعضها على الأقل، كخاية بذاتها، كما هو الإنسان تبعاً لانس الاختلاف كما كانت فلا تُرى وتضامن طبيعة دتر منها إنما لفضيلة كونها حية.

وإن تستند مزاعم دعاء حقوق الحيوان إلى فلسفة الأخلاق، فإن ذلك كفيل بحض فيفسوف كالتكيزي ويجز سكروتن على الرد، هو الذي يصنع موهبة استثنائية في التصديق للاخلاق، «الجديدة» خاصة إذا اشتمل منها أثر عند الستينات، أو كانت مرصعة برطالة «فراكتوفونية».

وحيث يذهب بعض الدعاة ومن جرى مجراه إلى توسل سيل غير قانونية، كما هو داب «بجهة تحرير الحيوان»، إلى إحقاق حقوق الحيوانات بأعمال كراهية مرتدي الفراء والتسلسل ليل إلى المختبرات العلمية بغية افلاق الحيوانات المستخدمة في هذا المضمار، أو غير ذلك، لا تعود المسألة تصدح لمحبي الحيوانات وبقاعاً عن كراهيهم، إنما التصديق لقول هؤلاء الذين لا يحسمون عن رفق لواء أبة قضية تبريراً لنزوع إلى القدر وكراهية النظام والاستئثار ورغبة في التدمير والتخريب.

وما الدعوة إلى اعتبار الحيوان غاية في ذاته إلا لتحل حقيقة مقتضيات جن كهذا وأوضحها كون المعنى كالأخلاق، أو قابلاً أن يكون كذلك، فهل هناك حيوان أخلاقي (أو غير أخلاقي)؟ وهل ثمة أدنى احتمال في أن يصير كذلك: مفهومات الكائن الإنساني من ملكة العقل إلى الوعي الذاتي، فالهوية الشخصية، إنما هي التي تمنحه فريته وتزيم اعتبار غاية في ذاته، على حد كائنه وتزيمه بالتالي أن يكون مسؤولاً حيال أفعاله، فكيف لا يعاقب تبعاً لطبيعة الفعل. أما «فريته» الحيوان المزمومة، فهي ليست نتيجة طبيعية للوعي الذاتي والهوية الشخصية، إنما هي صفة سبغها على الإنسان نفسه، ثم أنه حتى

لو استحق صفة الفرية، على غرار الخصوم ترتكز النجوم، بغضيلة ما يتحلى به خلافاً، أو على

تجيز، من أبناء فصيلته، فمن العيب أن يتوقع منه إتياف فضيلته أو الفصائل الأخرى التزامات أخلاقية إزاء الآخرين، أو تحميلة مسؤولية ما يقدم لهم أو يقرره.

فبداهة لا حقوقاً من غير واجبات. هذا ما يحاول سكروتن تأكيد في وجه مزاعم مفردة حول حقوق الكائنات الأني، ومن ثم فهو يعفينا من تبعات كالتزام بواجبات ومن ثم تحمل تبعات الإخفاق إلى الاستجابة إليها.

والمفارقة هي أن دعاء حقوق الحيوان يلقون على كاهله أعباء تقصر قدراته عن تحقيقها. فبأساطير تفتاداً الأخلاق لا يصلح بل بون بني الإنسان إنما يتخذون وجهة مخالفة لطبيعة هذه الكائنات.

وسكروتن ليس كإرماً أو مساعياً للحيوانات بل أن الرجل قد انتمائه إلى أمة معروفة بحبها للحيوانات الأرفية، فهو لا يتكفي بتعقيد مزاعم دعاء حقوق الحيوان وإنما يواصل الإسراع في تأسيس أخلاقية معاصرة تقوم على اعتبار حماية الحيوان من القسوة والآلى، والعناية به من واجبات الإنسان، ولكن من دون أن يذهب ذلك بحق الإنسان في التصرف به بما هو نافع.

إن واحدة من الصعائق التي يصر دعاة حقوق الحيوان على تجاهلها هي أن الكثير من الحيوانات الداجنة ما كانت لتجدو من الانقراض لولا اهتمام ورعاية الإنسان، وإن الألف منها بحاجة إلى غاية الإنسان على نحو يفوق انتفاع هذا الأخير بها، في ما لو طبقنا وجهة نظر الفعنيين، فقيمة رباط يصل المخلوقات الدنيا بأبعيا خاصة حينما يناط

بالثانية الحفاظ على الأولى. يرى سكروتن أن عرو دعاء حقوق الحيوان الإصر كله إلى الإلم بعائنه الحيوان، أنما هو لتمس استعطف وعز رغبة كسب الهمم إلى صفهم، فغالباً لا يكون الآلام، سواء كان بالنسبة للحيوان أم للانسان، مجرد أمر عارض، وإنما هو جزء من سيروته المعقاة. ننفسه، فضلاً عن أن الآلام لا يحصل بالضروة طبقاً لسلك الإنسان تجاه الحيوان، بل كثيراً ما يكون هذا السلوك السبيل الوحيد لإنقاذ الحيوان من شرو وأخطار الطبيعة، سواء كان ذلك نذرة غداء أم خطر الآفوق.

على أن سكروتن يرى ضرورة تناول هذه المسألة، الانسانية، من دون استخدام كبرير لإطلاق دعاوى فضفاضة شأن ذلك التي يدعو إليها دعاة حقوق الحيوان، والاعتبارات التي يقرح استخدامها في هذا الخصوص ترتكز على قيم إنسانية كالفضيلة والرافة والعطف،

سمير اليوسف

يشغلي شخصياً هذا السؤال، إلى درجة إعادة التفكير بلغة النص، وبالعلاقة بالناس (أي «نص حدائي» على، وبالتالي على نص يصعب تداوله خارج إطار الخبث، (لا أعترض كثيراً) لدى على ذلك لكنني أصف شاعراً حدائياً) أي نص لا يفعل في كثرة الناس التي سوف تترك بالتالي لتدبر لها «نصوص أخرى»، هي الأراجيح لتفصل عن الشارع في طبعات متعددة.

... ولكن ماذا يريد تانياهو؟

■ في النهاية، وبعد كل الذي حصل في الشرق الأوسط منذ بدء عملية السلام، يظل السؤال الأساسي: ماذا يريد بنيامين تانياهو؟
الي الآن، يبدو واضحاً أن تانياهو لم يستطع بعد ثلاثة اشهر من الانتخابات الاسرائيلية ان يترك ماذا يريد فعلاً. وأنكائه الأساسي على القواعد الوضع العربي كي يتمكن من القول ان لا يوجد لطرف يستطیع التعامل معه بجدية، أي طرف قادر على التزام تعهده. ولكن، وللأسف الشديد، بالنسبة إلى إسرائيل طبعاً، تعرف الجانب العربي بمقدار كبير من الغشلية. أقله حتى الآن، فلا عمليات داخل إسرائيل نفسها أو في الضفة الغربية. ولا شيء يمل على وجود أية لاستخدام ورقة جنوب لبنان. بل على العكس من ذلك هناك حال من الارتخاء في الضفة الغربية تؤكد ان «محاسن» من تلشد عملياتها في شباط (فبراير) وأذار (مارس) الماضيين إلا بهدف اسقاط شمعون بيريز، فيما يثبتت ان الوضع في الجنوب اللبناني «مضطرب» في إطار تقاعده تيسران وأن السفنوة التي شهدتها كانت محسوبة. وتوقفت الحسابات مع الانتخابات الاسرائيلية وعمرة ليؤكد الى السلطة.

الشك ان الذين اعتقدوا ان اسقاط شمعون بيريز هدف في حد ذاته، قرروا إعادة النظر في حساباتهم. ولهذا السبب لم يبق أمام رئيس الحكومة الاسرائيلية سوى مراجعة الوضع الاقليمي وتصعيد اولوياته في ضوء المطالبات الجديدة. ومعنى ذلك ان عليه ان يلتقي ياسر عرفات قريباً للبحث في كيفية انقاذ عملية السلام بعدما تبين ان إسرائيل لن تعد مصحراً آخر غيره، أكادت تحيه أو لا تحيه. هذا على افتراض ان تانياهو مهمت عملية السلام وأنه يريد متابعتها، أما إذا كان يرفض العملية ويريد العودة الى الماطلة من أجل ايجاد واقع جديد فطامناً لا يقول ذلك صراحةً، وإذا لا يقول انه ضد عملية السلام وأنه لا يؤمن بها وإن على إسرائيل ان ترفض العودة إليها، وإن تعيد النظر في اتفاق أوسلو والاتفاقات الأخرى التي نتجت عنه.

إذا كان تانياهو يفكر في الخيار الأرضي ففي الامكان القول له منذ الآن انه يبحث عن سرب، لا لشيء سوى لأن الأرض تفسد بعض مثل هذا الخيار. وإذا كان يفكر في تجاوز ياسر عرفات، من الأفضل له أن يعلن ان انه لا يعترف بكل الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية التي تم التوصل إليها حتى الآن. وإذا كان يفكر في ان خيار «لبنان أولاً» يعني شيئاً غير محاولة اخراج سورية، فإن عليه ان يفكر في طبيعة العلاقات القائمة بين دمشق وبيروت وعلى النفوذ السوري في لبنان. بفضل السياسات الأميركية والاسرائيلية، وهي سياسات تجعل أي لبناني عاقل يعد للتمتد قبل ان يفكر في أي معاملة للصلح بين الماسرين السوري واللبناني، وهو لا يمكن إلا ان يرفض مثل هذا الفصل حتى لو كان قادراً عليه.

ثمة خيار لبنيامين تانياهو، هو الاعلان صراحة ان عملية السلام التي بدأت بمؤتمر مدريد لن تقوم لها قياة وأن رعايته هو على أفتاح الولايات المتحدة بكرته هذه. أما الاستمرار في المرافعة على الوقت لخلق أمر أو غير ذلك، فهو الطريق الأصغر الى ايجاد حال من عدم الاستقرار ليس معروفاً كيف يمكن لتاسرائيل ان تستفيد منها في حال كان هدف حكومتها تحقيق السلام والائتلاف بالفعل الى الشرق الأوسط. ولكن ربما كان لدى إسرائيل خيار آخر تريد الائتلاف.

■ الحالة: تتعور عام في مسالك عملية السلام، بين إسرائيل والعرب، يتجلى في صورة رئيسية في شكل استدعاء في المفاوضات بين الدولة العبرية في جهة والفلسطينيين والسوريين واللبنانيين في جهة أخرى، ما سبب شكلاً معيناً في مقعد لم «العالمية» السبب: فيروس شبه سرطاني. من حيث بنيامين تانياهو يريد بخدمه الأوامر الفلسطينية، أي ما تبقى منها بعد توسيع المستوطنات والقرى الانتفاضة وإعلان نية عدم الانسحاب من ضفة الجولان السورية المحتلة.

خصائص الفيروس: ينتمي الى العائلة الفيروسية الخطرة المتفرقة، شجع نمو للخلايا السرطانية في شكل مستوطنات، ويميل بخلاف «العالمية السلمية» خصوصاً في غياب كبير الأطباء، الأميركي في «إجازة» انتخابات رئاسية. على رغم ان الطبيب يترك طبيعة المرض وبهمل حالته.

من صفات هذا الفيروس: نزوعه الى تسخير نفسه «أمنياً» وجغرافياً وإضعاف مناعة جنتي السلام، يتقوى ذاتياً بالسلح والصاروخ والصاروخ وخارجياً عن طريق الشريان تشخيصه، أو اكتشافه على حقيقة عدم تكامل عن الشروع في معارلة القضاء، على آثاره الفتاكة. وربما كان الأصعب هنا أضعاف السمعة لشهرة الطبيب الأميركي بالتأثير لمل

أحد: يكشف في الفيروس سيرة ما غير ضارة: «أطباء» العرب تنقسم أحياناً الى لجان ثنائية أو ثلاثية أو رباعية أو غير ذلك وتنتشر «أوراق» تشخيصية، وعملية، أقرب الى تعاطي المسكنات وأقراص كبح الألم منها الى العلاج الحقيقي. «الهيئة» تبدو في انتظار عودة الطبيب الأميركي عاجزة عن وضع إستراتيجية عملية مشقة وشاملة لتأخذ المريض. تخرج خلافاً بينما خسر الفيروس يستعمل مريضاً. حتى «أطباء» لجنة القدس يترددون في عقد اجتماع تناهروا لا يتوقع ان يسفر عن شيء سوى تشخيص قديم ومهمة علاجية غير محتملة النتائج.

باحتصار «الفيروس» يفعل فعل مستقلاً كل بقعة ضد المرض وإضعاف الحيوية. والمرض يعض في انتظار مغلوب، ويميل النفس بالطبيب الأميركي الممثل عمداً. ولكن من بعض أجزاء الجسم العربي سار منتبهاً الى رعت الفيروس وفتره عطف الخلق على مدى يومين قرع ناقوس الخطر في مصر بكلام الرئيس مبارك وفي الطرف الفلج الفلسطيني، في مستطد على لسان وزير الدولة لشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله.

كيف سيكون العلاج: قريباً حازماً يرمي كل الدفاعات أمام الخطر الفيروسي المتجسد. التشقق يومياً: أم أميركا يسمح باستنقاء الفيروس ويضعه على الفتك بعملية السلام، أي القضاء على جسم المريض العمري؟

■ مكتب عربي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 60 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W 8 4TT
تحرير: ١٩٩٦ - ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ - ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ - ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣ - ٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ - ٢٠٣٦ - ٢٠٣٧ - ٢٠٣٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٤٠ - ٢٠٤١ - ٢٠٤٢ - ٢٠٤٣ - ٢٠٤٤ - ٢٠٤٥ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧ - ٢٠٤٨ - ٢٠٤٩ - ٢٠٥٠ - ٢٠٥١ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦٤ - ٢٠٦٥ - ٢٠٦٦ - ٢٠٦٧ - ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٠ - ٢٠٧١ - ٢٠٧٢ - ٢٠٧٣ - ٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ - ٢٠٧٦ - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٨ - ٢٠٧٩ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨١ - ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣ - ٢٠٨٤ - ٢٠٨٥ - ٢٠٨٦ - ٢٠٨٧ - ٢٠٨٨ - ٢٠٨٩ - ٢٠٩٠ - ٢٠٩١ - ٢٠٩٢ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ - ٢٠٩٥ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٧ - ٢٠٩٨ - ٢٠٩٩ - ٢١٠٠ - ٢١٠١ - ٢١٠٢ - ٢١٠٣ - ٢١٠٤ - ٢١٠٥ - ٢١٠٦ - ٢١٠٧ - ٢١٠٨ - ٢١٠٩ - ٢١١٠ - ٢١١١ - ٢١١٢ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١١٥ - ٢١١٦ - ٢١١٧ - ٢١١٨ - ٢١١٩ - ٢١٢٠ - ٢١٢١ - ٢١٢٢ - ٢١٢٣ - ٢١٢٤ - ٢١٢٥ - ٢١٢٦ - ٢١٢٧ - ٢١٢٨ - ٢١٢٩ - ٢١٣٠ - ٢١٣١ - ٢١٣٢ - ٢١٣٣ - ٢١٣٤ - ٢١٣٥ - ٢١٣٦ - ٢١٣٧ - ٢١٣٨ - ٢١٣٩ - ٢١٤٠ - ٢١٤١ - ٢١٤٢ - ٢١٤٣ - ٢١٤٤ - ٢١٤٥ - ٢١٤٦ - ٢١٤٧ - ٢١٤٨ - ٢١٤٩ - ٢١٥٠ - ٢١٥١ - ٢١٥٢ - ٢١٥٣ - ٢١٥٤ - ٢١٥٥ - ٢١٥٦ - ٢١٥٧ - ٢١٥٨ - ٢١٥٩ - ٢١٦٠ - ٢١٦١ - ٢١٦٢ - ٢١٦٣ - ٢١٦٤ - ٢١٦٥ - ٢١٦٦ - ٢١٦٧ - ٢١٦٨ - ٢١٦٩ - ٢١٧٠ - ٢١٧١ - ٢١٧٢ - ٢١٧٣ - ٢١٧٤ - ٢١٧٥ - ٢١٧٦ - ٢١٧٧ - ٢١٧٨ - ٢١٧٩ - ٢١٨٠ - ٢١٨١ - ٢١٨٢ - ٢١٨٣ - ٢١٨٤ - ٢١٨٥ - ٢١٨٦ - ٢١٨٧ - ٢١٨٨ - ٢١٨٩ - ٢١٩٠ - ٢١٩١ - ٢١٩٢ - ٢١٩٣ - ٢١٩٤ - ٢١٩٥ - ٢١٩٦ - ٢١٩٧ - ٢١٩٨ - ٢١٩٩ - ٢٢٠٠ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٣ - ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ - ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ - ٢٢١٠ - ٢٢١١ - ٢٢١٢ - ٢٢١٣ - ٢٢١٤ - ٢٢١٥ - ٢٢١٦ - ٢٢١٧ - ٢٢١٨ - ٢٢١٩ - ٢٢٢٠ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣ - ٢٢٢٤ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦ - ٢٢٢٧ - ٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣١ - ٢٢٣٢ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٤ - ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ - ٢٢٣٨ - ٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ - ٢٢٤١ - ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ - ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥ - ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ - ٢٢٤٨ - ٢٢٤٩ - ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ - ٢٢٥٢ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٤ - ٢٢٥٥ - ٢٢٥٦ - ٢٢٥٧ - ٢٢٥٨ - ٢٢٥٩ - ٢٢٦٠ - ٢٢٦١ - ٢٢٦٢ - ٢٢٦٣ - ٢٢٦٤ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ - ٢٢٦٨ - ٢٢٦٩ - ٢٢٧٠ - ٢٢٧١ - ٢٢٧٢ - ٢٢٧٣ - ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥ - ٢٢٧٦ - ٢٢٧٧ - ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩ - ٢٢٨٠ - ٢٢٨١ - ٢٢٨٢ - ٢٢٨٣ - ٢٢٨٤ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٦ - ٢٢٨٧ - ٢٢٨٨ - ٢٢٨٩ - ٢٢٩٠ - ٢٢٩١ - ٢٢٩٢ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٤ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٦ - ٢٢٩٧ - ٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ - ٢٣٠٠ - ٢٣٠١ - ٢٣٠٢ - ٢٣٠٣ - ٢٣٠٤ - ٢٣٠٥ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٧ - ٢٣٠٨ - ٢٣٠٩ - ٢٣١٠ - ٢٣١١ - ٢٣١٢ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤ - ٢٣١٥ - ٢٣١٦ - ٢٣١٧ - ٢٣١٨ - ٢٣١٩ - ٢٣٢٠ - ٢٣٢١ - ٢٣٢٢ - ٢٣٢٣ - ٢٣٢٤ - ٢٣٢٥ - ٢٣٢٦ - ٢٣٢٧ - ٢٣٢٨ - ٢٣٢٩ - ٢٣٣٠ - ٢٣٣١ - ٢٣٣٢ - ٢٣٣٣ - ٢٣٣٤ - ٢٣٣٥ - ٢٣٣٦ - ٢٣٣٧ - ٢٣٣٨ - ٢٣٣٩ - ٢٣٤٠ - ٢٣٤١ - ٢٣٤٢ - ٢٣٤٣ - ٢٣٤٤ - ٢٣٤٥ - ٢٣٤٦ - ٢٣٤٧ - ٢٣٤٨ - ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠ - ٢٣٥١ - ٢٣٥٢ - ٢٣٥٣ - ٢٣٥٤ - ٢٣٥٥ - ٢٣٥٦ - ٢٣٥٧ - ٢٣٥٨ - ٢٣٥٩ - ٢٣٦٠ - ٢٣٦١ - ٢٣٦٢ - ٢٣٦٣ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٥ - ٢٣٦٦ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٨ - ٢٣٦٩ - ٢٣٧٠ - ٢٣٧١ - ٢٣٧٢ - ٢٣٧٣ - ٢٣٧٤ - ٢٣٧٥ - ٢٣٧٦ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٨ - ٢٣٧٩ - ٢٣٨٠ - ٢٣٨١ - ٢٣٨٢ - ٢٣٨٣ - ٢٣٨٤ - ٢٣٨٥ - ٢٣٨٦ - ٢٣٨٧ - ٢٣٨٨ - ٢٣٨٩ - ٢٣٩٠ - ٢٣٩١ - ٢٣٩٢ - ٢٣٩٣ - ٢٣٩٤ - ٢٣٩٥ - ٢٣٩٦ - ٢٣٩٧ - ٢٣٩٨ - ٢٣٩٩ - ٢٤٠٠ - ٢٤٠١ - ٢٤٠٢ - ٢٤٠٣ - ٢٤٠٤ - ٢٤٠٥ - ٢٤٠٦ - ٢٤٠٧ - ٢٤٠٨ - ٢٤٠٩ - ٢٤١٠ - ٢٤١١ - ٢٤١٢ - ٢٤١٣ - ٢٤١٤ - ٢٤١٥ - ٢٤١٦ - ٢٤١٧ - ٢٤١٨ - ٢٤١٩ - ٢٤٢٠ - ٢٤٢١ - ٢٤٢٢ - ٢٤٢٣ - ٢٤٢٤ - ٢٤٢٥ - ٢٤٢٦ - ٢٤٢٧ - ٢٤٢٨ - ٢٤٢٩ - ٢٤٣٠ - ٢٤٣١ - ٢٤٣٢ - ٢٤٣٣ - ٢٤٣٤ - ٢٤٣٥ - ٢٤٣٦ - ٢٤٣٧ - ٢٤٣٨ - ٢٤٣٩ - ٢٤٤٠ - ٢٤٤١ - ٢٤٤٢ - ٢٤٤٣ - ٢٤٤٤ - ٢٤٤٥ - ٢٤٤٦ - ٢٤٤٧ - ٢٤٤٨ - ٢٤٤٩ - ٢٤٥٠ - ٢٤٥١ - ٢٤٥٢ - ٢٤٥٣ - ٢٤٥٤ - ٢٤٥٥ - ٢٤٥٦ - ٢٤٥٧ - ٢٤٥٨ - ٢٤٥٩ - ٢٤٦٠ - ٢٤٦١ - ٢٤٦٢ - ٢٤٦٣ - ٢٤٦٤ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٦ - ٢٤٦٧ - ٢٤٦٨ - ٢٤٦٩ - ٢٤٧٠ - ٢٤٧١ - ٢٤٧٢ - ٢٤٧٣ - ٢٤٧٤ - ٢٤٧٥ - ٢٤٧٦ - ٢٤٧٧ - ٢٤٧٨ - ٢٤٧٩ - ٢٤٨٠ - ٢٤٨١ - ٢٤٨٢ - ٢٤٨٣ - ٢٤٨٤ - ٢٤٨٥ - ٢٤٨٦ - ٢٤٨٧ - ٢٤٨٨ - ٢٤٨٩ - ٢٤٩٠ - ٢٤٩١ - ٢٤٩٢ - ٢٤٩٣ - ٢٤٩٤ - ٢٤٩٥ - ٢٤٩٦ - ٢٤٩٧ - ٢٤٩٨ - ٢٤٩٩ - ٢٥٠٠ - ٢٥٠١ - ٢٥٠٢ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٤ - ٢٥٠٥ - ٢٥٠٦ - ٢٥٠٧ - ٢٥٠٨ - ٢٥٠٩ - ٢٥١٠ - ٢٥١١ - ٢٥١٢ - ٢٥١٣ - ٢٥١٤ - ٢٥١٥ - ٢٥١٦ - ٢٥١٧ - ٢٥١٨ - ٢٥١٩ - ٢٥٢٠ - ٢٥٢١ - ٢٥٢٢ - ٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٥ - ٢٥٢٦ - ٢٥٢٧ - ٢٥٢٨ - ٢٥٢٩ - ٢٥٣٠ - ٢٥٣١ - ٢٥٣٢ - ٢٥٣٣ - ٢٥٣٤ - ٢٥٣٥ - ٢٥٣٦ - ٢٥٣٧ - ٢٥٣٨ - ٢٥٣٩ - ٢٥٤٠ - ٢٥٤١ - ٢٥٤٢ - ٢٥٤٣ - ٢٥٤٤ - ٢٥٤٥ - ٢٥٤٦ - ٢٥٤٧ - ٢٥٤٨ - ٢٥٤٩ - ٢٥٥٠ - ٢٥٥١ - ٢٥٥٢ - ٢٥٥٣ - ٢٥٥٤ - ٢٥٥٥ - ٢٥٥٦ - ٢٥٥٧ - ٢٥٥٨ - ٢٥٥٩ - ٢٥٦٠ - ٢٥٦١ - ٢٥٦٢ - ٢٥٦٣ - ٢٥٦٤ - ٢٥٦٥ - ٢٥٦٦ - ٢٥٦٧ - ٢٥٦٨ - ٢٥٦٩ - ٢٥٧٠ - ٢٥٧١ - ٢٥٧٢ - ٢٥٧٣ - ٢٥٧٤ - ٢٥٧٥ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧٧ - ٢٥٧٨ - ٢٥٧٩ - ٢٥٨٠ - ٢٥٨١ - ٢٥٨٢ - ٢٥٨٣ - ٢٥٨٤ - ٢٥٨٥ - ٢٥٨٦ - ٢٥٨٧ - ٢٥٨٨ - ٢٥٨٩ - ٢٥٩٠ - ٢٥٩١ - ٢٥٩٢ - ٢٥٩٣ - ٢٥٩٤ - ٢٥٩٥ - ٢٥٩٦ - ٢٥٩٧ - ٢٥٩٨ - ٢٥٩٩ - ٢٦٠٠ - ٢٦٠١ - ٢٦٠٢ - ٢٦٠٣ - ٢٦٠٤ - ٢٦٠٥ - ٢٦٠٦ - ٢٦٠٧ - ٢٦٠٨ - ٢٦٠٩ - ٢٦١٠ - ٢٦١١ - ٢٦١٢ - ٢٦١٣ - ٢٦١٤ - ٢٦١٥ - ٢٦١٦ - ٢٦١٧ - ٢٦١٨ - ٢٦١٩ - ٢٦٢٠ - ٢٦٢١ - ٢٦٢٢ - ٢٦٢٣ - ٢٦٢٤ - ٢٦٢٥ - ٢٦٢٦ - ٢٦٢٧ - ٢٦٢٨ - ٢٦٢٩ - ٢٦٣٠ - ٢٦٣١ - ٢٦٣٢ - ٢٦٣٣ - ٢٦٣٤ - ٢٦٣٥ - ٢٦٣٦ - ٢٦٣٧ - ٢٦٣٨ - ٢٦٣٩ - ٢٦٤٠ - ٢٦٤١ - ٢٦٤٢ - ٢٦٤٣ - ٢٦٤٤ - ٢٦٤٥ - ٢٦٤٦ - ٢٦٤٧ - ٢٦٤٨ - ٢٦٤٩ - ٢٦٥٠ - ٢٦٥١ - ٢٦٥٢ - ٢٦٥٣ - ٢٦٥٤ - ٢٦٥٥ - ٢٦٥٦ - ٢٦٥٧ - ٢٦٥٨ - ٢٦٥٩ - ٢٦٦٠ - ٢٦٦١ - ٢٦٦٢ - ٢٦٦٣ - ٢٦٦٤ - ٢٦٦٥ - ٢٦٦٦ - ٢٦٦٧ - ٢٦٦٨ - ٢٦٦٩ - ٢٦٧٠ - ٢٦٧١ - ٢٦٧٢ - ٢٦٧٣ - ٢٦٧٤ - ٢٦٧٥ - ٢٦٧٦ - ٢٦٧٧ - ٢٦٧٨ - ٢٦٧٩ - ٢٦٨٠ - ٢٦٨١ - ٢٦٨٢ - ٢٦٨٣ - ٢٦٨٤ - ٢٦٨٥ - ٢٦٨٦ - ٢٦٨٧ - ٢٦٨٨ - ٢٦٨٩ - ٢٦٩٠ - ٢٦٩١ - ٢٦٩٢ - ٢٦٩٣ - ٢٦٩٤ - ٢٦٩٥ - ٢٦٩٦ - ٢٦٩٧ - ٢٦٩٨ - ٢٦٩٩ - ٢٧٠٠ - ٢٧٠١ - ٢٧٠٢ - ٢٧٠٣ - ٢٧٠٤ - ٢٧٠٥ - ٢٧٠٦ - ٢٧٠٧ - ٢٧٠٨ - ٢٧٠٩ - ٢٧١٠ - ٢٧١١ - ٢٧١٢ - ٢٧١٣ - ٢٧١٤ - ٢٧١٥ - ٢٧١٦ - ٢٧١٧ - ٢٧١٨ - ٢٧١٩ - ٢٧٢٠ - ٢٧٢١ - ٢٧٢٢ - ٢٧٢٣ - ٢٧٢٤ - ٢٧٢٥ - ٢٧٢٦ - ٢٧٢٧ - ٢٧٢٨ - ٢٧٢٩ - ٢٧٣٠ - ٢٧٣١ - ٢٧٣٢ - ٢٧٣٣ - ٢٧٣٤ - ٢٧٣٥ - ٢٧٣٦ - ٢٧٣٧ - ٢٧٣٨ - ٢٧٣٩ - ٢٧٤٠ - ٢٧٤١ - ٢٧٤٢ - ٢٧٤٣ - ٢٧٤٤ - ٢٧٤٥ - ٢٧٤٦ - ٢٧٤٧ - ٢٧٤٨ - ٢٧٤٩ - ٢٧٥٠ - ٢٧٥١ - ٢٧٥٢ - ٢٧٥٣ - ٢٧٥٤ - ٢٧٥٥ - ٢٧٥٦ - ٢٧٥٧ - ٢٧٥٨ - ٢٧٥٩ - ٢٧٦٠ - ٢٧٦١ - ٢٧٦٢ - ٢٧٦٣ - ٢٧٦٤ - ٢٧٦٥ - ٢٧٦٦ - ٢٧٦٧ - ٢٧٦٨ - ٢٧٦٩ - ٢٧٧٠ - ٢٧٧١ - ٢٧٧٢ - ٢٧٧٣ - ٢٧٧٤ - ٢٧٧٥ - ٢٧٧٦ - ٢٧٧٧ - ٢٧٧٨ - ٢٧٧٩ - ٢٧٨٠ - ٢٧٨١ - ٢٧٨٢ - ٢٧٨٣ - ٢٧٨٤ - ٢٧٨٥ - ٢٧٨٦ - ٢٧٨٧ - ٢٧٨٨ - ٢٧٨٩ - ٢٧٩٠ - ٢٧٩١ - ٢٧٩٢ - ٢٧٩٣ - ٢٧٩٤ - ٢٧٩٥ - ٢٧٩٦ - ٢٧٩٧ - ٢٧٩٨ - ٢٧٩٩ - ٢٨٠٠ - ٢٨٠١ - ٢٨٠٢ - ٢٨٠٣ - ٢٨٠٤ - ٢٨٠٥ - ٢٨٠٦ - ٢٨٠٧ - ٢٨٠٨ - ٢٨٠٩ - ٢٨١٠ - ٢٨١١ - ٢٨١٢ - ٢٨١٣ - ٢٨١٤ - ٢٨١٥ - ٢٨١٦ - ٢٨١٧ - ٢٨١٨ - ٢٨١٩ - ٢٨٢٠ - ٢٨٢١ - ٢٨٢٢ - ٢٨٢٣ - ٢٨٢٤ - ٢٨٢٥ - ٢٨٢٦ - ٢٨٢٧ - ٢٨٢٨ - ٢٨٢٩ - ٢٨٣٠ - ٢٨٣١ - ٢٨٣٢ - ٢٨٣٣ - ٢٨٣٤ - ٢٨٣٥ - ٢٨٣٦ - ٢٨٣٧ - ٢٨٣٨ - ٢٨٣٩ - ٢٨٤٠ - ٢٨٤١ - ٢٨٤٢ - ٢٨٤٣ - ٢٨٤٤ - ٢٨٤٥ - ٢٨٤٦ - ٢٨٤٧ - ٢٨٤٨ - ٢٨٤٩ - ٢٨٥٠ - ٢٨٥١ - ٢٨٥٢ - ٢٨٥٣ - ٢٨٥٤ - ٢٨٥٥ - ٢٨٥٦ - ٢٨٥٧ - ٢٨٥٨ - ٢٨٥٩ - ٢٨٦٠ - ٢٨٦١ - ٢٨٦٢ - ٢٨٦٣ - ٢٨٦٤ - ٢٨٦٥ - ٢٨٦٦ - ٢٨٦٧ - ٢٨٦٨ - ٢٨٦٩ - ٢٨٧٠ - ٢٨٧١ - ٢٨٧٢ - ٢٨٧٣ - ٢٨٧٤ - ٢٨٧٥ - ٢٨٧٦ - ٢٨٧٧ - ٢٨٧٨ - ٢٨٧٩ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨١ - ٢٨٨٢ - ٢٨٨٣ - ٢٨٨٤ - ٢٨٨٥ - ٢٨٨٦ - ٢٨٨٧ - ٢٨٨٨ - ٢٨٨٩ - ٢٨٩٠ - ٢٨٩١ - ٢٨٩٢ - ٢٨٩٣ - ٢٨٩٤ - ٢٨٩٥ - ٢٨٩٦ - ٢٨٩٧ - ٢٨٩٨ - ٢٨٩٩ - ٢٩٠٠ - ٢٩٠١ - ٢٩٠٢ - ٢٩٠٣ - ٢٩٠٤ - ٢٩٠٥ - ٢٩٠٦ - ٢٩٠٧ - ٢٩٠٨ - ٢٩٠٩ - ٢٩١٠ - ٢٩١١ - ٢٩١٢ - ٢٩١٣ - ٢٩١٤ - ٢٩١٥ - ٢٩١٦ - ٢٩١٧ - ٢٩١٨ - ٢٩١٩ - ٢٩٢٠ - ٢٩٢١ - ٢٩٢٢ - ٢٩٢٣ - ٢٩٢٤ - ٢٩٢٥ - ٢٩٢٦ - ٢٩٢٧ - ٢٩٢٨ - ٢٩٢٩ - ٢٩٣٠ - ٢٩٣١ - ٢٩٣٢ - ٢٩٣٣ - ٢٩٣٤ - ٢٩٣٥ - ٢٩٣٦ - ٢٩٣٧ - ٢٩٣٨ - ٢٩٣٩ - ٢٩٤٠ - ٢٩٤١ - ٢٩٤٢ - ٢٩٤٣ - ٢٩٤٤ - ٢٩٤٥ - ٢٩٤٦ - ٢٩٤٧ - ٢٩٤٨ - ٢٩٤٩ - ٢٩٥٠ - ٢٩٥١ - ٢٩٥٢ - ٢٩٥٣ - ٢٩٥٤ - ٢٩٥٥ - ٢٩٥٦ - ٢٩٥٧ - ٢٩٥٨ - ٢٩٥٩ - ٢٩٦٠ - ٢٩٦١ - ٢٩٦٢ - ٢٩٦٣ - ٢٩٦٤ - ٢٩٦٥ - ٢٩٦٦ - ٢٩٦٧ - ٢٩٦٨ - ٢٩٦٩ - ٢٩٧٠ - ٢٩٧١ - ٢٩٧٢ - ٢٩٧٣ - ٢٩٧٤ - ٢٩٧٥ - ٢٩٧٦ - ٢٩٧٧ - ٢٩٧٨ - ٢٩٧٩ - ٢٩٨٠ - ٢٩٨١ - ٢٩٨٢ - ٢٩٨٣ - ٢٩٨٤ - ٢٩٨٥ - ٢٩٨٦ - ٢٩٨٧ - ٢٩٨٨ - ٢٩٨٩ - ٢٩٩٠ - ٢٩٩١ - ٢٩٩٢ - ٢٩٩٣ - ٢٩٩٤ - ٢٩٩٥ - ٢٩٩٦ - ٢٩٩٧ - ٢٩٩٨ - ٢٩٩٩ - ٣٠٠٠ - ٣٠٠١ - ٣٠٠٢ - ٣٠٠٣ - ٣٠٠٤ - ٣٠٠٥ - ٣٠٠٦ - ٣٠٠٧ - ٣٠٠٨ - ٣٠٠٩ - ٣٠١٠ - ٣٠١١ - ٣٠١٢ - ٣٠١٣ - ٣٠١٤ - ٣٠١٥ - ٣٠١٦ - ٣٠١٧ - ٣٠١٨ - ٣٠١٩ - ٣٠٢

صناعات الزينة والجمال عند «أخوان الصفاء»

شیریل داغر ✽

(5.15.2)

■ الحاجة الى الصناعات
نزعة طبيعية عند الانسان، ظاهراً
ان الانسان الواحد لا يقدر ان
يعيش وحده الا عيشاً تكاداً، لانه
محتاج الى طبيب العيش من
احكام صنائع نفسه، ولا يمكن
الانسان ان يبلغها كلها، لان العجز
صير، والصناعة كثيرة، فمن اجل
هذا اجتمع في كل مدينة او قرية
بعض كتبرون لمعاونة بعضهم

وهو ما يتأكد منه الأخوان
في مسامعهم الجماعية. أي في
تفكيرهم لحوال البشر، ولقائحاتهم
وآرائهم، ولتجاربهم في العمل
والعيش، ولما يطولون أو يترتبون
قراههم في الدنيا أو في الآخرة
فإنهم يميزون الصواب بين فتن
الشجار والصالح بين إثم، على
أن الخبي أو الفاسق يجب قمعا
بينهم: اعلم يا أخي أن الناس
كلهم صناع وتجار أغنياء وفراء،
فما صنع ما جعلهم يبيعون
بأبدانهم وأرواحهم في
مضغوعيتهم الصور والتقارير
والإصباغ والأشكال، وعرضهم
للعروض عن مضغوعيتهم،
أصلاح مضغوعة الدنيا،
والشجار هم الذين يتبادلون
بالبلاخ والإطعام، وعرضهم على
الزيادة فيما يحدونه على ما
يعطون، والافقياس هم الذين
يحدون هذه الأجسام الصنوعة
الطبيعية والساعية. وعرضهم
في جمعا وحفظها مخافة الخلق
والفقراء، هم المحتاجون إليهم
لأنهم أغنياء.

لن نجد في أقوال الأخوان،
 في الشأن الاجتماعي مثلاً أو
 ميميزاً أو مستقراً ما له عليه
 المظهر البشري في مسائلهم،
 خصوصاً عند زيارتهم بين
 يمين ورمية، إلى التماسك على
 أساس الدين، مضيقاً للوقت
 ومفسدةً للأنفس، ولا يحرصون
 إلا على جمع الخنازير من سماع
 الحياة الدنيا، ويعملون ما لا
 يحتاجون إليه كالنمل، ويجنون
 ما لا ينتفعون به كالقطيع، ولا
 يعرفون من الرتبة إلا أضياع
 اللباس كالطاووس، ويتأرجحون
 على طعام الدنيا كالكلاب على
 الحليب، فينضح نوح في هذا
 القصر، وإن في سائر جانيبه،
 شيئاً ما ينفع الإنسان، أي
 التعديل، التي عرفنا الأكل، أي
 جمع الضواري كما يقولون، ولم
 يجمعوا غير جلبه، فليس
 يجمعون، ما لا ينتفعون به،
 فيصيرن إلى الجواهر النفيسة،
 تلك الفعق، عدا التي يجمعون
 ما فوق حاجتهم، في الحفاة
 نضين، ما ليس للإنسان.

المهروف في أبحاثه، دعا كما في
عبد الوضّاء، عبد جاسبي
وسقني الأعمال الفنية،
وسيلو على صنفه من أخرى
من "الفرين"، وهي رغبة الإنسان
ما يتغير إلى تصور آخر لثيئة،
وبالتالي للمجد (سنعوه) لأنه
لأقا).

وهم يتفكرون في تفسير ذلك،
حسب عنوان أحد الفصول
"الرائد"، من معجزة الإنسان
في "تقدي"، في إمكانية،
الإنسان معقود، يتألف من
جوهريين وروحيين، وعضنيين
وحاج بالثالي في قسمة،
نوعين من الأعمال، جسداني
كأكل ومتاع الدنيا، وروحياني
كالعلم والدين إلى آخر هذا
القول، وفيه ما يلفتنا نوع
متأخرين من المثلكتن، وما يقع
فيما يتألف من، إلى التفاضل

تأسيس جامعة القاهرة

■ أعان في القاهرة أخيرا عن تأسيس جمعية لإحياء التراث والفكر الحضارة الإسلامية، والمختبر الدكتور محمد فؤاد أبو بكر، وكيل كلية العلوم في جامعة القاهرة، رئيسا لها، وتضم في عضويتها ٥٠٠ عضو من المثقفين والطلبة العلميين الإسلاميين وأساتذة الجامعات والمصنفين والعلميين والشعراء.

وأصدر مجلس إدارة الجمعية بيانا بمناسبة تأسيس الجمعية قال فيه أن هناك من حاول التضييق على الإسلاميين في تاريخهم الحضارة الإسلامية، وأضاف أن: مسنونة الجامعة المصلحة التي تقضي على الزعم بأن الحضارة الوسطى لم تكن أبدا عصور ظلمات وتآخر شخص في بلاد الغرب، ولكنها شهدت قيام حضارة عظيمة وأبدية في برطانيا وفرنسا والمانيا، ويستند هؤلاء في استغلالهم لهذا الإساءة إلى أن طبيعة البشر تتغير بالتأثيرات الجيدة، وأن السكون لا يجوز إلا القدرة الكفاح ليهجم أو

وفي مقادير الأجسام، صناعة
الوزنين والكيلين والذراعين،
وأجساد الناس، صناعة الطب
والحزنيين، ونفوس الناس،
صناعة المعلمين أجمع.

هذا الترتيب اصطناعي
فبعضنا اكبر من احوال
الصناعات، طالما انه يعتمد على
الاداء اساسا للتصنيف، بخلاف
اسس التصنيف الاخرى، ويسعى
الخبرون، ولو في صورة غير
مفصلة في «الرسائل» الى تاريخ
هذه الصناعات، فلا يجمع ما
يجبنا جميعا على خارج
الاحتياجات البشرية، فهدد
يبرزون بين صناعات وقعت
الحاجة اليها في القصد الاولي
على ما يقولون، وتشير الى
احتياجات الانسان الاولى،
ويعطينا في ثلاثة الصناعات
والصباغة والبناء، وتعتبر في
صناعات على الصناعات، وقائمة
بنفسها، اذا كان الصناعات ذلك ان
«سائر» من القول، فثلاثة
وحادية وثمسة، لا جد في
الرسائل، خلاصة الموضوع، وعن
هذا الترتيب ويوضحه، وإن بدا
انه تنسب امر في تصنيف بين
صناعات (ثلاثة)، فهددنا: الانسان
في حاجاته الضرورية الاولى،
من غير ما الى لقاء على
في ما تنسب يرى الى تاريخ
النسب، فليدبر في
احتياجاته

الأولية، وبين ما أنت إليه لاحقاً هذه الاحتياجات من صناعات مستمدة بوجه من الصناعات الأساسية.

يقترح "الإخوان" في معيار التمييز الأول (على أساس المادّة) إحتيازاً للرأسمال، لأنّه لا إحتياج ولا وظيفتين لما سيستحدثان الحماة لهذه الصناعات أكثر من تلك، فنحن نستطيع القول، على وجه المثال، أن صناعات الإسفنج تحتاج بواضعا الخسنة، إلا أنّ هذه الكسول لا يكفي أبداً، طالما أنّنا نعرف أنّ التفاضل على أكثر من وجه، فبعض قيمة تبادلية أكثر من غيرها، يعاون إلى صناعات معينة (على وجه توافر المواد والتفاضل على حيازتها)، لا على الجانب الثاني. أما المعيار الثاني (التمييز بين صناعات القصور والعموم) (وعندها، فيفيد قراراً ترتيباً يقوم على تبيين الصناعات التي هي أساسية، وإلى تعيين العلاقات التكوينية بين هذه وتلك. أما المعيار الثالث فأنه يقرر أنّ نظراً لاختلاف الصناعات البشرية، وتختلف على وجه موضوعي، ففسح، في ما يقوم عليه البناء الصناعي، فليس احتياج الإنسان إلى ذلك من الصناعات ما يحتاج إليه العموم وبكثرة، مثل صناعات المصنّعين والمكسبين وغيره، التي يعود نفعها على العموم، سواء كان صغيراً أم كبيراً، شريفاً أو ضيعاً.

إني هذه العجايز الثلاثة
يتحدثن في الجحش، إن عماريان
التي يقعن في أساس عسلة
الضئ، ويجعلان فيها أسما
للتخاض، وهما عماريان
يتكلمان قدر في التين والءاء،
يظنان أني إسمائي، لا تشرق أنا
كفأبا أقصود من تمهيز
الضئان من جبة الصناعة،
ومن جبة الصناعة،
بكنها القصور أن هناك
ضئان تزمان عن غيرها بأن
الضئ أقصود بكن بدل من
بكنة التي تعمل عليها، فيالي
المضئ مضئاً في صورتها،
كمن في جوبه، وفي صوته
كمن يتبادله أكبر ما كان
في حالته الجوبه، ويمكن أن
تضئ من ذلك في صنوعات
الضئارات، فأن أضئ
أضئ فيتها ضئاً راءه، إذا

العلمي للحل

الى التأسيسية وذلك في إطار التسوية لإعلاء القدرات العلمي للبحارة الإسلامية والاستفادة منه في حياتنا المعاصرة، وكذلك في إطار الأمم الواعية بكل الخصائص والسمات الإنسانية التي خصتنا وتميزنا، خصوصاً التي هي جزء من كنا في قيمته، وأملنا فيه تراثنا بمحبة أن لا نفقدوا شيئاً ولا يفقد في حاضرنا ومستقبلنا.

وليس المبدأ على أصالة التاريخ لثقل أثره العلمي والتي تقضي على أن مسيرة العلم والخصارة البشرية تزدت في ذات ملاقاة تعتمد كل منها على سابقها، أما جميع أن على اختلاف أولائها واتجاهها أصبحت في دفع هذه المسيرة ليصبح الجهد الحضاري في النهاية تراثاً متميزاً للإسلامية كلها.

وإننا في الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى عشت من الناحية العلمية على ما وصل اليه من إنجازات وأعتمدت الحضارات الغربية، وأعتمدت

الفني المتحرر أساساً للتعزيز
والنفاذ بين الفنانين.
يستحسن، أخيراً، أن ننفتح
إلى نقاش بلدنا بقميص الأخوان،
بين الصناعات، ويقوم على
مراجعتها على أساس من
ضرورتها أم لا فهناك من جهة،
صناعات أنت بالقصد الأول، أي
دعت للضرورة إليها، وأخرى
جلبت منفعة عامة، أي تميزت
بصناعاتها الخاصة، وهناك من جهة
ثانية، صناعات لا تتبع الحاجة
إليها أبداً، بل هي، عديمة النفع،
تماماً، وهي «صناعات الزينة»
والجمال، والتي تحظى بمقادير
عالية من الحق والوقف، فما

بدا لنا ضرورياً، قبل الحديث
عن صناعات الزينة والجمال،
الوقوف على حال الموسيقى بين
«الصناعات العلوية» كما سميناها
«الأخوان» والوزع الحديث
بينهم من كونهم خصوصاً الموسيقى
ملائمة لإنتاج بين الصناعات
تضعها في أعلاها وربما خارجها
في أن كذلك فكيف
يتحدث «الأخوان» عن صلات
الصناعات بعضها ببعض، أي
على أصول شائنتها، لنكتمل لها
يضمون تراثية ما لها، أو ما لاقتها
شاع على الأقل طرعباً عاماً
الحديث عن كون صناعات التصوير
تتطلب حقاً في قطاعة صناعات
الكاسين من دون شأن إلا أن
حديثاً لا يؤدي - كما لو استعاده
أي اهتمامه بالتاريخ، بل
خصوصاً ما اقترن بشروط
تخص صناعات عن أخرى، وهو
لا يقوم به «الأخوان» في صورة
ناجزة، يعزرون ملموساً غير
صناعات أفاعلة وأخرى غير
نافعة، كما أسلفنا القول،
«الصناعات» في «الرسائل»،
والأعمال - على ألا يميزهم
هذا ويكتفي بإيراد بعض الأمثلة
فليس من دون أن ينتهي أبداً
إلى ملخص جامع.

الموسيقى - وفيه خاصة
الصناعات، لاتدركها إلا صناعة
أخرى، على رغم اشتراكهما
(البرانس)، على معلومات وتحليل
تصل بصناعات الصور والفيديو
والإقلاوب (التصوير وغيره)، وتنشأ
هذه الوضعية من طبيعة
موسيقية أساساً، أي من مواد
تلكها قبل أن يشترك أحد في
الإحاطة أو الهولي في الصناعات
كلها التي تشمل باليدين، إنما
هي أجسام طبيعية، وأن
مصنوعاتها لها أشكال
جسمانية، لا للصناعة الموسيقية
فإن الهولي الموضوعية فيها،
كما جوار هو جانبية، وهي
نفوس المستمعين، وتجزئتها
فيها فطرية لها روحانية أعضاء
وهو ما يؤكد الأذن، وعلى
وجه آخر في تقسيمها على
سبيل المثال للشال السبع على
خانة البصر: فصع البعد القول
السمع الطغ والتشرق من
البصر، وبقا الخزان، في
هذا الجول كمالاً بعيد عن
طبيعة الموسيقى هذه ما تفسر
لأنه لجوء الأنبياء إلى غير
الموسيقى، وذلك على يد غير
استعمال الناس له في غير
سبل على استعمالها الحكماء.
لل سبل اللهب والهوى، والترجمة
في شئون ذات الدنيا، والغروب
بامانيات، فلا تقول إن وضعية
الموسيقى مثنوية؛ تقع على
الصناعات وما خارجها أيضاً
كما أنها من مواد روحانية بخلاف
غيرها من الصناعات، وللتراثيات
الروحانية بدوها، بخلاف غيرها
أيضاً.

ولقد ذكرنا في طرح السؤال:
ما صناعات الزينة والمجال?
كاتب من أسرة الدعاية.

فتح لنها مشروع بعد ذلك في
بعض المدن المصرية والدول
العربية والإسلامية وتشكيل
لجان في مختلف التخصصات
العلمية كالكيمياء والفيزياء
والميكانيكا والهندسة المعمارية
والجيولوجيا والبصريات
والمعادن والزراعة، يكون هدفها
البحث في مجالات تخصصها في
التراث الإسلامي، بالإضافة إلى
لجنة التنسيق وأخرى للعلاقات
العامة.

وستقوم الجمعية بحضور
المؤتمرات بالترتيب العلمي
الإسلامي في العالم الإسلامي،
وتكون بمثابة خزانة لها من صدى
في هذا المجال وإصدار
مطبوعاتها للكتب التي صدرت
في هذا المجال محققين، ومن
أهداف الجمعية التنسيق بين
الجهات العاملة في هذا المجال
وعقد لقاءات معها، ومن عند
الجهات معهد التراث العربي
في جامعة حلب، ومركز
مجتمع الماد للثقافة والتراث في
دبي، ومعهد الخطوط
العربية في القاهرة، وأكاديمية
البحث العلمي المصري، ومركز
الثقافة والتاريخ والحضارة

من أوّل أسخوف:
[باريس -
■ صدر أخيراً في باريس عن دار النشر الوطني للأبحاث العلمية CNRS، وضمن إطار سلسلة تراث المتوسط، كتاب جديد عنوانه «طوائف مقدبة أندلسية مغربية، وهو دراسة شقيقة لعدد من بحاثتنا محمد بن عبد الله وجان لوي مياج وناينا أوزني، حول تاريخ المنيعة منذ ولادته الحقيقية على أيدي المهاجرين الأندلسيين، وحتى نهاية القرن التاسع عشر. تفيد المراجع التاريخية أن مدينة صغيرة تدعى طوائف

فظهرت عند مطلع القرن الثامن
 وأثارت اليأس والخصوم العربية
 والتجارية فتمكنت من شنها
 الجوية واستقبلها عدد من
 الصيحات والمسلمين بسبب
 احتوائها على أضرحة عدد
 أساقفة اللصارة، غير أن هذه
 المدينة الصغيرة مررت عند مطلع
 القرن الخامس عشر وتحوّلت إلى
 قاض، ثم أعيد إعمارها من
 جديد على أيدي المهاجرين
 اللاتينيين بعد سقوط غرناطة
 العام 1492. وهكذا صارت غرناطة
 وريثة غرناطة وليها، لا لاندلسين،
 من مسلمين وبهجة، التي تذكروا
 بطهم بعد سقوط آخر ملك
 عربي في إسبانيا، وحطوا معهم
 ترأساً عربياً يشمل معظم
 النشاطات الانسانية.

أحدثت الهجرة الاندلسية
 نهضة حقيقية في طوان وكذا
 في راسها الزعيم أبو الحسن
 المازاني الذي اشتهر بشيائاته
 العسكرية وصراعاته مع جيوش
 البطريرك من إسبانيا وبرتغاليا.

أطاح الطوار بنخبة اندلسية
 بهالة العظمى التي تمتع بشيعة
 كبيرة ولا يزال على حاضرها إلى
 اليوم من مدن معالم المدينة.
 وبسبب القروض السياسية في
 بلاد مالطة في القرن السادس عشر،

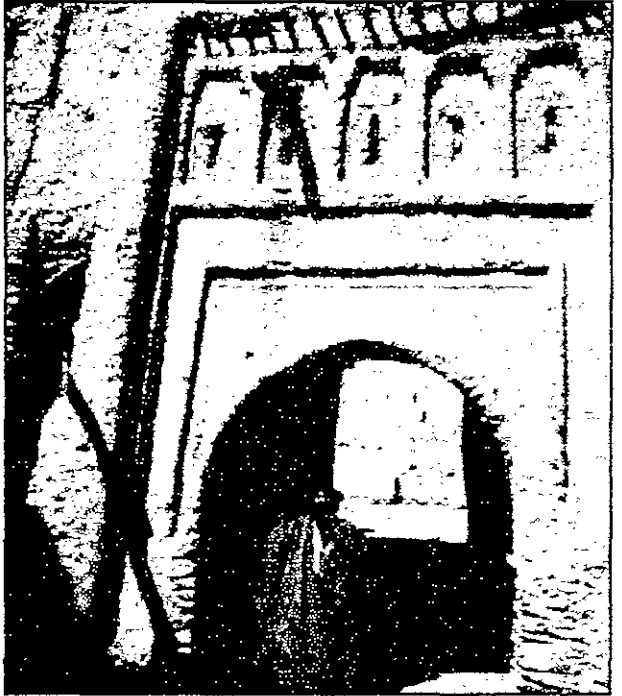
المهاجرين الاندلسيين الذين
اورثوا تقاسيمهم واستقر قسم
منهم في طنوان، أما الاخرين
فمقتصدوا اموالهم وسلا وسيد
الغرب الجزائري من اسلاف
الارابونية على الخط الخارجي
مثالاً على نفوس اهل طنوان الذين
سعدوا الى تاتين الحاية في
الايام الجيدة احياءهم فوق بايع
الايام كما يشهد على ذلك
اليوم في اهل الحايطة لاسوار.
واعتمد المهاجرون عند تشييدهم
للمدينة على التقاليد العمرانية
الاندلسية وركزوا على
التحصينات، فبنت طنوان من
الخارج قلعة مهمتها حماية
سكانها.

عرفت طنوان تطورات مهمة
عند مطلع السبعينيات
عندما توافقت اهلها افواج جديدة
من المهاجرين الاندلسيين بعد
مضون مرسوم اسناني العام

١٦٠٩ قضي بغير حق الدين
 يارسون العادات الإسلامية في
 غير أن هؤلاء المهاجرين
 الجدد كانوا يتولون الإسماعيلية
 أفضل من العربية وقد تأثروا
 بالثقافة المسيحية وقد يقابلون
 التشديد في المدن الغربية حيث
 أن عددًا كبيرًا منهم حوّل
 وانهم أخذوا المسيحية. وتقل
 هؤلاء أسماء بعض العائلات
 التي انتمت لشعب في أصواته
 الإسماعيلية والكاثوليكية. وعندما
 وصل هؤلاء المهاجرون الجدد إلى
 تخوان كانت اليد الغلبة العرب
 في الحروب والصراعات الأهلية
 التي تسببت نهاية حكم الإسماعيلية
 المسيحية. وسحق هذا الفراغ
 السياسي بشعوب غير سياسية
 محلية وانتشر الطبق المذهبي
 والزوايا. وهكذا تمكن بعض
 العائلات من الاستمرار بزيادتها

الإسلامية في السبوتول، والنظملة والإسلامية للتربية والثقافة والعلوم.

والتعرف على التراث العلمي الإسلامي، وضعت اللجنة خطة لنشر هذا التراث محققاً في سلسلة من الكتب مستخدمين بمعدل أربعة كتب في العام. وفي تعبرف كل المسلمين على هذا التراث سيعكف فريق من المخصصين على إصدار سلسلة أخرى من الكتب ستقدم تراثاً العلمي بلغة العصر. ويدعم هذا الوجه ما تشهده ساحة الفكر العلمي حالياً من نشاط منظم على مستوى العالم لنشر الأعمال الكاملة لكبار العلماء في كل العصر، بهدف تخليد تراثهم، وإكثارة الجهد القومي، وتزاتن المسلمين نهجاً إلى اتحاد الفرصة للباحثين المعاصرين لكي يقرأوا الأعمال التراثية قراءة جديدة، ويستفهم أفكارها، ويوسع من أوائل العام المقبل، مؤسسة ثقافية سيحاض في عدة كتابا المختصين في التراث العلمي، مع سنسني على إعداد متحف للتراث العلمي، وإيداعها في كل العول في مقر الجمعية.



القناصل الأوروبيين المقيمين في المغرب.

ذلك ضعف حركة التجارة بين دور المانيا الغربية الأخرى ومنها بلجيكا وماساوي في تراجع تكتون التخبيرات الاقتصادية الكبرى التي حصلت في المغرب وكان من أهمها تكتون النشاط الاقتصادي من الشمال إلى الغرب. لم تتمكن تكتون من استرجاع ما فقدت كعاصفة دبلوماسية، ثم جاءت الحرب العالمية الثانية (١٩١٤ - ١٩١٨) لتعجل في انحطاطها وكانت المدينة قد عانت قبلها من ويلات عدة منها موجات الماطع والفتنة انتمت من هذا الماطع القرن التاسع عشر. لم ينعكس الزيادة من احتلال الألمان تكتون ما بين العام ١٩١٥ والعام ١٩١٦.

[illegible]

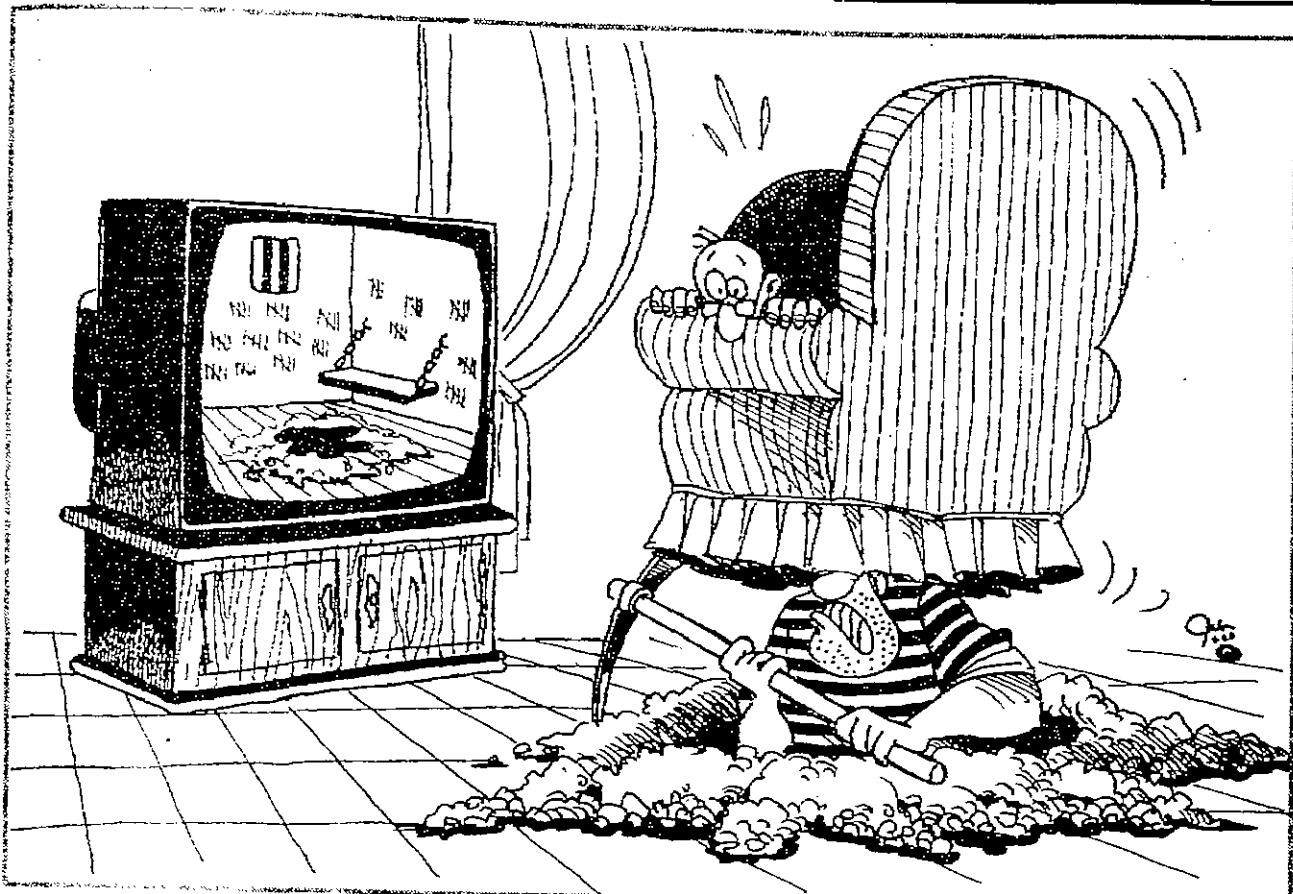
العمل على اصلاح

للتجارة الخارجية في سنوات مجيئها اتم صرفا للتبادلات التجارية في المغرب.

للتصاعد، من انى نحن بنسبنا من
اجتهد، ومن لم يات نحن ليس له
شاء عنهه وان شاء الله الامنه.

وله الامام احمد

البلدية	النجار	شهود	النجار	النجار	النجار
مكة المكرمة	1, 2, 3	1, 2, 3	1, 2, 3	1, 2, 3	1, 2, 3
الدمية الحرة	2, 3, 4	2, 3, 4	2, 3, 4	2, 3, 4	2, 3, 4
الدمية الحرة	3, 4, 5	3, 4, 5	3, 4, 5	3, 4, 5	3, 4, 5
الدمية الحرة	4, 5, 6	4, 5, 6	4, 5, 6	4, 5, 6	4, 5, 6
الدمية الحرة	5, 6, 7	5, 6, 7	5, 6, 7	5, 6, 7	5, 6, 7
الدمية الحرة	6, 7, 8	6, 7, 8	6, 7, 8	6, 7, 8	6, 7, 8
الدمية الحرة	7, 8, 9	7, 8, 9	7, 8, 9	7, 8, 9	7, 8, 9
الدمية الحرة	8, 9, 10	8, 9, 10	8, 9, 10	8, 9, 10	8, 9, 10
الدمية الحرة	9, 10, 11	9, 10, 11	9, 10, 11	9, 10, 11	9, 10, 11
الدمية الحرة	10, 11, 12	10, 11, 12	10, 11, 12	10, 11, 12	10, 11, 12
الدمية الحرة	11, 12, 13	11, 12, 13	11, 12, 13	11, 12, 13	11, 12, 13
الدمية الحرة	12, 13, 14	12, 13, 14	12, 13, 14	12, 13, 14	12, 13, 14
الدمية الحرة	13, 14, 15	13, 14, 15	13, 14, 15	13, 14, 15	13, 14, 15
الدمية الحرة	14, 15, 16	14, 15, 16	14, 15, 16	14, 15, 16	14, 15, 16
الدمية الحرة	15, 16, 17	15, 16, 17	15, 16, 17	15, 16, 17	15, 16, 17
الدمية الحرة	16, 17, 18	16, 17, 18	16, 17, 18	16, 17, 18	16, 17, 18
الدمية الحرة	17, 18, 19	17, 18, 19	17, 18, 19	17, 18, 19	17, 18, 19
الدمية الحرة	18, 19, 20	18, 19, 20	18, 19, 20	18, 19, 20	18, 19, 20
الدمية الحرة	19, 20, 21	19, 20, 21	19, 20, 21	19, 20, 21	19, 20, 21
الدمية الحرة	20, 21, 22	20, 21, 22	20, 21, 22	20, 21, 22	20, 21, 22
الدمية الحرة	21, 22, 23	21, 22, 23	21, 22, 23	21, 22, 23	21, 22, 23
الدمية الحرة	22, 23, 24	22, 23, 24	22, 23, 24	22, 23, 24	22, 23, 24
الدمية الحرة	23, 24, 25	23, 24, 25	23, 24, 25	23, 24, 25	23, 24, 25
الدمية الحرة	24, 25, 26	24, 25, 26	24, 25, 26	24, 25, 26	24, 25, 26
الدمية الحرة	25, 26, 27	25, 26, 27	25, 26, 27	25, 26, 27	25, 26, 27
الدمية الحرة	26, 27, 28	26, 27, 28	26, 27, 28	26, 27, 28	26, 27, 28
الدمية الحرة	27, 28, 29	27, 28, 29	27, 28, 29	27, 28, 29	27, 28, 29
الدمية الحرة	28, 29, 30	28, 29, 30	28, 29, 30	28, 29, 30	28, 29, 30
الدمية الحرة	29, 30, 31	29, 30, 31	29, 30, 31	29, 30, 31	29, 30, 31
الدمية الحرة	30, 31, 32	30, 31, 32	30, 31, 32	30, 31, 32	30, 31, 32
الدمية الحرة	31, 32, 33	31, 32, 33	31, 32, 33	31, 32, 33	31, 32, 33
الدمية الحرة	32, 33, 34	32, 33, 34	32, 33, 34	32, 33, 34	32, 33, 34
الدمية الحرة	33, 34, 35	33, 34, 35	33, 34, 35	33, 34, 35	33, 34, 35
الدمية الحرة	34, 35, 36	34, 35, 36	34, 35, 36	34, 35, 36	34, 35, 36
الدمية الحرة	35, 36, 37	35, 36, 37	35, 36, 37	35, 36, 37	35, 36, 37
الدمية الحرة	36, 37, 38	36, 37, 38	36, 37, 38	36, 37, 38	36, 37, 38
الدمية الحرة	37, 38, 39	37, 38, 39	37, 38, 39	37, 38, 39	37, 38, 39
الدمية الحرة	38, 39, 40	38, 39, 40	38, 39, 40	38, 39, 40	38, 39, 40
الدمية الحرة	39, 40, 41	39, 40, 41	39, 40, 41	39, 40, 41	39, 40, 41
الدمية الحرة	40, 41, 42	40, 41, 42	40, 41, 42	40, 41, 42	40, 41, 42
الدمية الحرة	41, 42, 43	41, 42, 43	41, 42, 43	41, 42, 43	41, 42, 43
الدمية الحرة	42, 43, 44	42, 43, 44	42, 43, 44	42, 43, 44	42, 43, 44
الدمية الحرة	43, 44, 45	43, 44, 45	43, 44, 45	43, 44, 45	43, 44, 45
الدمية الحرة	44, 45, 46	44, 45, 46	44, 45, 46	44, 45, 46	44, 45, 46
الدمية الحرة	45, 46, 47	45, 46, 47	45, 46, 47	45, 46, 47	45, 46, 47
الدمية الحرة	46, 47, 48	46, 47, 48	46, 47, 48	46, 47, 48	46, 47, 48
الدمية الحرة	47, 48, 49	47, 48, 49	47, 48, 49	47, 48, 49	47, 48, 49
الدمية الحرة	48, 49, 50	48, 49, 50	48, 49, 50	48, 49, 50	48, 49, 50
الدمية الحرة	49, 50, 51	49, 50, 51	49, 50, 51	49, 50, 51	49, 50, 51
الدمية الحرة	50, 51, 52	50, 51, 52	50, 51, 52	50, 51, 52	50, 51, 52
الدمية الحرة	51, 52, 53	51, 52, 53	51, 52, 53	51, 52, 53	51, 52, 53
الدمية الحرة	52, 53, 54	52, 53, 54	52, 53, 54	52, 53, 54	52, 53, 54
الدمية الحرة	53, 54, 55	53, 54, 55	53, 54, 55	53, 54, 55	53, 54, 55
الدمية الحرة	54, 55, 56	54, 55, 56	54, 55, 56	54, 55, 56	54, 55, 56
الدمية الحرة	55, 56, 57	55, 56, 57	55, 56, 57	55, 56, 57	55, 56, 57
الدمية الحرة	56, 57, 58	56, 57, 58	56, 57, 58	56, 57, 58	56, 57, 58
الدمية الحرة	57, 58, 59	57, 58, 59	57, 58, 59	57, 58, 59	57, 58, 59
الدمية الحرة	58, 59, 60	58, 59, 60	58, 59, 60	58, 59, 60	58, 59, 60
الدمية الحرة	59, 60, 61	59, 60, 61	59, 60, 61	59, 60, 61	59, 60, 61
الدمية الحرة	60, 61, 62	60, 61, 62	60, 61, 62	60, 61, 62	60, 61, 62
الدمية الحرة	61, 62, 63	61, 62, 63	61, 62, 63	61, 62, 63	61, 62, 63
الدمية الحرة	62, 63, 64	62, 63, 64	62, 63, 64	62, 63, 64	62, 63, 64
الدمية الحرة	63, 64, 65	63, 64, 65	63, 64, 65	63, 64, 65	63, 64, 65
الدمية الحرة	64, 65, 66	64, 65, 66	64, 65, 66	64, 65, 66	64, 65, 66
الدمية الحرة	65, 66, 67	65, 66, 67	65, 66, 67	65, 66, 67	65, 66, 67
الدمية الحرة	66, 67, 68	66, 67, 68	66, 67, 68	66, 67, 68	66, 67, 68
الدمية الحرة	67, 68, 69	67, 68, 69	67, 68, 69	67, 68, 69	67, 68, 69
الدمية الحرة	68, 69, 70	68, 69, 70	68, 69, 70	68, 69, 70	68, 69, 70
الدمية الحرة	69, 70, 71	69, 70, 71	69, 70, 71	69, 70, 71	69, 70, 71
الدمية الحرة	70, 71, 72	70, 71, 72	70, 71, 72	70, 71, 72	70, 71, 72
الدمية الحرة	71, 72, 73	71, 72, 73	71, 72, 73	71, 72, 73	71, 72, 73
الدمية الحرة	72, 73, 74	72, 73, 74	72, 73, 74	72, 73, 74	72, 73, 74
الدمية الحرة	73, 74, 75	73, 74, 75	73, 74, 75	73, 74, 75	73, 74, 75
الدمية الحرة	74, 75, 76	74, 75, 76	74, 75, 76	74, 75, 76	74, 75, 76
الدمية الحرة	75, 76, 77	75, 76, 77	75, 76, 77	75, 76, 77	75, 76, 77
الدمية الحرة	76, 77, 78	76, 77, 78	76, 77, 78	76, 77, 78	76, 77, 78
الدمية الحرة	77, 78, 79	77, 78, 79	77, 78, 79	77, 78, 79	77, 78, 79
الدمية الحرة	78, 79, 80	78, 79, 80	78, 79, 80	78, 79, 80	78, 79, 80
الدمية الحرة	79, 80, 81	79, 80, 81	79, 80, 81	79, 80, 81	79, 80, 81
الدمية الحرة	80, 81, 82	80, 81, 82	80, 81, 82	80, 81, 82	80, 81, 82
الدمية الحرة	81, 82, 83	81, 82, 83	81, 82, 83	81, 82, 83	81, 82, 83
الدمية الحرة	82, 83, 84	82, 83, 84	82, 83, 84	82, 83, 84	82, 83, 84
الدمية الحرة	83, 84, 85	83, 84, 85	83, 84, 85	83, 84, 85	83, 84, 85
الدمية الحرة	84, 85, 86	84, 85, 86	84, 85, 86	84, 85, 86	84, 85, 86
الدمية الحرة	85, 86, 87	85, 86, 87	85, 86, 87	85, 86, 87	85, 86, 87
الدمية الحرة	86, 87, 88	86, 87, 88	86, 87, 88	86, 87, 88	86, 87, 88
الدمية الحرة	87, 88, 89	87, 88, 89	87, 88, 89	87, 88, 89	87, 88, 89
الدمية الحرة	88, 89, 90	88, 89, 90	88, 89, 90	88, 89, 90	88, 89, 90
الدمية الحرة	89, 90, 91	89, 90, 91	89, 90, 91	89, 90, 91	89, 90, 91
الدمية الحرة	90, 91, 92	90, 91, 92	90, 91, 92	90, 91, 92	90, 91, 92
الدمية الحرة	91, 92, 93	91, 92, 93	91, 92, 93	91, 92, 93	91, 92, 93
الدمية الحرة	92, 93, 94	92, 93, 94	92, 93, 94	92, 93, 94	92, 93, 94
الدمية الحرة	93, 94, 95	93, 94, 95	93, 94, 95	93, 94, 95	93, 94, 95
الدمية الحرة	94, 95, 96	94, 95, 96	94, 95, 96	94, 95, 96	94, 95, 96
الدمية الحرة	95, 96, 97	95, 96, 97	95, 96, 97	95, 96, 97	95, 96, 97
الدمية الحرة	96, 97, 98	96, 97, 98	96, 97, 98	96, 97, 98	96, 97, 98
الدمية الحرة	97, 98, 99	97, 98, 99	97, 98, 99	97, 98, 99	97, 98, 99
الدمية الحرة	98, 99, 100	98, 99, 100	98, 99, 100	98, 99, 100	98, 99, 100
الدمية الحرة	99, 100, 101	99, 100, 101	99, 100, 101	99, 100, 101	99, 100, 101
الدمية الحرة	100, 101, 102	100, 101, 102	100, 101, 102	100, 101, 102	100, 101, 102
الدمية الحرة	101, 102, 103	101, 102, 103	101, 102, 103	101, 102, 103	101, 102, 103
الدمية الحرة	102, 103, 104	102, 103, 104	102, 103, 104	102, 103, 104	102, 103, 104
الدمية الحرة	103, 104, 105	103, 104, 105	103, 104, 105	103, 104, 105	103, 104, 105
الدمية الحرة	104, 105, 106	104, 105, 106	104, 105, 106	104, 105, 106	104, 105, 106
الدمية الحرة	105, 106, 107	105, 106, 107	105, 106, 107	105, 106, 107	105, 106, 107
الدمية الحرة	106, 107, 108	106, 107, 108	106, 107, 108	106, 107, 108	106, 107, 108
الدمية الحرة	107, 108, 109	107, 108, 109	107, 108, 109	107, 108, 109	107, 108, 109
الدمية الحرة	108, 109, 110	108, 109, 110	108, 109, 110	108, 109, 110	108, 109, 110
الدمية الحرة	109, 110, 111	109, 110, 111	109, 110, 111	109, 110, 111	109, 110, 111
الدمية الحرة	110, 111, 112	110, 111, 112	110, 111, 112	110, 111, 112	110, 111, 112
الدمية الحرة	111, 112, 113	111, 112, 113	111, 112, 113	111, 112, 113	111, 112, 113
الدمية الحرة	112, 113, 114	112, 113, 114	112, 113, 114	112, 113, 114	112, 113, 114
الدمية الحرة	113, 114, 115	113, 114, 115	113, 114, 115	113, 114, 115	113, 114, 115
الدمية الحرة	114, 115, 116	114, 115, 116	114, 115, 116	114, 115, 116	114, 115, 116
الدمية الحرة	115, 116, 117	115, 116, 117	115, 116, 117	115, 116, 117	115, 116, 117
الدمية الحرة	116, 117, 118	116, 117, 118	116, 117, 118	116, 117, 118	116, 117, 118
الدمية الحرة	117, 118, 119	117, 118, 119	117, 118, 119	117, 118, 119	117, 118, 119
الدمية الحرة	118, 119, 120	118, 119, 120	118, 119, 120	118, 119, 120	118, 119, 120
الدمية الحرة	119, 120, 121	119, 120, 121	119, 120, 121	119, 120, 121	119, 120, 121
الدمية الحرة	120, 121, 122	120, 121, 122	120, 121, 122	120, 121, 122	120, 121, 122
الدمية الحرة	121, 122, 123	121, 122, 123	121, 122, 123	121, 122, 123	121, 122, 123
الدمية الحرة	122, 123, 124	122, 123, 124	122, 123, 124	122, 123, 124	122, 123, 124
الدمية الحرة	123, 124, 125	123, 124, 125	123, 124, 125	123, 124, 125	123, 124, 125
الدمية الحرة	124, 125, 126	124, 125, 126	124, 125, 126	124, 125, 126	124, 125, 126
الدمية الحرة	125, 126, 127	125, 126, 127	125, 126, 127	125, 126, 127	125, 126, 127
الدمية الحرة	126, 127, 128	126, 127, 128	126, 127, 128	126, 127, 128	126, 127, 128
الدمية الحرة	127, 128, 129	127, 128, 129	127, 128, 129	127, 128, 129	127, 128, 129
الدمية الحرة	128, 129, 130	128, 129, 130	128, 129, 130	128, 129, 130	128, 129, 130
الدمية الحرة	129, 130, 131	129, 130, 131	129, 130, 131	129, 130, 131	129, 130, 131
الدمية الحرة	130, 131, 132	130, 131, 132	130, 131, 132	130, 131, 132	130, 131, 132
الدمية الحرة	131, 132, 133	131, 132, 133	131, 132, 133	131, 132, 133	131, 132, 133
الدمية الحرة	132, 133, 134	132, 133, 134	132, 133, 134	132, 133, 134	132, 133, 134
الدمية الحرة	133, 134, 135	133, 134, 135	133, 134, 135	133, 134, 135	133, 134, 135
الدمية الحرة	134, 135, 136	134, 135, 136	134, 135, 136	134, 135, 136	134,



ماذا فعل المطر بجماليات «اسكوت»؟

□ لندن - الحياة

تحتل سباقات «اسكوت الملكية» مكانة مرموقة في روتنماة النشاطات والفعاليات الاجتماعية الراقية في بريطانيا، فلا يقتصر حضورها على علية القوم البريطانيين بل تجتذب أيضاً مئات من الأرستقراطيين الأوروبيين، إلى جانب شخصيات عالمية أخرى تجد في هذه المناسبة فرصة للاختلاط بأرفع الناس.

وإذا كانت سباقات الخيل وما يحيط بها من أجواء خاصة هي نقطة الجذب الانسانية، فإن «اسكوت الملكية» تحولت إلى مهرجان ذي طابع مميز في واحدة من أعرق الضواحي الجاورة لقصر ويندسور الملكي حيث يجتمع الناس في أجواء كلاسيكية أشبه ما تكون بأجواء المهرجانات بكل ما فيها من تنوع وغنى وفراية أيضاً.

ويتمتع مهرجان «اسكوت» على مدى أيام عدة في فصل الصيف، ودائماً بأهل المنظورين في أن يكون الصيف البريطاني صائفاً في دفته وشمس وسماته الصافية فلا تغطي الأمطار على الساحات، وتغرق الحدائق والحقول والبساتين الخضراء تحت الشتاء الانكليزي الذي لا يقي ولا ينز إذا انهمر. ومن بين كل نشاطات «اسكوت الملكية»، فإن «يوم السيدات» يعتبر الحدث الأكثر جانبية وإثارة وإهتماماً من قبل وسائل الاعلام. ففي ذلك اليوم، تخطل السيدات والأناست الأرستقراطيات إلى الساحة الخضراء وهن يتخيلن بأروع ما حوت خزائن ملابسهن، خصوصاً القبعات التي صارت العلامة الفارقة في «اسكوت».

ومع أن شتاء لندن لم يكن رحيماً مع الصيف هذا العام، واغرت أمطاره سباقات «اسكوت» وفعالياتها على مدى أيام، فإن جميلات الأرستقراطية البريطانية وسيدات الانبيات آيين إلا أن يجابهن العواصف الرعدية... بسلاحهن المفضل: قبعات تبرز الجمال، وتعمل في الوقت نفسه على رد الأمطار المنهرة تماماً مثل المظلات!

ولكن لوحظ أن كثافة الحضور لم تكن على غرار الاعوام السابقة عندما كان الطقس الانكليزي متعاطفاً مع جميلات «اسكوت». غير أن اللواتي تجرأن وجابهن وتهادين في أروقة الساحة الخضراء حققوا نتائج مزدوجة: التأكيد على قدرتهن في مواجهة الطقس، والحصول على اهتمام الحضور من دون منافسة أوسع كان من الممكن أن تذهب إلى الاخريات الغائيات.

ومما ساعد في انجاح «يوم السيدات» أن ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية والملكة الأم والأميرة ماريغريت والأميرة آن تواجدن في «اسكوت» باكراً. صحيح أنهن حافظن على حشمة الملابس ورسائنها، مع القبعات طبعاً، إلا أن وجودهن اعطى لذلك اليوم الأغر معنى خاصاً هو جزء من «اسكوت الملكية» التي تحولت إلى مؤسسة بريطانية (وربما عالمية) كلاسيكية الطابع والنتيجة... ولكن ليس الأزياء والقبعات!

(الصور من ريكس)



من فوق إلى تحت: الملكة وزوجها دوق أدنبره، والأميرة ماريغريت، الملكة الأم والأميرة آن.



يا ورد من بيشترين



ماذا على رأسها؟



قبة خاصة ليوم خاص.

